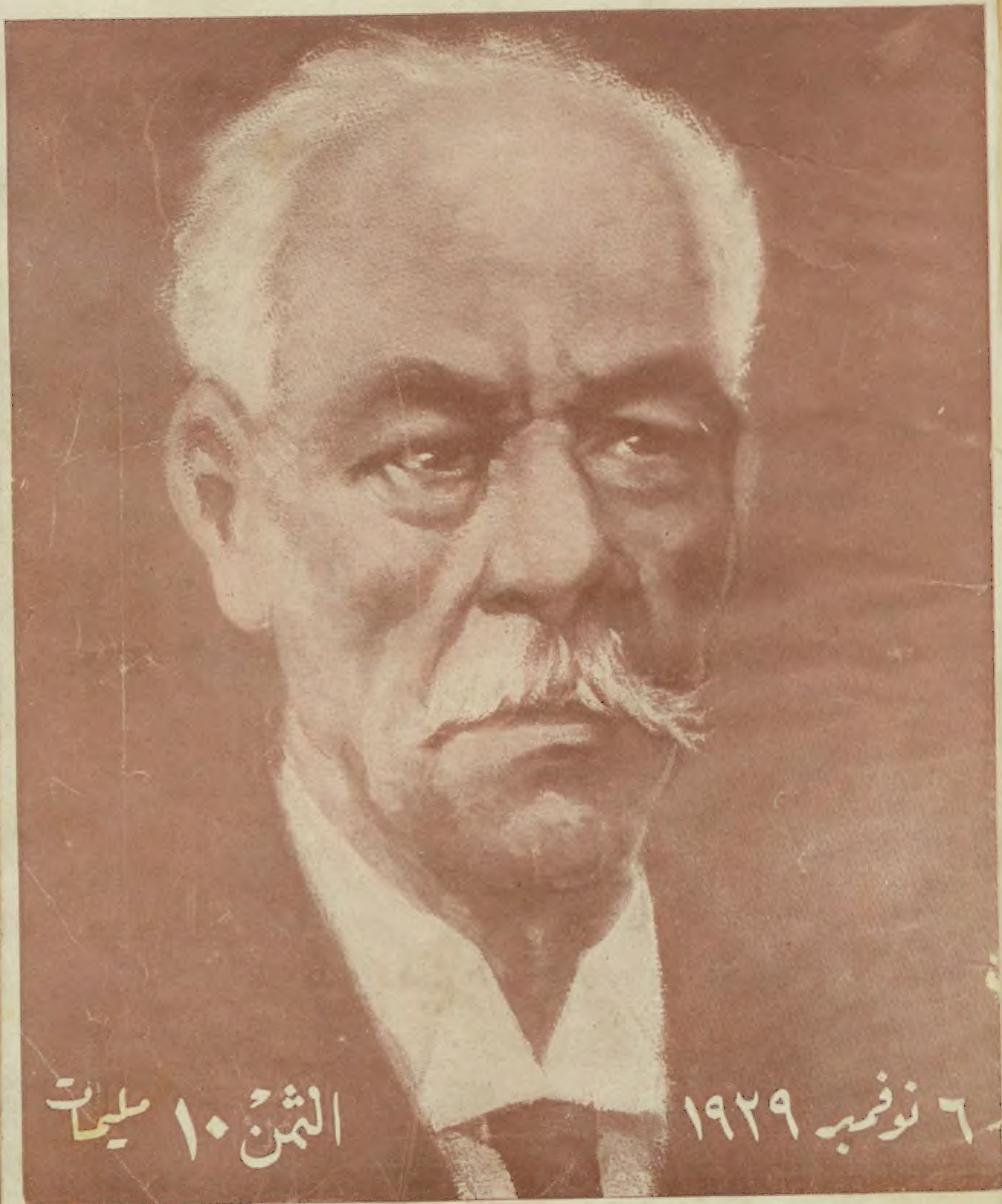


صرا الحديثية المصرية



التمن ١٠ مليان

٦ نوفمبر ١٩٢٩

ليتني عرفت !!

انت تعلم عند أقل تأمل أن حياتك عبارة عن سلسلة اختبارات طويلة لا تمر بك
احدى حلقاتها حتي تتلوها أخرى

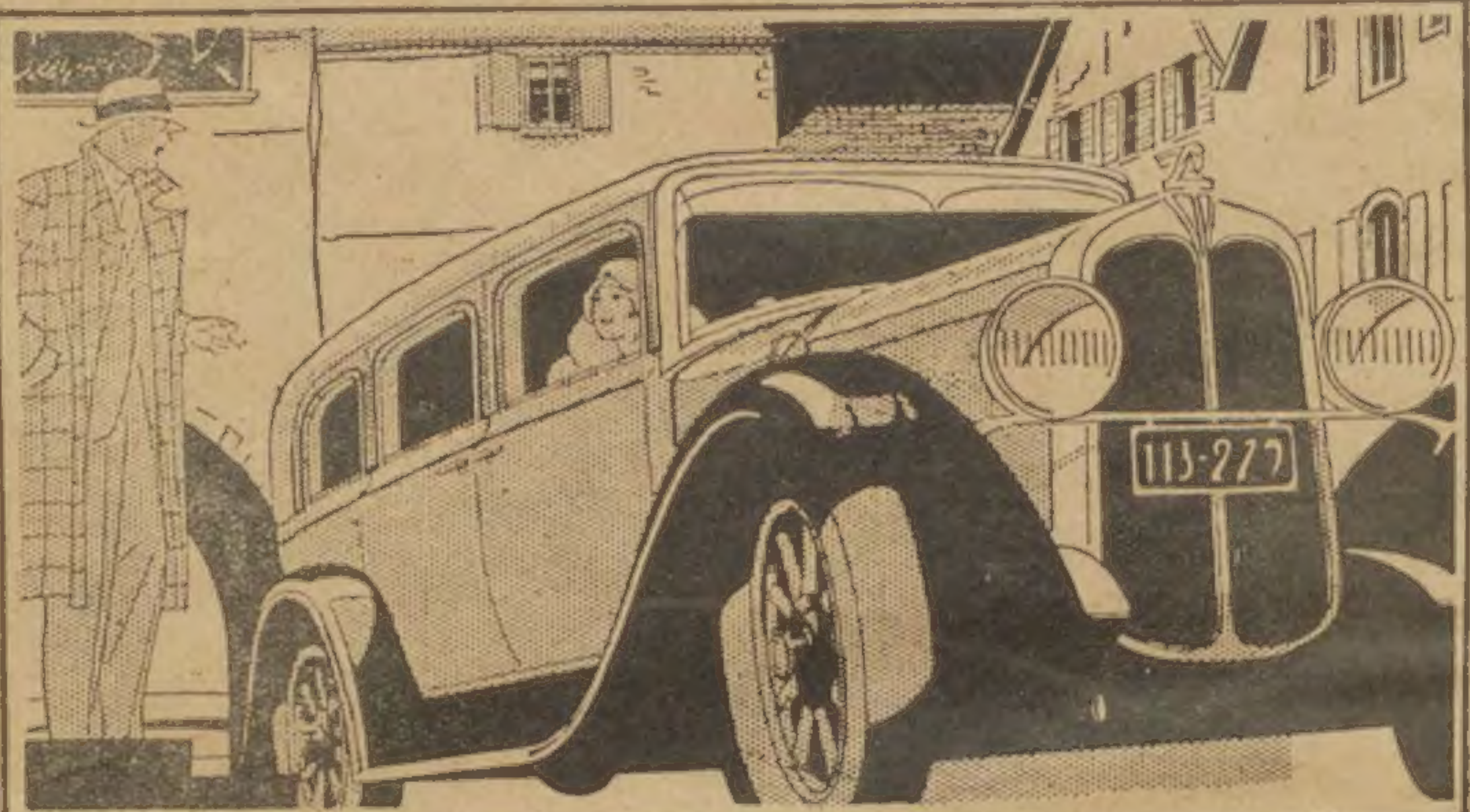
ففي ريعان صباك عندما تعاقب بحب فتاة تلك عليك جوارحك تفكر كل يوم في مشتري
هدية حميلة تقدمها اليها وفي مشتري أشياء كثيرة أخرى يدعو اليها الحب ومستقبل الحب
وعند ما تنزوج تفكر في تأثيث منزل جميل وما يحتاج اليه المنزل من أنواع الرياش
والاواني وغرف النوم والطعام والاستقبال وما فيها من الادوات العديدة المتنوعة
وعند ما يرزقك الله ولداً تقربه عينك تصبح أمام اختبارات أخرى . اذ لابد من
مشتري ملابس اللطيفة الصغيرة ومركبته وسريره وما يتبع ذلك من اللعب واللوازم العديدة
ثم يأتي دور المدرسة لان السنين تمضي وأنت لا تشعر بها . فتجد أمامك واجبات
جديدة نحو الصغير ، وتفكر في مشتري لوازمه المدرسية من ملابس ودفاتر وكتب وألعاب
مدرسية وما أشبه ذلك

والى جانب كل هذه المشاغل تجد أن كل غرفة في منزلك تحتاج الي اختبار شيء
ملائم لها ، وأن كل نوع من أنواع الطعام يحتاج الى ذوق خاص والى اختيار مواد اولية
وانتخابها من بين أصناف عديدة . وفي كل يوم ترى نفسك أمام أشياء كثيرة تحتاج
اليها وتحار في اختيار أجودها طمعا في لذة العيش ورفاهية الحياة

واذا فكيف تصل الى اختيار أفضل ما يلائمك من جميع الاشياء التي ترى نفسك في
حاجة اليها ، وكيف تستطيع أن تعرف ما تحتاج اليه وما لا تحتاج اليه ؟ بل كيف تستطيع
ان تشتري حاجة من دون أن تندم فيما بعد وتقول ليتني عرفت . ليتني اشتريت نوعاً آخر ؟
ان الوسيلة الوحيدة التي تساعدك على ذلك هي أن تقرأ الاعلانات بدقة واهتمام
فهي دائرة معارف للاخبار والمعلومات الخاصة بجميع الاشياء التي تحتاج اليها

سيارة بيعت في سنة ١٩٢٨ وخذها

عرضت هذه للسيارة في السوق منذ ثلاث سنوات فقط فسحقت بسرعة ذبوع صيتها
انتصارات سائر السيارات التي سبقتها الى الميدان



اشترى هذه السيارة ذات الست اسطوانات اكثر
من نصف ما يون من الغواة منذ يوم صدور هـ في سنة
١٩٢٦ الى الان . وقد تحاطفها في السنين الاخيرتين
وحدهما ١٦٢.٠٠٠ مـشتر .

وكنا استغربنا هذا الرواج لو لم تكن . بوتيـك . من
صنع شركة جنرال موتورز
ولكن مهارة الفنيين

المشتغلين لحساب هذه الشركة
الهامة وتجاريهم ومواردها
الغزيرة قد ضمنت لسيارة
بوتيـك . ثقة الجمهور اضعف

الى ذلك ان سيارة . بوتيـك . معروضة للبيع بائـخس
الاثمان في حين انها تعد من السيارات الفاخرة .
ولقد زبدت سيارة . بوتيـك . اتقاناً وتحسيناً ومـتانة
ووسع قطر طلبتها واطيل ذراعها بما ضائف قوتها . وصنعت
لها اجسام افصح من ذي قبل وزودت بفرامل تجعل
الراكب في مأمن من كل
طارئ . رغم زيادة السرعة .

اطلب من اقرب المتعهدين
اليك ان يعرض عليك
النماذج الجديدة تجد انه لا مبالغة
على الاطلاق في شهرة بوتيـك

بوتيـك

المتعهدون للقطر المصري
دباس وماركرين شارع بليجان باشا رقم ٤ بالقاهرة
شركة السيارات والنقلات (دمـبرس وشركاؤه)
٤ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية
شركة سيارات الغربية بشارع الديرية بطنطا
لويس حذار باسيوط

والنور

في كل مكان تريده



ان نور البترول قد يحدث حريقا

تحصل على الكهرباء في منزلك بواسطة «هوملايت» وهو محرك صغير لا يكلفك كثيرا فافتكر في سعادة عائلتك وسعادتك وما تستطيع الكهرباء ان توفره لك. ومع كل ذلك فان هذا

النور لا يكلفك اكثر من نور البترول ان هوم لايت آلة تولد الكهرباء اي انها محرك ودينامو في صندوق واحد فالمحرك يدار بالغاز العادي وهدير الدينامو الذي يولد المجرى الكهربائي اما المحرك فآلة فريد في نوعه وطريقة انشائه.

وهو متين واقتصادي جدا في النفقات ومع ذلك فهو بسيط جدا ففيه ست قطع متحركة فقط ويشتغل مئات منه في الوقت الحاضر منذ سنوات عديدة من دون أن يحتاج اي منها الى تصليح أو الى آلة اضافية. ولم يعرف عن آلة هوم لايت انها تلقت

وآلة هوم لايت تقدم الكهرباء بمعدل ١١٠ فولت فتستطيع ان تدير منزلا يتألف من ٢٤ الى ٣٠ غرفة.



أما نور هوملايت الكهربائي فهو السعادة للجميع

فاطلب جميع الاستعلامات الخاصة بهوملايت واستفد من جميع مزاياء الكهرباء وخاطب في ذلك

مجمع الابتكارات: - ٣ شارع أبو الدرداء بالاسكندرية

تمتع بالرفاهية التي تقدمها اليك
الاختراعات الحديثة

وعش كاخوانك الذين يعيشون في
المدن بمزايا المدن الكبيرة

ان النور بركة لا يستطيع ان يستغنى
عنها احد ولا شك ان كل احد منا يود
ان يحصل على النور بأقل مجازة ممكنة
وأقل ارتباك ممكن

فلنصرف عن الحياة التي كان يعيشها
آباؤنا وأجدادنا ولنغتنم الفوائد التي
تقدمها اليها الاختراعات. ولماذا تتعرض
لخطر الحريق من أجل الحصول على النور
في حين انك تستطيع بمجرد اداره زر
بسيط ان تحصل على كل مقدار تريده من النور في كل مكان
وعندما تريد؟

ففي الارياض حيث لا أثر لشركات الكهرباء تستطيع ان

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة { ٥٠ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في خارج القطر

السنة الثالثة العدد ١٨

رئيس التحرير المسؤول: نوبس ابازجي

٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩



الاستاذ يوسف وهي في رواية «البلياتشو»

مصر في اسبوع

الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

اجمال الاحوال في اسبوع

في خلال هذا الاسبوع :

صدر أمر ملكي باعادة الحياة النيابية ومرسوم ملكي بالشروع في الانتخابات وأمر وزاري بفتح أبواب البرلمان

ومرسوم بتنقلات المديرين ووكلاء المديريات وقرار وزاري بتنقلات حكامدارى المديريات

وقرار العمال في الاسكندرية ترشيح أحدهم عضواً لمجلس النواب

وأعلن الاتحاديون وأعضاء الحزب الوطني الدخول في الانتخابات لمجلس النواب وعقد مدير الامن العام اجتماعاً حضره جماعة من الصحفيين

ورخص باصدار بعض الصحف التي عطلتها الوزارة السابقة

وقام أحد كبار حزب المحافظين الانكليز بحملة على مشروع المعاهدة بين مصر وانكلترا

الفيضان والحياة النيابية

لاحظت وزارة الداخلية ان الموعد الذي كان في النية تحديده لاجراء الانتخابات يقع في وقت تكون فيه أراضى الحياض بالوجه القبلى غير صالحة لاتتقال الناخبين ولما كانت مراعاة هذه الحالة أمراً لا بد منه سألت الداخلية وزارة الاشغال رأيها في الموضوع فأكدت لها ان تصريف الحياض مهما تأخر تن موعده المعتاد في كل سنة بسبب طغيان النيل في هذه

السنة - فانه لا يحل آخر ديسمبر حتى تكون الحياض كلها مزروعة فعلاً وجميع طرقها معبدة وسهلة العبور

وفي أثناء اشتغال الوزارة بالبحث في هذه المسألة كثرت تأويلات الصحف ولغظ بعضها بان هناك اسباباً أخرى خطيرة تدعو الى تأجيل اعادة الحياة النيابية

وانفردت جريدة « الاخبار » بنشر مقالات مسببة متوالية أرادت أن تدل بها على ان هناك ازمة وزارية . وخشيت جريدة البلاغ أن يكون لهذه المقالات تأثير في بعض الاذهان فأعلنت تكذيبها وقالت : ان الاحرار الدستوريين هم الذين يذيعونها ويوعزون الى صحيفة « الاخبار » بنشرها . ولزمت جريدة « السياسة » الصمت فلم تقل كلمة في الموضوع

اعادة الحياة النيابية

رفع صاحب الدولة رئيس الوزراء كتاباً الى صاحب الجلالة الملك جاء فيه ان الوزارة لم تزل عاملة على تحقيق ما أخذته على نفسها من اعادة الحياة الدستورية وفقاً لارادة جلالته . واستأذنت بالشروع في الاجراءات المرسومة للانتخابات لثم في نهاية السنة الحاضرة وليمكن عقد البرلمان في صدر السنة المقبلة للقيام بمهمته الجليلة

فأصدر جلالته أمراً ملكياً بأن يحدد بمرسوم تاريخ دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس النواب . ويدعى الى الاجتماع في ١١ يناير سنة ١٩٣٠ مجلس النواب الذي ينتخبه الناخبون ومجلس الشيوخ الذي

كان قائماً في تاريخ اصدار الأمر الملكي رقم ٤٨ (الصادر في ١٩ يوليو سنة ١٩٢٨) ثم صدر المرسوم الملكي بأن تجري عملية الانتخاب في يوم ٢١ ديسمبر القادم . وفي حالة عدم حصول أحد المرشحين على الأغلبية يعاد الانتخاب في يوم ٢٩ ديسمبر وأصدر صاحب الدولة وزير الداخلية أمره برفع الاختتام عن أبواب البرلمان . وقام بتنفيذ هذه المهمة مدير القسم الجنائي في وزارة الداخلية وسكرتير مجلس الشيوخ وأحد مفتشى بوليس العاصمة ومأمور قسم عابدين وقومندان بوليس البرلمان وقد قابل المصريون كلمهم - على اختلاف نزعاتهم ومبادئهم الحزبية - عودة البرلمان بالفرح والسرور . وبات الجميع يؤملون أن يوفق نواب الأمة وشيوخها الى اتمام الغرض الذي دعوا للقيام به وأن تبقى الحياة النيابية سالمة

تنقلات المديرين والحكمدارين

تأكد صاحب الدولة رئيس الوزراء أن بقاء بعض المديرين في مراكزهم يعرقل الحركة الانتخابية لما اشتهر عن هؤلاء المديرين من الهوى الحزبي ومخاصمة فريق كبير من الأعيان والمرشحين . وتأكد كذلك ان هناك غير واحد من حكامدارى البوليس اشتهروا بتأييد المديرين في دعايتهم الحزبية فاستصدر مرسوماً بنقل هؤلاء المديرين ووكلائهم . وأصدر قراراً بنقل الحكمدارين الى مراكز أخرى

وغنى عن البيان ان المديرين والحكمدارين موظفون يمنحهم القانون عن التدخل في المسائل السياسية والحزبية . واذا

كانوا قد خالفوا هذا القانون . فالمسؤول
عن هذه المخالفة هم الرؤساء الذين زجوا
بهم الى هذه المعصية

وقد أحسن دولة الرئيس عدلي باشا في
وقف رجال الادارة عند حدهم . وعسى أن
يعمل بهذه القاعدة رجال الوزارات القادمة

العمال والترشيح للانتخابات

لأول مرة في تاريخ الانتخابات للبرلمان
المصري برشح جماعة من العمال أحدهم ليمثلهم
في مجلس النواب

والقائمون بهذه الحركة فريق من العمال
في الاسكندرية تتألف منهم كتلة كبيرة كان
لها الفضل في انتخاب الدكتور محبوب ثابت
في دورة البرلمان الماضية لخدمة مصالح العمال
أولا وتأييد الوفد المصري ثانيا

ولكنهم لم يلبثوا حتى رأوا ان نائبهم
لم يحقق أمانهم بل طلق الوفد وأعلن عليه
حربا شعواء ...

وإذا أفلح عمال الاسكندرية في انمام
مقصدهم . فمن المؤكد أن يتبعهم غيرهم من
العمال في العاصمة وبعض عواصم الاقاليم
حيث توجد منهم جماعات كانية لتأييد
من يرشحونه . وبينهم غير واحد يصلح للنيابة
وقد أثبت العمال في اتحاد العالم ان غير
العمال سواء كانوا من كتاب الصحف أو
أرباب المال لا يدركون شقاء العمال
وبؤسه . بل يتخذون هذا العامل مطية
لنيل شهواتهم وأغراضهم

وإذا كان العمال المصريون لا يزالون
أقلية وليست لهم هيئات منظمة فالايام
كفيلة باكمال النقص ولم الشمل

الاتحاديون والوطنيون

كان قد اشيع ان حزب الاتحاد والحزب
الوطني عزموا على الامتناع عن الدخول في
الانتخابات . ولكن الحزبين اعلنا ان هذه
الرواية في غير محلها فاذا ع الاتحاديون
يانا اشاروا فيه الى الانباء التي تضيعها الصحف

عن موقف الحزب وختموه بالعبارة الآتية :
« وهذا لا يتفق مع الواقع . فان الحزب
مستمر في ترشيح كثير من اعضائه وهم في
انتظار صدور مرسوم الانتخابات ليعلنوا
ترشيحاتهم في الدوائر التي اختاروها ،

وأرسل سكرتير الحزب الوطني بيانا
الى الصحف عن موقف الحزب قال فيه :
« يرى الحزب ابراء لزمته وارضاء لضميره
وقياما بواجبه ألا يحجم عن دخول
الانتخابات ،

وأشارت جريدة « البلاغ » الى هذا
البيان وعلقت عليه بنبرة قالت فيها :

« ان ما كان يسمى الحزب الوطني على
عهد المغفور له مصطفى كامل باشا ومحمد
فريد بك لم يبق له الان وجود ، وان الذين
ينتحلون لانفسهم اسمه لا يمثلونه ولا هم
أهل لان يثبوا في الامة فكرة صالحة .
ويكفي انهم يتقدمون الى الانتخابات فترتهم
الامة حقيقتهم وتدلم على انها من دجلهم
وخدعهم الرجعيين والاستعماريين تحت
ستار التطرف والمشاغبة ، علي بيته ويقين ،

التطرف في النقد

شكا الاحرار الدستوريين من تطرف
بعض الصحف الوفدية في طعنها عليهم
وتجريحهم والتشهير بهم والتدخل في
شخصياتهم سواء بالكتابة او الصور الهزلية
ووافقهم على هذه الشكوى محرر جريدة
« الاجبشن مايل » فكتب فصلا افتتاحيا
قال فيه :

« ان الصور الهزلية في بعض الصحف
العربية المصرية تبلغ درجة من البذاءة ،
اذا صرفنا النظر عما تقرر به من العبارات
فانها تحدث ضررا بالاشخاص المصورين
وقد ينظر المصري الى هذه الصور بغير
العين يرى بها الانكليزي . ولما كانت هذه
الصور غير مقصورة على الوطنيين ، فانا
نشعر بأن من الواجب أن يشمل قانون
القذف نصا يحمي الافراد من هذا النوع
من الاعتداء ،

ودعا مدير الامن العام مديري الصحف
ورؤساء تحريرها الى جلسة عقدها في
ديوان وزارة الداخلية وخطب فيهم مشيراً
الى الموقف الحالي وطلب اليهم باسم صاحب
الدولة وزير الداخلية أن يقدرُوا عزم
الحكومة على ألا تطبق نصوص قانون
المطبوعات فيما يتعلق بانذار الصحف
وتعطيلها والغائها . وسألهم أن يتعدوا عن
التعرض للشخصيات ولا يكتبوا شيئاً يترتب
عليه أن يقدموا الى النيابة او يقفوا في
مواقف التحقيق والاثام

اعادة الصحف المعطلة

تقدم غير واحد من أصحاب الصحف
المعطلة الى وزير الداخلية طالبين الترخيص
باعادة صحفهم . فاعز الى كل منهم بان يكون
الطلب لرخصة جديدة . وذلك منعاً لتحميل
الحكومة مسئولية المطالبة بتعويض عن
هذا التعطيل

وقد تم فعلاً الترخيص باعادة ست
صحف بين اسبوعية ويومية . وتوالى الوزارة
النظر في كل ما يقدم اليها في هذا الموضوع

(البقية في صفحة ٨)

روبنهن كروزو

ترجمة ومفتاح وأسئلة

وموضوعات انشائية

وضع

الاستاذ محمد كامل علي

وهي أحسن مجموعة تضمن النجاح
بتفوق لتلاميذ وتلميذات الشهادة
الابتدائية ، اطلبها اليوم من جميع
المسكاتب الشهيرة أو من مطبعة التقدم
بشارع محطة مصر نمرة ٢ باسكندرية
ومنها ٣٠ ملياً والبريد خمسة مليات

كتاب الكتب

جمهورية افلاطون أو سبيل السعادة

الاديب الفاضل الاستاذ سلامه موسى :
« ومثل هذا الكتاب لا يمكن انساني أن يعتبر
نفسه على شيء من الثقافة ما لم يقرأه ، اذا
قلنا هذا القول فلسنا بمجادفين على أن تؤثر
أن ندعم قولنا بالبرهان حرصاً على منزلته
في عين قارئه

من هو افلاطون ؟

اشتهر الشعب
الامريكي بحرية الفكر ،
واصابة المرمى ، وسعة
الاطلاع ، فاذا قال
امريكي ذه شأن
قولا احله السامع محل
اليقين . هذا الشعب
الممتاز أبرز رجلاً فذاً
اسمه « رالف » ولدو
امرئ ، هو شاعر
وفيلسوف ، ونقاد
مكين عاش في القرن
المنصرم (ولد في
سنة ١٨٠٣ ومات
سنة ١٨٨٢) وله
كتاب من أشهر ما
أبدعت العقول في
كل العصور ، تناول
فيه مثل الرجال ،
وكان عنده افلاطون
مثال الفلسفة فقال
فيه ما نصه :
« افلاطون هو الفلسفة ،
والفلسفة افلاطون ،
أن يجد البشرية
وخزيرتها معاً ، يقومان

جزافاً في تقرّظ ما يصل الى أيديهم من
المؤلفات . واعتادوا أن يختموا تقرّظهم
بالقول : « ونحت الجمهور على اقتناء هذا
الكتاب النفيس » وهو أحد الاسباب
لاستتار القراء ، بل لاستتار المؤلفين
والمترجمين الذين يقدرون عملهم قدره . لأن
عبارة التقرّظ أصبحت مبتذلة لا قيمة لها
فاذا قلنا في جمهورية افلاطون ما قاله فيها

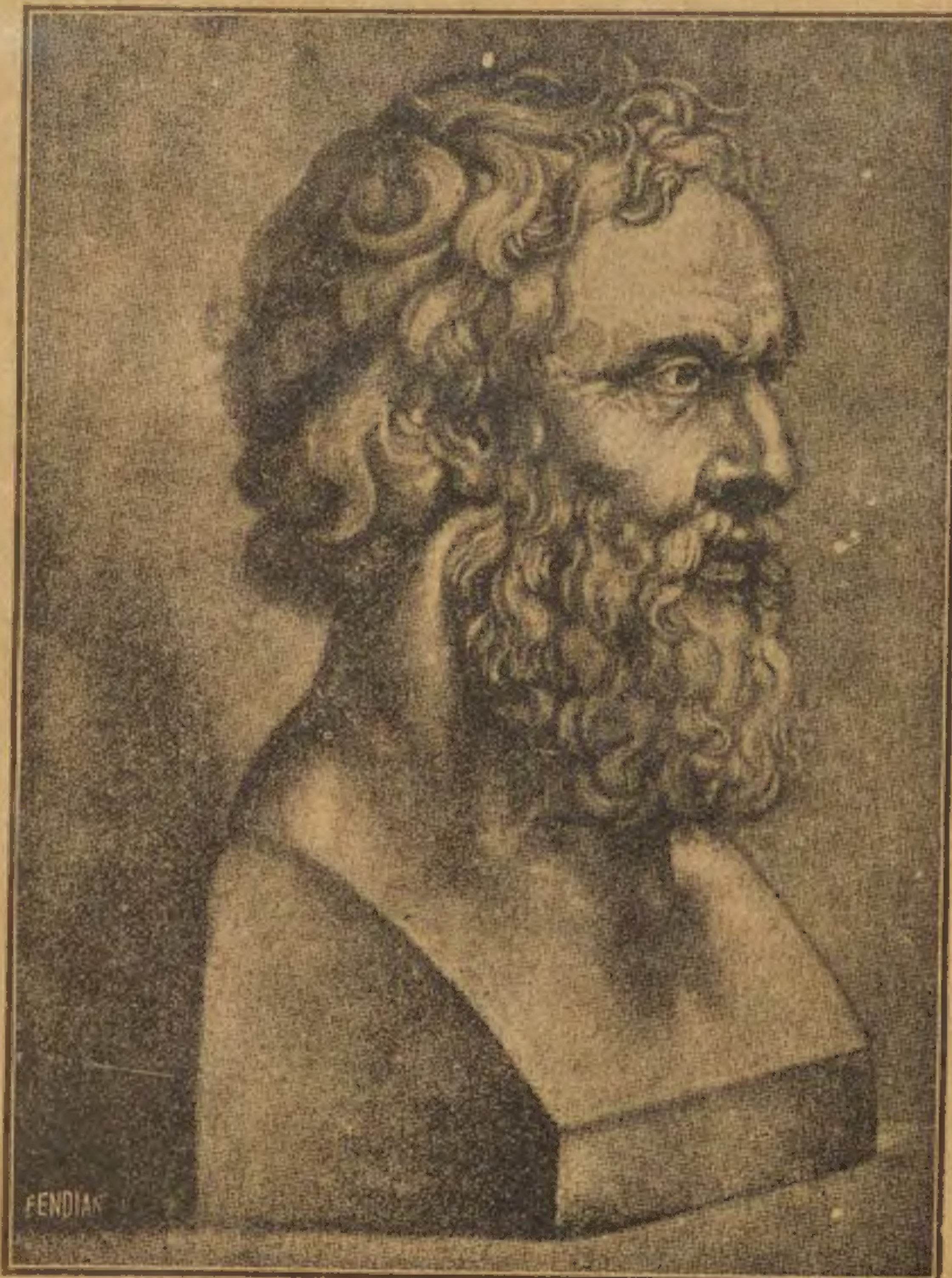
صدر في اللغة العربية في الشهر الماضي
كتاب من أنفس الكتب التي عرفها العالم
وهو جمهورية افلاطون . وقد عرّبه الاستاذ
« حنا خباز » عن اضبط النسخ الانجليزية
المعتبرة . ومن المعلوم أنه قد مر على صدور
الكتاب من قلم افلاطون أكثر من ٢٢٥٠
سنة ، وانتشر في كل اللغات الحية الا العربية ،
فيكون نقله اليوم الى اللغة العربية قد سد

فراغاً كبيراً في لغة
العين والضاد ،
واضاف الى ثروتها
الفلسفية قدراً كبيراً
فمن هو افلاطون ؟
وما هي مؤلفاته ؟
وما هي جمهورية
افلاطون ؟

هي أسئلة يرغب
القارئ الحر النفس
في الحصول على
اجوبتها

فأفلاطون امام
المفكرين في كل العصور
ومؤلفاته غرر في
جبهة التأليف ، وفرائد
في عقد الفلسفة
والادب .

أما الجمهورية
فهى بيت قصيده
وخلاصته نشيده .
بل هي الدرة اللامعة
في تاريخ مفاخر قطب
الادهار الاوحد
اعتاد الصحافيون
أن يكيلوا القول



افلاطون

(كليشه المقتطف)

بأن لا سكسوني ولا روماني اضاف الى مقررات افلاطون فكراً واحداً، لم يكن له زوج ولا ولد، ولكن المفكرين في كل الامم المتمدنية هم ذريته، المتسمة بسماء عقله. وما أكثر ما أبرزت الطبيعة من أولئك الاساطين — الافلاطونيين — ؟
فالاسكندريون كانوا مجموعة كوكبية من أولئك العباقرة

ولا يقل عنهم اساطين عصر اليصابات كالسر توماس مور، وهنري مور، وجون هايلس، وجون سمث، واللورد باكون، وجرجي تيلر، وراف كدورث، وسدنهام، ولوماس تيلر، ومرسيلوس، ويكوس جراندولا. فنظام اللاهوت الكلفيني (الذي يعول عليه الانجيليون) مستقر في كتابه «الفيدو» — وسيدكر — والمنسجية فيه. والتصوف يجد في افلاطون عمدة قواعده. يقرأ الانجليزي فيحسبه انجليزيا والالمانى فيجده توتينيا، والايطالى فيعجب برومانيته فهو كما قالوا في هيلانة ملكة ادغوس «آية الجمال حتى كان كل انسان يشعر باتسابه اليها» هكذا يظهر افلاطون لدارسيه. فالامريكي يراه عبقرى امريكيا. وهكذا. فانسانية افلاطون الواسعة تتجاوز الفوارق والحدود...

ولد افلاطون سنة ٤٣٠ ق م وكان يمت بنسبه الى اشراف الاغريقين. وكان في صباه ذا نزعة حرية. على انه اتصل بسقراط في سن العشرين. فانزع هذا من نفسه الميل الحزني ولاذ بسقراط عشر سنوات يتلقف فلسفته الى أن قتل. ومن ثم برح اتينا الى ميجارا ثم دعاه ديون وديونيسيوس الى صقلية فزارها ثلاثاً، وعومل فيها معاملة سيئة. وزار ايطاليا فدرس فيثاغورس، وجاء مصر وأطال بها المقام. قالوا ثلاث سنين، وقالوا ثلاث عشرة سنة. وقيل انه ضرب شرقاً الى بابل، على أن ذلك غير ثابت. وعاد بعدها الى أثينا يملئ الدروس في الاكاديميا على الطلاب الكثيرين الذين اجتذبهم شهرته

اليها. ومات في الحادية والثمانين من العمر على ما بلغنا

على أن ترجمة افلاطون هي داخلية أكثر منها خارجية. وعلينا أن نرجع في تحليل شهرته الواسعة النطاق الى تاريخ الفلسفة العقلية في الجنس البشري، فنرى أن الناس يتلذذون له بمقياس ثقافتهم. وكما اشهرت توراة اليهود في بيت كل مسيحي، وعليها يعولون في اوروبا وأمريكا، هكذا انتشرت كتابات افلاطون، وعليها المعول في كل مدرسة عليية وعند كل من يحب التفكير، ذلك بعض ما قاله امرسن في افلاطون وهو يعرب عن قدر الرجل في عيون أرباب القدر

(٢) مؤلفات افلاطون

قال امرسن: «ان القول المنسوب الى عمر بن الخطاب في امر مكتبة الاسكندرية «احرقوا هذه الكتب كلها فان القرآن ليغني عنها» هو قول غابة في الانطباق على كتب افلاطون. فان تلك المؤلفات ظلت توراة العلماء اثنى وعشرين قرناً، يقتبسون منها الاقوال الماثورة كبوثوبوس ورايلس وراسموس وبرونو ولوك وروسو واتقباري وكولبردج واوغسطينس وكوبرنيس ونيوتن وبوهمن وسويدنبرغ وغوث، وغيرهم من المدينين له والمقتفين آثاره

ولا يمكننا الجزم بان المحفوظ الى ابائنا من قلبه هو كل ما ألف. اذ يمكن أن يكون قد فقد منها الشيء الكثير، وكتبه كلها على نمط واحد، محاورة نقطتها المركزية سقراط. فقد اسند افلاطون كل كتاباته اليه. وانجلدات المنسوبة اليوم الى افلاطون ثمانية فيها ٢٨ كتاباً

الأول: لاطيس وثرسيديس ولايسيس الثاني: بروتاغوراس وايو وماتو الثالث: اوثيفرو وابولوجيا وكريتو وفيدو

الرابع: سمبوزيوم وفيديروس وكراتيلس

الخامس: جورجياس والجمهورية السادس: اوثيريموس وبرمينديس وثباطيطس والسفسطائي والسياسي وفيلينس الثامن: الشرائع، وحلقنا المحاورة المنطقية والخيالية، والسفسطائيون والسياسيون والفلاسفة

اما الجمهورية الواردة تحت نمرة ٥ فهو عبارة عن عشرة كتب بمجلد واحد. هذه هي الجمهورية التي ترجمت الى العربية وهي موضوع كلامنا هنا

(٣) جمهورية افلاطون

استعمال الكتب لا تقريظها هو مقياس قيمتها، وهذه هي جمهورية افلاطون، وقد مر عليها أكثر من عشرين قرناً، وما زالت الى اليوم تعلم في ارقى مدارس الدنيا — في جامعة اوكسفورد — من ان كثيراً من الكتب اهلكت ومؤلفوها ما زالوا على قيد الحياة. فما هي منزلة الجمهورية، حتى انفردت بالاعتبار والرواج؟

الجواب: ان السرف في ذلك امران: الاول محتوياتها، والثاني المبادئ التي اعتصم بها افلاطون في كتابتها

محتويات الجمهورية

تمتاز الكتب الخالدة بانها تعبر عن عواطف الناس في كل العصور كزامير داود واشعار دانتى وروايات شكسبير. ذلك هو السر في خلود جمهورية افلاطون. فقها فكرة اساسية هي الاعراب عن شوق كل نفس في كل اين وآن. تلك الفكرة هي «السعادة»، فموضوع الجمهورية هو «كيف يكون الانسان سعيداً»، هذا هو غرض المؤلف. أفليس هذا الغرض قبله اشواق النفس في كل الامم وفي كل العصور؟ بلى. فطلاب السعادة، والسعى الى امتلاكها من غرائز البشر قاطبة. فاذا وقف كتاب الجمهورية على هذا الغرض الخاص منذ

خيال الشاعر في ريشة المصور



وعنائه هو اتساق هذه الفضائل في النفس
وله في وصف تهذيب الحكماء، وواجبات
الكتاب والشعراء مباحث ضافية
وختم الجمهورية بوصف المذهب القديم
في الفلك وصفاً شعرياً. واعرب عن رأيه
في تقمص الأرواح. هذا هو افلاطون.
وهذه هي مؤلفاته. وهذه هي جمهوريته

مصر في اسبوع

(بقية المنشور في صفحة ٥)

حملة على مشروع المعاهدة

قالت التيمس ان السير لمنج ورذنجتن
ايفنس (وزير الحرية في وزارة المحافظين
السابقة) ألقى خطبة في دائرته الانتخابية
فقال : ان حكومة المحافظين سارت شوطاً
بعيداً في اعداد معاهدة تعقد مع مصر ونصت
فيها على أن تكون حراسة قناة السويس
بإشتراك بين البلدين. ولكننا الآن امام
مشروع معاهدة يقضى بتكيس الراية
البريطانية ودفع الجنود البريطانية الى الورا
للرابطة على ضفتي القنال وترك حماية
رعايانا ورعايا الدول الاخرى بتامها الى
المصريين. وليس هذا حلاً عملياً لمسألة
بريطانيا الكبرى ونعني بها حماية طرق
مواصلاتنا في داخل امبراطوريتنا ،

ومن الغريب ان يتجاهل الوزير
السابق ان المشروع الجديد للاتفاق يقضى
بانشاء مركز حربي للانكليز في مديرية
الشرقية ، والمسافة بين هذا المركز ومدينة
القاهرة تقطع بالطيارة في دقائق معدودة ،
وبسكة الحديد في ثلاث ساعات

ولكن سياسة المحافظين القائمة على
الحيلولة دون ابرام المعاهدة تقضى بوضع
كل ما يمكن من العراقيل التي يتوقع
المصريون اشكالا منها وألوانا. ويجب على
سياسيهم ازالها بما هو معروف عنهم من
الحكمة والرغبة في انقاذ بلادهم من تلك
العلاقات السياسية التي طال زمنها

ضرب على وتر حساس ، له في كل يوم
صدي ، موضوعاً حياً ، لا يتخلق القرون
جذنه ، ولا تذهب عوادي الزمن برونقه
يرى افلاطون ان سعادة الانسان
تقوم بالعدالة ، والعدالة في حسيانه التزام
كل ما وضع له ، او ما كان هو لأجله ،
والعروج عن التجاوز والفضول

فخصص الكتاب الاول لاجابة هذا
السؤال : ما هي العدالة ؟ وذكر في الكتاب
الثاني والثالث انشاء دولة خيالية وذكر
شرائع حكومتها وواجبات مؤلفيها. اما
الكتاب الرابع فبسط فيه الكلام في
الفضائل الأربع : العدالة والشجاعة
والعفاف والحكمة. وذكر في الكتاب
الخامس المسألة الجنسية. وهو بحث قد في
كل العصور. والكتاب السادس في
الفلاسفة والسابع في المثل أو الكليات.
والثامن في انواع الحكومات الدنيا وهي
الاوليغارشية ، والتمارخية والديموقراطية
والاستبدادية. والكتاب التاسع في تبيان
احوال المستبد. والعاشر في التقليد
والمقلدين ، وفي جزاء الانسان الاخرى

وخلاصة ما في الكتاب ان سعادة المرء
تقوم بسيادة الذهن واخضاعه الشهوة ومخالفة
القوة الغضبية. مشبها الانسان بدولة او
جمهورية قسم سكانها الى ثلاثة اقسام الحكماء
والمحاربون والشعب. واثبت ان سعادة
الدولة تقوم بنفوذ الحكماء وخضوع الشعب
وولاء المحاربين. فاذا حصل خروج ، كما
اذا حاول المحاربون الاستئثار بالامر ،
او اذا ثار الشعب على الحكماء ، فسدت
شؤون الدولة وحل بها الدمار. فالحكام
يمثلون القوة الذهنية التي لها حق الحكم في
ملكوت الانسانية. والمحاربون يمثلون القوة
في الفرد الواحد من الناس. اما الرعية
فتمثل العواطف والشهوات. فهذه مع انها
القسم الاكبر يجب ، لاجل سعادة الكل ،
ان تكون خاضعة للاقل ، اي للذهن .

فعدالة افلاطون هي الاختصاص.

وحكمته هي السلطة وغضبه هو القانون

قال ابو الفطمش الحنفى يهجو امرأته

لها وجه قرد اذا ازينت
ولون كبيض القطا الابرش

وثدى يجول على صدرها
كقربة ذى الثلة (١) المعطش

لها ركب مثل ظلف الغزال
أشد اصفراراً من المشمش

وساق مخلخلها حمشة (٢)
كساق الجرادة او احش

كان التآليل في وجهها
اذ سمرت بدد الكشمش (٣)

لها (٤) جمجمة فوقها جثلة (٥)
كمثل الخوافي من المرعش (٦)

(١) الجماعة من الغنم (٢) دقيقة يابسة (٣) الغنم
الصغير الجاف (٤) مجتمع شعر الرأس (٥) الكثير
الشعر (٦) النسر الذي كبر



مصر من خارج

غرائب سياحة من مصر الى صنعاء

لأديب كبير زار اليمن مرارا

٦

ياسيدي أريد هذا ولا أريد ذلك وهذا حتى وليس حقه وان أنكرته علي فاني أشكوك الى العامل أو الحاكم أو الامام، فيجاوبه المخاطب بلهجة لطيفة مؤيداً لطلباته أو نقاباً لها حسب الحال ويحترم الرفيع الوضع احتراماً زائداً وما ذلك الا لكبر نفس الوضع وعدم رضوخه للذل والهوان وليس تقيل الايادي أو الركب أو الثوب بنقيصة عند اليمنيين بل هي عادة ألفوها منذ القدم أبا عن جد ولكنهم لا يقبلون الا أيادي السادة الشرفاء الذين يمتنون الى الحسن والحسين بأنسابهم.

لم نستطع أن ننام داخل المقهى في متنة لكثرة البق (الاكلان) الذي هاجنا هجوماً عنيفاً فالتجأنا الى السطح ونمنا نمواً هادئاً وكانت درجة الحرارة تحت الصفر فاضطررنا الى تغطية أنفسنا بجميع الاغطية

بينت شقة بل يسير كل يوم اثناء السفر عشر ساعات متواليات الى جانب الخيل أو البغال ولا تبدو عليه علامات التمليل أو التثمر مهما دامت هذه الحال ولا يتناول من الطعام الا كمية قليلة ولا من الراحة الا قسطاً يسيراً وقد فر ذات يوم فرس من خيلنا عقيب وصولنا الى مكان معين بعد سفر سبع ساعات فما كان من ثلاثة من جنودنا الا انهم أخذوا يعدون خلفه وظل الفرس يعدوهم يعدون الى منتصف الليل وأخيراً تمكنوا من القبض عليه وجلبه الى المقهى ثانية

واليمنيون أذكاء جداً بطبيعتهم ويميلون الى المزاح ويحبون النكات اللطيفة وجلهم خفيف الروح لا يميل الانسان من معاشرته وكلهم أحرار في مبادئهم فترى أصغرهم قدراً يأتي الى أرفعهم مقاماً ويقبل يديه أو ركبته أو طرف ثوبه ويقول له وجهاً لوجه:

وصلنا متنة مساء وكان البرد شديداً وليس ذلك غريباً لأن علوها ٩٨٠ قدماً وأما جنودنا فلم يصلوا معنا لانهم وقفوا في الطريق لتناول الطعام والقشر — أي قشر البن المغلى — وذلك على الرغم من توصيتنا لهم بلزوم السرعة وعدم الوقوف في الطريق، ولكن من البديهي أن جنودنا يمانيون وجل يمني مغرم بالقشر والقات حتى اذا ما حان وقتها لا يلتفت لأمر ولا يصغي لنهي مهما كان شأن الأمر أو الناهي وأما فيما عدى ذلك فالجندي اليمني مطيع جداً. وهو بذلك يشبه الانكليزي حتى جاء وقت الشاي

والجندي اليمني الزيدى صغير الجسم خفيف الحركة قليل الاكل ذويدين ورجلين صغيرتين يتحمل الاتعاب وينقل الاثقال من سلاح وعتاد وألبسة دون أن ينبس

فلم ينخل علي الزارع بذلك وأعطاني شيئاً
من حبه فوجدته حنطة بيضاء وهكذا
كنت أصنع دائماً كي أعرف أسماء الأشياء
لأن هنالك اختلافاً عظيماً في أسماء الحاجيات
بين لغة اليمن ولغة الشام ومصر . مثال
ذلك أنهم يقولون للنقود : ضلطة ،
والحيوانات : قراش ، واللحم : شركة ،
والسكين : الجنينة ، وللعمال : الشقاة ،
وللكوسى : الدبة ، الخ الخ .

وقفنا على قمة جبل : عصر ، برهة من
الزمان ومن هنا رأينا صنعاء تحتنا بالسهل
وكان الوقت قبل الظهر وقد أرسلت الشمس
أشعتها الذهبية على منازل صنعاء وجوامعها
وما ذنها فبدت أية من آيات الجمال وانعكست
تلك الانوار على جدرانها البيضاء فزادها
جمالاً على جمالها وأكثر ما يستلطف الأنظار
في صنعاء عن بعد ما ذنها المختلفة الألوان
والأشكال . ولما وصل جنودنا إلى قمة الجبل
ورأوا صنعاء نادوا بلسان واحد السلام
عليكم ورحمة الله — السلام عليكم ورحمة
الله . فنادت أيضاً معهم السلام عليكم ورحمة
الله . دون أن أدرك السر في ذلك ولكن
بعدهم سأل أحد الجنود علي من تسلمون ؟
فقال : ألا تعلم أن صنعاء هي دار الخلافة
ومقر الحضرة الشريفة ؟ فاجبت نعم ، الحق
بيدك ، وسلمت للبركة الثالثة عن علم : السلام
عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة



محدد وسيل ماء في سنان باشا هي طريق صنعاء اليمن

الشوات الترك الذين اتوا اليمن وهو ، سر
مرحلة إلى صنعاء .
سرنا من متنة بعد طلوع الشمس
وكان الهواء بارداً جداً ودرجة الحرارة
صفر ففضلنا المشي على الأقدام بدلاً من
الركوب طلباً لتنشيط الأوردة الدموية
وسارت طريقنا في نفس الوادي المتسع
المدعوه سهبان ، وقد تخللها في بعض
الأماكن صعود وهبوط وما زلنا كذلك
إلى أن وصلنا قمة جبل (عصر) وقد
شاهدت أثناء الطريق الزارع يسدرون
حبوبهم في الأرض فسأل أحد جنودنا
ماذا يزرعون فقال لي : بر ، فلم أدرك
معنى البر فدفعني حب الاستطلاع إلى
الذهاب إلى أحد الزارع ليريني ماذا يزرع

الموجودة معنا والنوم بتيابنا . وفي الصباح
نحنا قبيل بزوغ الشمس فكان الصباح
جميلاً جداً وشعرنا بنشاط زائد ونزلت إلى
المقهاية لا تفقد حال جنودنا وخدمنا فوجدتهم
جميعاً نياماً وقد استلقت نظري غطاء الجنود
فدنوت منهم فاذا هم نيام داخل أكياس
مصنوعة من الخام وكل منهم رابط كيسه
فوق رأسه ورأسه في الداخل فنادت أحدهم
فحك رابط كيسه وخرج منه متأبطاً بتدقيته
وجميع أهل الجبال في اليمن يستعملون هذه
الأكياس فينامون فيها بعد أن يخلعوا جميع
ملابسهم ، ولا أعلم ماذا يقول حضرات
الاطباء في تفسير عدم اختناقهم من الغازات
الكربونية التي تفرزها أجسامهم إذ من
البدهي أن الهواء لا يتجدد داخل هذه
الأكياس لأنهم يحكمون رابطها ويصنعونها
من الخام السميك الذي لا يمكن للهواء أن
يدخل بين مسامه . وشاهدت خارج المقهاية
في متنة مسجداً صغيراً وسيل ماء ، وما
أكثر هذه المساجد في اليمن !! فإني سأر
الإنسان يحد مساجد وأسيلة ماء أقيمت
على الطرقات لكي يتنفع بها أبناء السيل
والمسافرون ، وجميع هذه المساجد أوقاف
يتفقون عليها من ريعها ، وأجمل مسجد
رأيت على هذه الطريق هو مسجد سنان
باشا ، وفيه أيضاً حاووز ماء كبير وثكنة
للجند ويقال إن فيه قبر النبي وشعيب ، وقد
سمي هذا المكان سنان باشا باسم أحد



بعض السادة على خيولهم في اليمن

الله . وكلما اردنا الهبوط من هذا الجبل الى السهل الواسع ارادت اعيننا الزيادة في النفع بالنظر الى صنعاء وما حولها من السهول الخصبة وما خلفها من الجبال التي لانهاية لها ويرى الانسان صنعاء من هنا منقسمة الى قسمين كبيرين يخالفهما مدينتين مختلفتين وفي الحقيقة هما محلة اليهود ويقال لها القاع ومحلة المسلمين ويقال لها صنعاء وقد أقام الترك بينهما محلة ثالثة صغيرة بنوا فيها منازل جميلة كمنازل دمشق والقسطنطينية واطلقوا عليها اسم بئر العزب وكان معظمهم يسكنون في هذه الدور ايام الدولة العثمانية وبعد خروج الدولة من اليمن باعها اصحابها الى اليمانيين بأثمان بخسة جدا .

هبطنا من جبل عصر على طريق لولية كان الترك قد عبدوها قديما لقل المدافع ففضلت المشي على الركوب نجبا للكثرة دورانها فتركنا بغلين وسرت رويدا رويدا على اقدامي فجاءني رجل مرتد فروة من جلد الغنم ومزرا من الشيت وقفطانا منيلا وقال: السلام عليكم فاجبته: وعليكم السلام والرحمة والاكرام . فقال: هل انتم آتون من بلاد مدخل؟ ويعني بمدخل من خارج اليمن فقلت نعم . فقال واين بلادك؟ فقلت الشام فقال ونحن اصلنا من الشام من بني غسان جاء جدودنا قديما الى اليمن واستوطنوا بلاد خولان وكنا ايام الترك براحة واطمئنان عاصين عن الدولة فلا ندفع لها عشور ولا ضرائب لان الترك كانوا ضعفاء لا يقوون على تحصيل شيء من القبائل الا بالقوة واخراج الجيوش الجارة والحملات واما اليوم فقد تبدلت الارض ومن عليها والله يحفظ الامام . انه استولى على البلاد والعباد وضرب اهل الشرق باهل الغرب واهل الشمال باهل الجنوب واخذ من الجميع الرهائن فأصبحوا لامره طائعين وجميع ما يريد من الضرائب دافعين : فقلت وهل تحبون الامام أم تفضلون الدولة عليه؟ فاجاب أي والله نجبه ولا نحب أحدا مثله لأنه بعكس الدولة قادر ان يخلص لنا حقنا

من شيوخنا وعنده الضعيف والقوى والغنى والفقر على حد سواء فهو لا يفضل واحدا من أجل ماله او جأهه على آخر بل يسمع شكاية المظلوم ولا يهاب الظالم بل يجازيه ويسجنه ويقفه عند حده مهما كان شأنه . ثم سألتني هو بدوره عن بلاد الشام



جده من بلاد الشام

وعن الترك وهل نحن مسرورون بحكم الترك ام لا ؟ ولما قلت له بان الترك قد أخرجوا من الشام وحلت الدولة الفرنسية محلهم غضب وقال لاحولة ولا قوة الا بالله . ولما قلت له ان اهل الشام ثاروا على الفرنسيين وحاربوهم سنتين واددوا يخرجونهم من الشام بذت على اساري ووجه علامات الفرح والسرور، ولكن لما قلت له ان الشوام غلبوا في نهاية الامر واحتل

الفرنسيون بلادهم عنوة واحرقوا اعظم مدينة في اشام واقدم مدينة على وجه الارض ودمروها بالمدافع واعنى دمشق غضب وزجر وقال: واين المسلمون في الدنيا؟ لماذا لم يأتوا ويحاربوا معكم؟ والله احنا نروح ونحارب من أجل المسلمين في آخر الدنيا وروحي فداء للمسلمين . فقلت: بارك الله فيكم وفي اسلاميةكم وحولت مجرى الحديث معه .

في اثناء الطريق كان يقابلنا كثير من النساء القرويات ذاهبات مع رجالهن الى الحقول او الى قضاء الاعمال المختلفة والنساء القرويات في اليمن كغيرهن من نساء القرى في جزيرة العرب يقمن بمعظم اعمال الرجال من زراعة وحرث ونقل وذهاب الى الاسواق لبيع الحاصلات وعلاوة على ذلك يقمن بأعمال منزلهن ويعنين بترية أطفالهن وقد لاحظنا انهن تشقات جدا ويعملن ليل نهار ولا يساولن من الراحة الا قسطا يسيرا . وقد رأيت النساء في الجبال يميل لونهن في أغلب الأحيان الى السمرة أو الاصفرار وهذا خلاف ما يتبادر الى ذهن الانسان في مثل هذه الأحوال . لان النساء في الجبال عادة يكون لونهن مائلا الى البياض والاحمرار بدلا من السمرة والاصفرار ولكن هي حرارة شمس اليمن تغير الألوان وتحرق الأجسام . ومن البديع في اليمن ان النساء يزدن في سوادهن او صفارهن بوضع الاخضبة والأدهان على وجوههن واذرعهن وهن يعتبرن الجمال بالسمرة والاصفرار كما يعتبر نساء الغرب وبعض نساء الشرق أن الجمال في البياض وفي الاحمرار، وتختلف أزياء نساء اليمن اختلافا شديدا لم أر مثله في جزيرة العرب فيما يشاهد الانسان نساء قبائل التهامية نصف عاريات يشاهد نساء صنعاء متحجبات من أعلى الرأس الى أخمص القدم بشكل لا يمكن معه للمرء أن يرى من تزيين أجسامهن شيئا حتى ولا يقدر أن يفرق بين ظهورهن

ووجوههن الا من حركة سيرهن اذا كن مقبلات أو مدبرات . ويكثر نساء اليمن من التزين بالحلي المختلفة وعندهن حلي للرأس وللنق وللاذن وللانف وللصم وللزند وللكامل وللصدر وبالاختصار لجميع أعضاء الجسم . وقد رأيت كثيراً ممن يلبسن أثواباً بلا أكمام لا تختلف عما يفعله سيدات بلادنا كثيراً ويلبسن فيها الأساور والضخمة ومعظم الحلي مصنوعة من الفضة ويقولون للفضة مخلص وبعضها مطلي بالذهب وبعضها مصنوعة من الذهب الخالص . ويقوم بصناعة الحلي اليهود والحق يقال انهم يتقنون صنعها الى درجة الابداع وقد نقلوا عن رسوم الحلي التركية رسوماً عديدة فجاءت آية في الجمال . ومن المشهور عن نساء اليمن شدة عفافهن واطاعتن لأزواجهن ولذوهن رغم ضغط هؤلاء عليهن الى حد يفوق الاعتدال ويكثر الرجال في اليمن من الزواج وقلما يجد الانسان رجلاً متزوجاً بأقل من زوجين أو ثلاثاً ، وكثيراً ما يطلق الزوج زوجته ويتزوج من غيرهن وربما بلغ عدد زوجات بعضهم من مطلقات وغير مطلقات ثمانين أو عشرين ، وقد روى لي أحدهم عن نفسه أنه تزوج من تسع زوجات طلق منهن ستاً وبقي عنده ثلاث وقد رزقه الله من جميع زوجاته ٢٥ ولداً مات منهم ١٦ وبقي عنده تسعة . فسألته وكيف كان بإمكانه أن يعدل بين زوجاته فقال : ان الأمر سهل جداً لأن النساء في اليمن قد ألفن تعدد الزوجات فلا تجد الغيرة الى أنفسهن سبيلاً ولا يؤاخذن رجالهن على الزواج ولا يلومونهن ويعيش غالباً زوجات الرجل الواحد في منزل واحد دون أن يحدث بينهن شجار إلا فيما ندر

لم تهتم الحكومة العثمانية بتعليم نساء اليمن وثقفن شأنها في جميع البلاد العربية التي كانت تحت حكمها لذلك لا يجد الانسان في اليمن نساء متعلسات ولكن يظهر أن جلالة الامام قد أعار شأن النساء شيئاً من عنايته فقد شاهدت بصنعها وغيرها من المدن

الكبيرة كتاتيب صغيرة تأتي اليها البنات فيدرسن القرآن ويتعلمن الكتابة والقراءة شيئاً من العلوم الدينية

ومن أطف ما سمعت عن نساء اليمن في جهة نجران أنهن يرقصن مع الرجال

ازواجاً ازواجاً على نفقات الرباب وضرب الدفوف رقصاً يشبه (فوكس تروت) و (الفالسن) وقد ألفن هذه العادة منذ أجيال عديدة . ويشارك بعض نساء اليمن رجالهن في شرب القشر ونخزين القات

في الطبيعيات

الاشعاع بعد الموت

اذا دخلت المواد التي تبرز الاشعة جسماً تضويها أصاب ألياف ذلك الجسم وعضلاته من فعلها أصابة القنابل . ولتلك الصدمات تأثيراتها في العظام وفي الدم . وقد اتبته الى ذلك كثيرون من الفاحصين فأوجبوا على المشتغلين بهذه المواد اتخاذ أعظم التحوط في من هذه المواد لتلاصيحهم منها ضرر كما قد أصاب الدكائرة ا. ف . سنت جورج . والكسندر ا. جتار ، و رالف ه . مولر ، ويحسن بنا أن نورد هنا حكاية كانت حلقة في تاريخ ذلك الاكتشاف . وخلاصتها أنه كان صناع أحد المعامل في نيو انجلند بأمريكا يدهنون أطراف الساعات بالمواد المشعة كالراديوم والمستوريوم ، قصد تليصها ، وكان أحد أولئك الصناع فتاة ايطالية عذراء لم تتجاوز الثلاثة والعشرين ربيعاً . وكان من عادتها أن تضع فرشاة الدهان بين أسنانها في أثناء العمل . غير متبهة الى ما في عملها من سوء العواقب . فأصابها من جراء ذلك امراض وآلام التيس على الاطباء أمرها فظنوها اعراضاً روماتزمية . وقد ساء حال الفتاة جداً . وظهر لأطبائها أنها مصابة بالداء الخبيث — السيفلس — ولا شيء من ذلك على التحقيق . واستعصت أدواؤها على نطس الاطباء ، حتى ماتت مأسوفاً على شبابها وقد سبق موتها نزيف الدم من حلقها ولثتها فظنوا أن ذلك النزيف هو السبب في موتها فلا ذلك موت غيرها من صناع المعمل

وثبت أنهم مصابون بالراديوم . وهب أهل الفتاة يطالبون المعمل بالتعويض المالي لأن قتلتهم مانت متأثرة بالراديوم الذي يستعمل في دهن الغلافات المعدنية . وبناء على قرار المحكمة أخرجت الجثة بعد دفنها بأعوام وشرحها الجراحون تشريحاً قانونياً ليروا هل في جسمها آثار الراديوم . ففحصوا كل ذرة من أنسجة الجسم وعظامه . ولا سيما عظام الفكين اللذين كانت تقبض بهما على فرشاة الدهان الملوثة بالراديوم . وفحصوا كذلك عظام الساقين والسلسلة الفقرية واليدين والكبد والدماغ والرتين والطحال . فوجدوا في كل هذه الاعضاء مواد تشع اشعاعاً ، اضحاً واثبت الفحص بالاسكترسكوب (آلة لخص الاجسام لخصاً كهربائياً) وصفائح الفوتوغرافيا ، ما ادعاه الاطباء . وتأكدوا ان علة موت الفتاة الوحيدة هي تأثير الراديوم : فان املاح الراديوم التي اتصلت بالجسم وجدت لها مقراً ثابتاً في الانسجة وتطرفت من الانسجة الى العظام . فألت صدمات الراديوم الى تحويل العظام هشّة (سهلة الانكسار والتفتت) وأدت أخيراً الى موت الانسجة الخلوية ، وبالنتيجة الى موت الفتاة . ولهذا السبب محتاط المتعاطون مركبات الراديوم اليوم أدق الاحتياط حذراً من اضراره



هل يطلب الطرب في مصر تجديداً؟

لا ينكر على الموسيقى أنها من الفنون التي يرتكز على عظمتها التطور، بل ينبعث منها، ويتولد عنها، والتي يعتمد عليها كسيل ميا، سهل، لدعاية النهضة، والرق، فهي تتصل بالنفس ولها سلطان على الإرادة وتأثير في الشعور، ويستطيع الآن؟ إذا هو تضلع منها، وأدار دقتها بحكمة، أن يخرج أسرارها في روعة، وأن يتخذ من أنغامها فتة وسحراً، ويستطيع أن يطلق صوته أو يحرك قوسه، على مكانه، أو يخرج صوت قلبه من جوف نايه، فيقيم أنقسامية. ويحرك قلوباً ساكنة وينهض بأمة هاجعة، ويستطيع أن يغير بروحه الثائرة ونفسه المتوثبة من صفحات التاريخ، كما يغير الأديب بكتابته، وكما يؤثر الخطيب بسحرياته، لأن الموسيقى لا تقل عظمة، ولا تنقص سلطاناً عن أي فن من الفنون التي تبرز الأمم عظمتها على حسابها، وتنشر اسمها وتاريخها عن طريق نشرها

كيف أصبح عبد الوهاب موسيقياً؟

ومن تثبت دعائم رقينا — ولكن لا بد لنا إذا نحن تطلعنا إلى شيء من هذا أن نهض

بها وأن ندخل عليها الجديد — ولكل جديد لذة — حتى لا نسأمها ولا تبجي قاترة.. فتكون بروحها في واد، ونحن بعواطفنا وأرواحنا في واد. وحتى لا نهملها ونعدها شيئاً ثانوياً فنعطل «شريانا» له خطورته في جسم نهضتنا ورقينا، ولا سيما أن موسيقانا غير عصية على التجديد... وإذا كان التطور الزمني يجعل من البحار أراضى، ومن الأراضى بحاراً. فهو غير عاجز عن خلقه لموسيقى حديثة؛ وغير عاجز عن تجديد موسيقانا وأنغامنا الشرقية

هذه أصوات العرب، من قصيدة وتوشيح ومواليا، نقرأها فلا نهتز لها، ويحاول الموسيقى تلحينها فيجد فيها جفافاً وجموداً. ثم نسمعها فلا نطرب لها، ولا نجد بين شعورنا وأنغامها تآلفاً. وكأنها آتت في حاجة إلى ترجمة بل نحن نسمعها كدوى نحل. وليس ذلك بعجيب، فالصوت قد صنع بالفاظ بنا مجتمعنا اللغوي عن الكثير منها. ثم هي لحنت بروح البدو.. والغلاة. وبروح الزمن الذي خرجت فيه ومع كل هذا فشيء من موسيقى العرب لم يصل إلينا اللهم إلا قليلاً من القوانين. وأظهرها «السلم الموسيقي العربي» فلا شك أننا غير مقيدين بشيء، وأن موسيقانا حرة لها أن تنتقل من عرش إلى عرش، ولها أن تؤسس مملكة لها صبغة خاصة تتلاءم والعصر الذي تؤسس وتنشأ فيه، وتتفق وأميل أفرادها حتى توقي ثمرها المطلوب وموسيقانا في حاجة شديدة إلى التجديد فقد مضى على عصر التخت ما قارب قرناً —



الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب

أسفارهم النائية ونذليلهم لمشقتها بغناء الشعر الغزلي.. فالتاريخ يثبت أن الموسيقى كانت عند العرب، وغيرهم بالآلاتها وكثير من قوانينها — بل كانت عند الفراعنة، أذخر آلات — وأكثرها نظاماً إذا... ليس بدعاً أنه نهتم بالموسيقى وأن نجعل لها شطراً كبيراً من جهادنا،

وتاريخ الموسيقى عندنا عتيق في زمنه تقدم حتى لم يسبقه إليه سابق، وهو زاخر بكل ناحية من نواحي الخلقية، والأدبية بل والسياسية، ومن يدرس تاريخ الموسيقى يستطيع أن يقف على كثير من أخبار الأمم البائدة، ويستطيع أن يدرس كثيراً من خفقات ملوكها، ويستطيع أن يقف على عزمات تلك الأمم ونهضاتها لأن الموسيقى كانت — وما زالت — ترتبط بروحياً، بنفوس الأفراد والجماعات، وكانت وما زالت تنطق بروحهم. وتعبّر عن ميولهم، ولا ننس أنها كانت تمثل آدابهم في منظوماتهم.. فلا تسمع هؤلاء الذين قصرت معارفهم فادعوا أن الغناء عند العرب إنما وصل إليهم لكثرة

وهذا كثير — فلا بد من إدخال عنصر آخر يعيد الحياة إلى جسم الموسيقى قتيه، رائقة، كما كانت في أزهي عصورها، ولنلاحظ دائما أن كل هذا لا يتسنى لنا ولا يتحقق إلا إذا كان شيئا جديدا لم نألفه قبلا — ولم تتعده في طول القرن المنصرم من المطربين

ولست أريد أن اسمع لهؤلاء الذين يقولون « بوقف، الفن على تراث القدماء. فالقدماء أنفسهم كونوا هذا التراث بحمدهم ونشاطهم، وابتكارهم، وقد خلعوا به لباساً. وارتدوه حلية ناهية جديدة.. فلا يعيننا أن نجد ونبتكر أيضا، وإنما يعيننا أن نبذل من غير أن نجد

واقعد كنت اسمع إلى عبد الوهاب في حفلة السالفة.. قطعة حديثة من نظم أمير الشعراء بعنوان « الليل، ورأيت فيها مزجا عذبا، لطيفا، بين الطرب والموسيقى، واشترك مع المطرب في غنائه « الناي. والفيولنسيل، بصوتيهما فكان للثلاثة وقع موسيقي يرقص له القلب، ويهتز له الشعور قبل أن يصل إلى الأذن — ولم أكن وحدي الذي أحس بسحر هذا التوقيع ولكن الجمهور بأجمعه حتى « أعلى التياترو، كان شديد الإعجاب مرتاح النفس طرب الوجدان لهذا الشيء الجديد الحسن — وأتذ ايقنت أن الشيء الحسن خلاب، جذاب، له سحره، وتأثيره.. مهما كان الجو، أو الزمن الذي يخرج فيه، وأتذ ايقنت أن موسيقاها، كانت مقبورة في كهف مظلم عميق.. وأن كثيرا من المطربين الذين تقدوا عبد الوهاب لهم يد أئيمة في قبرها ويحملون كثيرا من التبعة، لأنهم غفلوا عن انهاضها وتعاقدوا مستريحين مطمئنين إلى الكسب الوفير، بالضحك على ذنن الامة، وحسن أن يكون الطرب على هذا النوع الظريف الذي ابتكره شاب لم ينتصف عقده الثالث كمبدع الوهاب. — وحسن أن يبعه المطربون فينحون نحوه — ويبتكروا بدورهم أشياء جديدة أخرى تهتم بالطرب

الموسيقى إلى المشاعر. ويكون لها تأثير حي في نفوس السامعة، ويكون لها عظمتها في عالم الموسيقى

لقد سئنا والله هذه البشارف المملة، وسئنا هذه الترددات التي لا نهاية لها في ألفاظ بسيطة جدا، وأصبحنا لانهمض هذا الضجيج، والصراخ، الذي يسمونه طربا — ولقد مللنا هذا « الارتمجال، الذي لا أول له ولا نهاية.. والذي لا يمكن ربطه لأنه لم يقم على قاعدة « التوزيع، العلى فلم يكن له « نوتة، يمكن الاعتماد عليها. والرجوع إليها

من أجل هذا أحببت أن اسوق تاريخ الموسيقى الشاب عبد الوهاب، ليكون منهاجا حسنا، ونبراسا لمن يريد التجديد في فن الموسيقى، وخدمته في اخلاص ونشاط؟ فسألته كيف اتجهت ميولك إلى الطرب.. فقال :

... لما كنت حدثا صغيرا، كنت شغوقا بالسمع، حتى لم أترك مقرئا إلا سمعته، ولكن أحدا منهم لم يؤثر في بطريقته أو صوته، ومن هنا كنت أتلو القرآن في شيء من التلحين، مع أن المطلوب مني في ذلك الحين حفظه لحسب.. وأخذ الناس يلحون على لاقرأ لهم « ما يتيسر من القرآن وكان في صوتي حلاوة وتداوة، طيبة — وكان هذا أول ما نبهني إلى صوتي وبالأحرى إلى الطرب — على أني لم اشتغل مقرئا في يوم — بل كان هذا في دائرة « الكتاب، ولا يتعداها

فسألته.. ماهي أول قطعة ألقيتها في إجادة..؟

أول قطعة تامة كنت أحب غناها.. وعرفها الناس عني، لا. لأول مرة. وإنما من بعد الشيخ سلامة حجازي هي قطعة « عذيني فمهجتي في يدك، حتى عرفت في هذه الأيام بأنني مقلد الشيخ أو مجيد لالقاء قصائده — والبعض كان يقول عني « صورة طبق الاصل، مع أني لم أكن

أرمى إلى شيء من هذا — فما كنت أكثر من مستحسن لألفاظ هذه القطعة. وصفا تلحينها... وما كنت أود أن أكون تبعا أو ظللا بل كان لي ذوق خاص. وتكيف خاص.. أردت من ورائها أن أكون شيئا جديدا.. فقد كان لي روح، ولهذه الروح صبغة، ولهذه الروح ميول، فهل من العقل أن أقبر كل هذا في روحي، وأكفنها بثوب الكسل المكروه وأكون صورة لغيري...؟ إن عالم الأرواح مفتقر دائما إلى أعضاء فكيف زیده فقرا بقتل أرواحنا في ملكوتها. وإيقاف فلکها في برجه.. بما نفعل من تقليد، واتباع — هذه جنایة لا يرتكبها عاقل يقدر قيمة وجوده في الحياة، ويعرف أدنى ما يجب عليه نحوها ونحو نفسه

قلت : ومتى ظهرت للجمهور — لأول مرة؟

— كان ذلك بفرقة عبد القادر حجازي ولم أظهر امام الجمهور على المسرح قبل ذلك

قلت — لماذا درست الموسيقى؟ فقال : هذا غريب... كيف أكون مطربا. ولا أدرس الموسيقى؟ طبعي ان المطرب من غير علم. كالجسد بلا روح، هذا ما كنت أراه واعتقده. وانت تعلم اني روح قبل أن أكون جسدا... ولا تعجب اذا قلت لك اني عرفت روحي، قبل أن اعرف أي شيء آخر في الحياة... وكل من عرفني عن قرب.. أو بعد.. كان يقول عني اني حديث السن كبير الروح... وحقا فهذه الروح الكبيرة هي التي مهدت لي طريق المعرفة والاتصال بالجمهور. واتصالا وثيقا محترما

وعيب كبير أن يربح الإنسان قرشا من « مهنة، لا يحترمها ولا يلم بأصولها وفروعها.. فانا إن لم انصب نفسي للفن بكل ما أملك فلست استحق، ولا استحل من نعم هذا الفن شيئا... وحاجة أخرى فقد كنت أعشق التلحين أكثر من عشقي

طرب، بل كنت مواعاً به.. وتصور انى كنت اذا اعجبت بجملة في جريدة لحنها بروح تتفق مع الموضوع الذى سيقت لاجله.. ثم لحت قطعاً برواية «البدوية» أيام كنت بفرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى، ولهذا درست الموسيقى، وانجحت الى دراستها عن رغبة صادقة.. بل عن ميل يكاد يكون جنوناً.. وكنت اتلذذ من المشاق والصعوبات التى اعثر بها، والتى ترهق نفسى وجسمى... فما كنت أعبا بشئ من هذا ما دامت روحى تكبر، وتعظم وتتغذى بشهية من هذه الدراسة النافعة... فانا لم ادرس الموسيقى كرها ولم اتلقها كما يتلقى التلميذ دروسه، بل كانت روحى متعلقة بها، وكانت هى تجذبني اليها بسحرها

فسألته: وعلى من درست الموسيقى؟ فقال: هناك اشخاص درست عليهم.. ولكنى لا أعد أيامهم أيام دراسة. ولكنى لا أريد ان أغضب أحداً... وما اذكره الآن أنى أول ما درست العود.. كان على الاستاذ كامل الحلبي. ثم انتقلت الى الاستاذ القباني، فكان له فضل كبير. وفى ذلك الحين كان بعض رجال نادى الموسيقى قد سمعنى واعجب بصوتي، فتعرض من بينهم الاستاذ حسن أنور، وعرض على ان انضم الى النادي فرفضت ولم أقبل بتاتا واشغلت بعد ذلك بمسرح الكسار، ثم فى فرقة الريحاني وسافرت الى الشام مع الاستاذ محمود رحى.. ومكثت هناك زمناً تستطيع ان تقول اننى استفدت منه لأنى وقعت فى خيولته على من لم اعرفه قبلاً.. وعقب عودتى ذهبت الى زيارة الاستاذ رحى بنادى الموسيقى، وهناك قابلني حسن بك أنور وقال لي: ألم اعرض عليك الدخول فى النادي... فاجبته انى جئت زائراً لا غير.. ولكنى لم اخرج من النادي فى ذلك اليوم الا وانا عضو به.. وبعدها قرر مجلس ادارة النادي ان يكون استاذى حسن بك أنور. فدرست عليه الفن

لا سيما الدور والتوشيح وما الهما، وكان ذلك حوالى سنة ١٩٢٢، وفى هذه الايام دخلت معهد «برجبر» فى مصر وتلقيت به علم النوتة واخراج الصوت ومبادئ الهارموني. وكان نادى الموسيقى قد شعر بما فيه من نقص، فاحضر استاذاً روسيا تلقينا عليه «الهارموني»، أنا وصفر بك على ومصطفى بك رضا. وكنت ادرس كل هذا فى عناية.. دراسة شغوف تائق الى الوصول، ووفرة الحصول.. واستطعت ان ألم بكثير فى زمن قليل.. ولا تنس ان اسفارى الى البلاد الاوروبية ساعدتني كثيراً فى مشروعى الجديد، وفى محاولتى تجديد الموسيقى الشرقية.. وانا وان كنت لم اتلذذ هناك على احد فذلك لان المدة كانت قصيرة ولأنى لم أكن فى ذلك الحين محتاجاً الى التلمذة، فاكتفيت بالاطلاع وترددت على الكونسرفتوار، ومسارح الأوبرا واستطعت ان احصل كثيراً فى هذه السياحات مما تشاهد اثره الآن

وبعد هذا.. درست على الشيخ الحريري - خارج النادي - ولا تنس ان الطرب اذا تعرض لدراسة الموسيقى فلن ينتهى منها، فما دام الفن حياً.. فلكل يوم مولود جديد له... بل انا الآن اتوئب الى دراسة ما عساني اجمله، لأنى لا أريد ان اترك فى عالم دراستى ركناً مظلماً.. لأنى لا اطيق الظلمة بتاتا

ياسيدى... الرغبة والعزيمة، اساس كل نجاح... وقد كنت شديد الرغبة كبير العزيمة.. مخلص الروح للفن الذى عشقته.. وماأنذا اليوم اقدم ثمار اعوام سبعة قضيتها فى نهب وانكباب، حتى لتقيسها بما حصلت فتحسب انى لم أضيع منها ساعة هباء.. بل ولم اكن اعرف الراحة البتة قلت له: كيف ظهرت على التخت اخيراً؟ فقال: التف حولى المتعهدون. واولهم فينا سيون... وظلوا بي ثلاثة شهور حتى وعدتهم بالعمل واخذت اعد الالهة له. ثم خرجت الى الجمهور فى ثبات وثقة، انا شاكر له

حفاوة بي واقباله على... الامر الذى اقدره حق قدره. واعرف ما يجب على ازاؤه

وهذا تاريخ عبد الوهاب، ولا أحب ان يفوت بكل مطرب كسحابة صيف بل انا اسوقه اليهم ليقدروا قيمة الايام، وقيمة الحياة وليعرفوا ان صناعة الطرب ليست «أمية»، ولا فطرية... وليعملوا بما يكسبهم عظمة، وخلوداً، واحتراماً..

«مجرى من النهر»

تعلموا اسبرانتو

اللغة العالمية اللادولية

لغة العتيدة لسينا الساطقة

يمكن حفظ لغة العتيدة فى نصف ساعة

عدد كلماتها الاساسية ١٨٠ فقط

انتشارها فى العالم عظيم جدا

رسل عشرة مليات الى

جمعية «الاسبرانتو» بيور سعيد

وترسل لك جميع التعيمات

من رابع المستحيلات

من المستحيل ان تذكر فى مثل هذا الاعلان كيف يمكن التربية البدنية ان تحبس صحتك وتقوى جسمك وتعالج امراضك وعيونك فدعنا نرسل اليك كتاب الانسان الكامل (٧٢ صفحة مزين بالصور) بغير اى مقابل. اذكر هذه الجريدة وارسل ١٠ مليات طوايع بوسنة تكاليف البريد. واكتب لمعهد التربية البدنية بشارع شيان شبرا مصر

خزائن خفية

في المجالس والنوادي والمخاض والدوا

وايه يعني ١١١

غيره . وذلك لانه قد يقف هذا الموقف يوما ما ، فيبحث في جعبة الأعذار فلا يجد غير لحظة ، الحرية ، المسحة الواسعة ، يتمسح بها ويركن اليها ١١

والواقع ان البصصة ، في الشوارع أصبحت علما من العلوم الأساسية الضرورية التي ينبغي أن تتوافر فيمن يريد أن يجلس أمته في عصبة الأمم وأن يحضر المؤتمرات الدولية في الترية والاخلاق والصناعة والاختراع ١١١ أليس كذلك ؟ وأقسم لو أن مؤتمرا دوليا عاما أقيم في سويسرا مثلا وطلب من كل دولة أن ترسل خير الصناعات الدالة على تقدمها في الفن ، أو في العلم ، لما وجدت مصر خيرا من أن ترسل شابا أنيقا جذابا يلقي على أعضاء المؤتمر محاضرة قيمة نفيسة في كيف تكون البصصة عصرا وظهرا وساعة الغروب ١١١



نوار الخواطر ١١

ألفت كتابا في الادب منذ سنوات ، وبيع وطبع مرات واطلع عليه قراء عديدون ، واتفق ان كنت جالسا في احدى المطابع وكان يجلس فيها شاب عرفت منه

أرسل حضرة جميل افندي أمين الى جريدة الاهرام يقول : في الساعة السادسة والنصف مساء ، في شارع فؤاد الأول ، وعلى رصيف محطة الترام امام شيكوريل ، كنت أنتظر الترام الذاهب الى شبرا ، واذا بسيدة (مصرية) تقف سافرة ، بجانب شاب (مصرية) تبدو عليه مظاهر الوجاهة ، ثم تنهال عليه ضربا و (ركلا) بكل ما أوتيت من قوة ، حين وقع طربوشه عن رأسه وسقطت نظارته عن عينيه ، وهي تنادي البوليس ليأخذ ذلك الرجل الى القسم ١١ ، وختم حضرته الرسالة بقوله : ومن غريب أمر هذا الشاب أنه لم يخجل فيعتذر أو ينفي عن نفسه تلك التهم ، بل يعترف بها جميعها ثم يدافع عن نفسه بأن الشارع طريق عام له ولغيره مطلق الحرية أن يروح ويغدو فيه كيفما شاء ١١ ، ثم تسأل : وهل معنى الحرية أن يعتدى على حرية تلك السيدة فيتبعها في غدائها وروحاتها ١٢ ؟

نعم هذا هو معنى الحرية بافصح تعبير ، والا فانا أريد أن اعلم لها معنى غير هذا ١١ أليس الطريق عاما له ولغيره من الدواب ومرحكات الترام والسيارات ١٢ واذا فالترامواي لها مطلق الحرية في أن تقطع أجساد الناس وتبعثر أشلاءهم ١١ وكذلك قل في السيارات ، فان لها من الحرية بمقتضى كونها تسير في الشارع أن تدهس من تشاء دهمه وأن تحطم من تود تحطيمه ١١ وهذه نتيجة . أو نظرية جديدة في الحرية ، ينبغي أن يغتبط بها المتسائل نفسه ١١ قبل

انه طالب في السنة النهائية في احدى المدارس العالية ، يطبع كتابا زعم انه ألفه وتعب فيه وتفضل فقرظه بعبارات لطيفة فهمت منها ان الكتاب الذي يطبعه لطيف وتنازل الى اقصى حدود التنازل وقرأ على الفصل الاول منه ١١١ اظبط حرامي ١١١ فاذا هو بنصه وفصه الفصل الاول من كتاب الذي ألفته من سنوات ١١١ وهنا بدرت من احد الحضور الذين قد قرأوا الكتاب ضحكة عالية فهم مغزاها هو وخامرته الشكوك والريب واصفر لونه ووقفت حركته ، ولكنني خرجت من الموقف وتحدثت عن نوارد الخواطر وعن آراء المنطقيين فيها ١١ وكان اخجال لتواضعه انتهى بانه اعترف بان الكتاب الذي يطبعه بعضه معرب والبعض مقتبس

هذه رواية كنت قد نسيتها لولا ان بعثها من مرقدها المؤلف الجديد عبد العزيز الخانكي الذي عرب رواية تركية وقدمها الى لجنة المباراة على أنها من ألفه وبنت بحته ١١ ونال الجائزة الثانية بها ١١ ولو شئنا ان نعرف مثل هذا التصرف لما كان لنا الا نقول : انه استيلاء على اموال الغير بطريق غير مشروع مضافا اليه مظهر خارجي مادي ، وهذا التعريف نستخرجه من قانون العقوبات ١١ فهل للنياحة العمومية ان تريحنا من هذه الاعمال التي ظن كثير من الناس انها مباحة لا عقاب عليها ١١١ نخشى اذا ان يحضر امامها المؤلف ، ويقتبس اسما غير اسمه وجنسية غير جنسيته ، او بعبارة اقرب للإفهام ، نخشى ان يدعى انه

هو المؤلف الحقيقي وأنه حضر من تركيا
للزهوة والتروض !!! كسفتنا ...

ضحية !!!

بينما كان الشاب زكي أفندي إسكندر
الطالب بمدرسة العباسية السنوية سائرا في
أحد شوارع الإسكندرية يوم عيد جلوس
حضرة صاحب الجلالة الملك إذ فوجئ
بضربة عصا على رأسه من يد أحد رجال
البوليس فوق مغشيا عليه ، وبعد يومين
فقد النطق فنقل إلى المستشفى حيث توفي
من جراء نزيف دموى فى الدماغ ،
ونقلت جثته إلى منوف ليدفن فى مقابر
العائلة !!!

رحمة وألف رحمة وألف ألف رحمة
على أرواح هؤلاء الذين ذهبوا ضحية عصي
رجال البوليس !! ضحية هذا الجهل وسوء
التصرف ... ضحية هذه الانانية الكاذبة
التي تصغر وتتوارى بمجرد خلع البذلة ،
ذات الأزرار ، الصفراء على أنا إذا رجعنا
إلى مقاييس المنطق وقسنا رجال البوليس
وتصرفاتهم لوجدنا أن حضراتهم
لا يتمسكون إلا به الهافيه ، وأن الأمن
عندهم وجرائم القتل والحريق والسرقة
بالأكراه والنشل والنهب والسب هي عندهم
في المحل الثاني ، على رأى بعض الشعراء !!
ولا نريد أن نحلل هذه الظاهرة عند رجال
البوليس ، وإنما نريد أن نهزل معهم بعض
الشيء ، وأن نمزج هذا المزاج الخفيف
الذى تعودوه !!! واسمعوا يا قراء ...

لقد كنت أعشق فتاة فى العام الماضى ، وكنت
أذهب وأياها إلى قصر النيل ، وإلى حدائق
القبة ، مرة أخرى ، أى إلى هذه الأماكن

الخلوة البعيدة عن القيل والقال !!! وما
كنا نذهب إلا بعد ما نشرب بعضا من
والويسكى ، أو الكونياك ، أو الزبيب ،
ليمكننا أن تبادل عبارات الحب ... تحت
ظلال الأشجار !! فى شيء غير قليل من
الحظ ، وه التنعشة ، ايلادو !! أو
تسمعون جيدا ... ١٩٠٠ على سمع رجل
البوليس وبعد أن نستأذنه ونصاغحه مصالحة
الكرم والجود يحلو لنا أن تتعاقب عنا فقد
يؤدى إلى أنه حفظه الله يخفينا بعينه التي
لا تنام من اعتداء المعتدين !!!

وهنا قد لا أتذكر أرواح الضحايا ...
وإنما أبحث فى جيبي عن واحد شلن !!!

مدير البريد ...

... وقد اعتزم أخيرا حسن مظلوم باشا
أن يرشح نفسه فى الانتخابات المقبلة على
مبادئ الوفد . وهذه أول مرة نسمع فيها
أن رجلا من الرجال المتفوقين فى المناصب
الحكومية يضحى بمركزه فى سبيل تعزيز
مبدأ من مبادئ الأحزاب ، إذ أننا نفهم
أن يترك الموظف خدمة الحكومة ليقدم
الأمة عن طريق البرلمان ، ونفهم أن
يعلن أو يعتزم ترشيح نفسه ويتقدم للناخبين
بشخصيته أو بمبدئه كإشياء ، ولكننا لانفهم
أن يرفع الموظف كتاب استقالته وفيه
يقول : لاني اعتزمت أن أرشح نفسي على
مبادئ الوفد ، أو على أي مبدأ من المبادئ
الحزبية !! ولكن حسن مظلوم باشا ، ذلك
الذى عرفناه وهو أفندي ، وعرفنا فيه
الجرأة والاقدام فى كل شيء يود أن يخرج
من الحكومة بشيء جديد !! هو ترك
الخدمة وإعلان الخطة التي اعتزم أن ينفجها
فى حياته الخاصة فى كتاب الاستقالة ... !!

وبرأهوا !!! ...
باشا ... !!!

أخى ... !!

كنت أجلس فى مساء يوم على إحدى
مقاهي ميدان الأوبرا مع عيسوى زايد باشا
وعلى بك المنزلاوى ، وكنا نتحدث فى
شئون سياسية واجتماعية ، وبينما نخرج من
حديث إلى حديث إذ جلس بجانبى رجل
معمم وله لحية بيضاء وقال : والسلام عليكم ،
فقلنا : وه عليكم السلام ورحمة الله !!
وصاغتنا جميعا ثم طلب مني أن اسمع حديثه
فقلت : خير إن شاء الله !! ، فقال : أنا الحاج
سيد الفكهاى ، المشهور فى بلدة الزقازيق !!
إذ كنت من كبار التجار فيها ، وأخنى على
الدهر ، كمادته مع الكرام !! وأرجو منك
أن تسامحنى بقرش صاغ لأننا نل به طعام
العشاء ... ولقد ضحك ابليس اللعين وسمعت
ضحكته ... فخاريتة حتى سمعنى عيسوى باشا
فقال : ما الخبر ؟! فقلت : لا شيء غير أن هذا
الرجل يمزح !!! وأنصرف وما أعطيته
شيئا لأمر يعلبه الله والراسخون فى الازمات !!
والواقع أن الدهر أخنى على كثيرين من
الشحاذين حتى جعلهم أغنيا . اصحاب
عمارات وبيوت ... ١١٠٠ وأود لو يخنى على
الدهر حتى اعرف كيف اصارع روكدر
وفورد وكبار المالىين فى العالم !!

يا مصر لو لا حبك عندي كوطن لرحلت
حتى إلى جزيرة واق الواق !!!



فى طلب الانتحار !!!

تنشر الصحف كل يوم اخبارا وحوادث
فى فن الانتحار ، وتحقق النيابة فى هذه
الحوادث فيتين لها ان السبب أو الباعث

تجرت من كؤوس الظلم والارهاق مالم يبعث
من مرقد لا ضحى فن الانتحار ابرز الفنون
وأجل الزينات ١١١ واخشى ان اقارن ...
ولكن معذرة ١١٠٠٠ لقد عرفت شابا من
الشبان المثمين الذين ياكلون وينامون
فقط ١١ ونقول : فقط ونكررها لأنه كان
لا يعمل أى عمل ولا يحترف أى مهنة ،
غير الأكل والنوم والنزهة والحب، وذات
يوم ودع فتاة كان قلبه قد تعلق بها ، الى
اقليم من الاقليم ، فلما عاد الى بيته فكر
فيما فعل ١٤ ماذا يفعل ١١٤ تكلموا أيها
الناس ١١ فلقد اهتدى بثاقب رأيه وقوة
بصيرته الى الانتحار .. وانتحر فعلا ١١١
وبكت أمه وناحت اخته وولدت خالته
وتفوس ظهر ابيه ١١ لكن الناس ، وخاصة
أولئك الذين شيعوا نعشه الى القبور . لم
يكونوا يدمعوا بل تحجرت قلوبهم وانطلقت
ألسنتهم بهذه العبارة : لعنة الله عليه ، ١١
ولو انى حاكم ولو لاصغر اقليم القطر
وسمعت ان شابا أو شيخا انتحر لآى سبب
من الاسباب ، لدعوت الناس جميعهم أن
يقيموا الولائم ويلتقوا على بيوتهم ومحالهم
اليارق والاعلام ١١١

ولكن .. عفوا ... فلست خاكاً ..
ولن اكون ساكناً يوماً ما .. ١١٠٠ واذا فلا

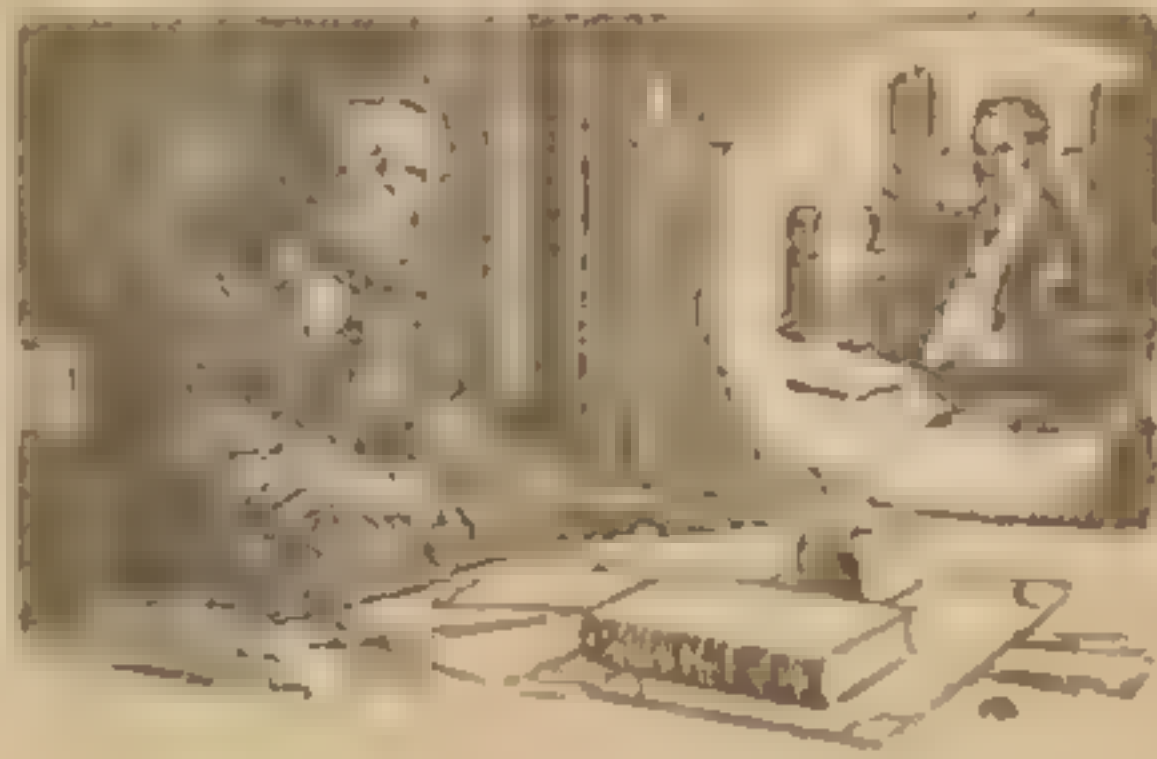


املك غير تحك عالية اشيع بها روح من
اشعر او اغتر من ينحرف ... وهذه الضحكة
تحت طلب القراء في كل وقت .. فليطلبوها
اذا وجدوا متحرا ... وشوبش يا حبايب ١١

منشور

الى زمن مضى ، الى عهد الاترك . ايام
كانوا يأخذون الشباب والشيوخ الى حفر
الترع وعلية ، الجسور ويجلدون من
تخلف منهم بالعصى ولسياط . فنزل
رجعنا الى هذا وغيره لعلنا ان اهل زمان
كانوا ابطالا وشجعانا وفرسانا ، وان نفوسهم

عنى ان يرتكب بعض الشباب مثل هذه
الجرائم هو ... يا سلام باناس ... هو
ضيق اليد او الحب البرى او الغرام
المكسح او ... والرسوب في الساعات
الثانوية او غير ذلك من الاسباب التي
اضحت من نتائجها الانتحار ١١٠٠ ولورجعنا



افتكر في المستقبل

عند ما نرى ان تفعله

د عليش ن فتكر كيف

تستطيع تحسين عملك وتأهيل

نفسك للتقدم . فالمرآة الجيدة لاتعطى بالحاجة بل ينالها الحازون
على المعرفة الذين اقاموا أدلة بحسن عملهم واستقامتهم على انهم جديرون
بتسلم مقاليد مسؤولية اعظم وازدياد دخلهم مقابل ذلك

ان المعرفة هي اول مقتضيات النجاح ، وهذه المعرفة تستطيع ان تحصل
عليها في اوقات فراغك في بيتك بطريقة التعليم بالمراسلة كما تنظمها مدارس
المراسلات الدولية . وفي هذه المدارس ما يزيد على ٤٠٠ درس باللغة الانجليزية
في الهندسة والكيمياء الصناعية والتجارة والحسابات والبيع والحفر والرسم
والزراعة وتربية الطيور وصناعة الالبان وكثير غيرها . وهي تناول ايضا
امتحانات الحصول على رتبة في جامعة لندن . وقد كان النجاح اعظم منى
احرزها هذا الاسلوب التعليمي موضوع ارتياح سلطات التعليم والحكومات
وأرباب المعامل وكبار رجال الاعمال وموافقهم عليه . ثم ان دروس مدارس
المراسلات الدولية جيدة وسهلة التتبع . وتبذل المدارس كل وسيلة لجعل
الطالب ينتهي من دروسه بنجاح

فاذا كنت تعرف اللغة الانجليزية وتود حقيقة تحسين مركزك
فاكتب في الحال طالبا كراسا مجانا واذكر المسلك الذي تريد سلوكه

مدارس المراسلات الدولية

١٧ شارع المناخ القاهرة

الكنوز التي دفنها آباؤنا واجدادنا

مشروع احياء الآداب العربية في دار الكتب المصرية

فأصبحت المطبعة والقسم الادبي والدار وحدة ادارية عليا تآمر بمدير واحد، ويجمعها بناء واحد

موظفو القسم

واستغفر الله في هذا التعبير الجاف فا

وقفوا أنفسهم على مراجعة الكتب التي ترى الدار طبعتها احياء للعلوم العربية. ويشرف على هذا القسم الاستاذ الاكبر السيد محمد البيلوي - نقيب الاشراف - ومراقب احياء الآداب العربية في الدار يساعده شاعر النيل حافظ بك ابراهيم وحضرة الشاعر

وظيفة

الرفيق احمد افندي نسيم ويدبر دقة العمل الأستاذ العالم الجليل احمد - في بك العدوي

يقوم القسم بوظيفتين الاولى رسمية والثانية خصوصية، فاما الرسمية فهي طبع الكتب التي تقرر الدار طبعتها منها والها وأما الخصوصية فهي مطبوعات الجمهور انما.

اجرة معتدلة والمرجع الاساسي لهذين الامرين هو القسم الادبي الذي يفحص الاصول جملة جملة وكلية كلية فيضبط ما يحتاج منها الى الضبط ويشرح ما يراه جديراً بالشرح

فاذا دققنا النظر فيما عهد اليه من المهام الكبيرة والمسؤولية الادبية رأينا ان هذا القسم يقتضى زيادة عدد رجاله لأن قلة الايدي العاملة جعلت الفائدة قليلة ولا سيما ان امامه مشروعا ترقبه الابصار وهو (المعاجم اللغوية) ولقد أشار الى هذه الضرورة المدير السابق المرحوم عبد الحميد

كان القسم الادبي في دار الكتب الملكية فرعاً من المطبعة الاميرية في بولاق وكان من اختصاصه مراجعة وطبع كتب الآداب العربية وخصوصاً الدينية والدراسية ومع ان هذا القسم قام بما عليه خير قيام حتى صار موضع ثقة العلماء والفنيين والمستشرقين لدقة

تصحيحه. كان لا يخلو من سهام توجه اليه، فقد احب المسيو الشيلي الفرنسي (الذي تولى ادارة المطبعة الاميرية بعد حسني باشا) ان يلغى القسم الادبي، فدافع عنه جذاب الحديوي توفيق باشا وامر محمد بك حسن (صهر حسني باشا) ان يثابر على عمله واخيراً غصبت بك الرئاسة

القسم المذكور

وفي سنة ١٩٢٠

عهد معالي جعفر باشا والي بتنظيم دار الكتب الى المرحوم احمد بك صادق الذي كان مديراً للمطبعة الاميرية واصبح مديراً لدار الكتب سنة ١٩١٩

فراى احمد بك ان يضم القسم الادبي الى دار الكتب مباشرة. وقد كان مجلس الدار الاعلى المشرف على مشروع الآداب العربية يرسل الاصول من الكتب المراد تصحيحها الى المطبعة الاميرية لينظر في تصحيحها وترتيبها، بل ضم في سنة ١٩٢١ المطبعة الاميرية كلها الى دار الكتب،



في الوسط احمد زكي العدوي بك رئيس القسم الادبي والي يمينه احمد محفوظ افندي ومحمد عبد الجواد واصمى افندي والي يساره الشيخ احمد عبد الرحيم وعد الرحيم محمود افندي وخلفهم لقيف من السادة

القائمون بامر القسم الادبي إلا نخبه أفاضل العلماء الاجلاء والادباء والشعراء النبغاء و"شبان النجباء الاذكياء .

يتكون هذا القسم من عشرة مصححين: ثلاثة منهم موظفون ثابتون والسبعة الباقون بالمياومة - وليس لهم أولو الامر ان اقول ان هذا غبن فاحش وضياح حق لسادة ذكر عنهم مدير الدار السابق المرحوم عبد الحميد بك ابوهيف في تقريره الرسمي أنهم ليسوا بالموظفين الاعتياديين بل هم طائفة من العلماء

بك أبو هيف في تقريره الرسمي ووافق على هذا مساعدة المدير الحالي الهام اسعد براده بك

الاعمال الرسمية

ذكرت ان أعمال القسم الادبي تنحصر في مطبوعات الدار ثم مطبوعات الجمهور ، اما الاعمال الرسمية فقد قام منها بما يلي :

الكتاب	المؤلف	الاصفهانى
ديوان ميار	ميار الديلى	١ - ٢ - ٣
نهاية الارب	النويرى	١ - ٢ - ٣
مسالك الابصار	العمرى	١ - ٢ - ٣
النجوم الزاهرة		١ - ٢ - ٣
عيون الاخبار	ابن قتيبة	١ - ٢ - ٣
الاصنام	الكلى	١ - ٢ - ٣
الناس	المحافظ	١ - ٢ - ٣

الاعمال الشخصية

وهي مطبوعات الجمهور ، فقد اخرج للناس على ذمة اربابها المؤلفات الآتية :

- ١- شرح قانون العقوبات
- ٢- كتاب الاخلاق
- ٣- قلعة محمد على
- ٤- الرحلة الحجازية
- ٥- تاريخ القرن التاسع عشر

واذا كان بحق لمصر ان تفخر بقيامها بهذا المشروع العظيم فعليها حق الشكر لاستاذنا العلامة احمد بك زكى باشا لارشاده الى جليل المصنفات وتحمله المشاق والمتاعب في سبيل الحصول عليها ، وهانذا اذكر المخبرات الرسمية التي دارت حول هذا المشروع الجليل

المخبرات الرسمية

اجتمع مجلس النظار بسرائى رأس التين بالاسكندرية في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٠ تحت رئاسة جناب حيدو عباس حلى باشا الثاني ووافق على المذكرة المقدمة من محمد سعيد باشا رئيس مجلس النظار . وعلى

التقرير الذى كتبه احمد حشمت باشا وكلف نظارتى الحقانية والمعارف تنفيذهما

المذكرة

تناولت المذكرة البحث عما كان للحكومات التي تناوبت على مصر . وما بذلته من الجهود في سبيل احياء الآداب العربية ثم أتت على صفحة من تاريخها حتى عهد اسماعيل باشا فقالت : « ولما كانت دار الكتب لم تستطع قطع خطوة واسعة في هذا الشأن فقد وضع حضرة احمد بك زكى الكاتب الثانى لمجلس النظار مفكرة ضمنها الوسائل التي من شأنها احياء الآداب العربية بالدبار المصرية . وذيلها بنذ قصيرة عن عدة كتب ومصنفات بخط اليد توصل الى نقل صورها بطريقة التصوير الشمسى في القسطنطينية والبلاد الاجنية .

وقد أدركت الحكومة واعترفت الوزارات بقيمة هذه المفكرة التي ظل واصفها نحو عشرين سنة يوالى البحث والتقيب حتى جاء في مذكرة سابا باشا ناظر المالية ما يلي :

« ان نظارة المالية تشاهد بمزيد الرضا ونهاية الامتان تلك الجهود التي ما زال يبذلها احمد بك زكى وأنتا نوافق بتمام الارتياح على الغاية التي يسعى وراءها بتجديد الآداب العربية ،

وختم سعادته كلامه باستعداده لتخصيص الف جنيه مصرى في الميزانية لتشجيع الاعمال الادبية

ثم أجل محمد سعيد باشا في مذكرته اقتراح نظارة المعارف وخلاصته :

المادة الاولى - تدير الوسائل التي تضمن احياء الآداب العربية

المادة الثانية - تخصيص المبلغ

الاحتياطي المتكون بدار الكتب لهذا الغرض

المادة الثالثة - الابتداء في احياء الآداب العربية بطبع ونشر الموسوعتين الكبيرتين وهما :

— نهاية الارب في فنون الادب لشهاب الدين النويرى

ب - مسالك الابصار في محالك الامصار لابن فضل الله العمرى

المادة الرابعة - الاستمرار على موالاة هذه النهضة بطبع ونشر الكتب التي أشار اليها حضرة احمد بك زكى حسب الكشف المرفق بهذه المذكرة ثم سائر المحفوظات الاخرى النادرة المفيدة وطلب أخيراً :

١ - جعل الالف جنيه المذكورة تحت تصرف وزارة المعارف بطبع الموسوعتين ب - اصدار الاوامر الى مطبعة بولاق للاسراع في انجاز هذا العمل

الكشف

اما الكشف الذى قدمه سعادة احمد زكى بك (باشا) باسماء الكتب المشار اليها في المذكرة الرسمية والتي ستخذ نواة لحياء الآداب العربية بمصر فيضيق المقام عن ذكره في هذه العجالة ولكنى اكتفى بذكر اسم كتاب أو كتابين في كل علم . وقبل أن آتي على الجدول المذكور أرى من الواجب ذكر خلاصة التقرير المقدم من ناظر المعارف الى رئيس مجلس النظار بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٠

التقرير

يقع هذا التقرير في ست صفحات كبيرة لخصها بما يلي :

تفصلتم عطفو فتكم بدعوى لدرس المفكرة المقدمة من حضرة احمد بك زكى ... ولقد أنعمت النظر ... ورأيت من الواجب أن استعلم عما اذا كان لهذه المصنفات أو بعضها أثر ما في دار الكتب الخديوية أو في احدى مكتبتى الازهر الشريف والمجلس البلدى بالاسكندرية . فوافقتى هذه المعاهد الثلاثة ببيانات تسمح لي بالتصريح بأن المؤلفات التي نقلها حضرة احمد بك زكى واستحضرها لا توجد اصلا ضمن مكاتبنا وبجامعنا الاهلية



على آفه وجماعته على المائدة ومعهما الأستاذ الصياد

الاشقياء في جبال الاناضول وغرائب اعمالهم

قصة حقيقية

من اين له ذلك وقد خارت قواه بما استولى عليه من الرعب غير ان صيحة اخرى من الرجل جعلته يلبى الامر مضطراً .

سار المعلم يتبعه الرجل وقد قطعاً مسافة طويلة وبينما هما يسيران اذ بالمسكين يسمع اصواتاً كثيرة ويشم رائحة لحوم تشوي وبعد دقائق قليلة كانا قد وصلا الى مكان قد اجتمع فيه اكثر من خمسين رجلاً في زى واحد وقد التف الكل حول رجل

ضخم الجثة تظهر عليه سيما البسالة ما وقع نظر المسكين على هذا المنظر حتى كاد يغيب عن الصواب واخذ يقول في نفسه: (لقد جاءني الموت ، ووقعت في يد من لا برحم)

تقدم الشقى بالمعلم المسكين الى رئيسهم الذي التف حوله الجميع وبعد اداء التحية والتعظيم مال نحوه وأسر اليه ببعض كلمات

نظر اليه في خوف ووجل فرآه يلبس طربوشاً مطوية عليه طبقات من القماش يتدلى منها شرايات كتفية وقد ارتدى صديرية مزركشة وسروالاً ضيق الساقين وحزاماً قد التف على وسطه اكثر من مرة وقد وضع بين طياته خنجراً طوله نحو المتر تقريباً .

اقرب الرجل من المعلم المسكين ثم صاح في وجهه بقوله: ارفع يديك واياك وان تتحرك ، رضخ المعلم للامر صاغراً بعد ان ألقي بندقيته الى الارض وهو ينتظر ما سيصدر اليه من الاوامر . وما هي الا بضعة ثوان حتى كان الرجل قد تناول البندقية من الارض ثم قال له سر امامي .

اجهد المسكين ان يلبى الامر ولكن

خرج احد المعلمين من غواة الصيد الى الصيد في جبال (مادران) بالاناضول، وبعد ان توغل في داخل هذه الجبال ضل الطريق فاراد العودة خشية ان يمسى عليه الليل ويخيم عليه بظلامه الحالك .

وبينما هو يريد العودة اذا به يسمع صوتاً عن كشب يناديه بقوله: قف مكانك أيها الرجل .

وقف المسكين في مكانه وهو لا يدري ماذا يفعل فقد اخذته الدهشة وتولاه الذعر وفيما هو يلتفت يمينا ويسارا ليقف على مصدر هذا الصوت اذا به يرى رجلاً قد صوب اليه بندقيته وهو يكاد يختطف بمقدوقها روحه من بين جنبيه .

جمد المعلم في مكانه وقد خارت قواه ، واخذ العرق البارد يتصبب من رأسه حتى قدميه رغم برودة الطقس ، ثم

فنظر الرئيس الى المسكين نظرة كادت تزيل
البقية الباقية من قوته ان كانت هناك بقية .
غير ان الرئيس بعد ان فكر في الامر
ملياً عاد يقول لنفسه ، ان هذا الرجل رجل
علم ، وقد خرج للصيد وليس له من قصد
سبي . فلا معني اذن من اضراره بل الواجب
يقضى باعزازه واكرامه . ثم حول نظره
نحوه مرة أخرى وخاطبه بصوت هادي .
قائلاً : عفوا يا أستاذ اجلس لقد اخطأ هذا
الرجل في عمله وأرجو ان تغفوا عنه .

جلس المسكين وهو يتلع ريقه ويجمع
شتات افكاره وماهى الاثوان قلائل حتى
اخذوا في اكرامه ، وجاءوه بالذوطاب من
اللحوم المشوية فبدأ يأكل وهو لا يصدق
أني حلم هو ام في مام . وكان كلما منسد
الوقت زاد المعلم اناساً .

أكل القوم هنيئاً وشربوا مريثاً ثم
بدأوا يرقصون الرقص الزيتي المعروف في
بلاد الاناضول .

كان القوم يلعبون ويمرحون والمعلم
المسكين ساج في جنة من الافكار يباحي
نفسه بقوله : لقد رأيت اناساً كثيرين
ولكني ما رأيت مثل هذا الرئيس في
شكله فهو ضخم الجثة قوي العضلات حازم
الرأي ، وفي الوقت نفسه فهو حلیم ولو انه
مغرور بنفسه لانه يظن أنه أحد امراء
المقاملات أو الملوك لهيبته وعظمته بين
خاشيته وشدة حكمه في تلك الجبال كأنه
الحاكم بأمر الله .

جلس الرئيس واسمه علي آفه يسامر القوم
ويشرح لهم بعض وقائعه وما فعله من
انواع الشقاوة في تلك الجبال و .. الخ
كل هذا والمعلم يصغي الى حديثه وهو
يثني عليه ويشكره على حسن التفاته وتكرمه
بهذه المسامرة وتفضله بهذا الحديث (ان
لم يكن طوعاً فكرها) حتي اذا ما انتهى
علي آفه من حديثه قام من مكانه واخذ
يتبخر معجبا بضخامة جسمه وعرض
اكتافه ، ثم التفت الى بعض اتباعه وقال
لهم : رافقوا الاستاذ حتى المدينة واياكم وان

بمس بسوء قد هبوا به كما أمروا حتى أدخلوه
مدينة ازميز

جلس المعلم يوماً يتحدث مع بعض
أصدقائه ، ووصل به الحديث الى ذكر
ما جرى له مع علي آفه فقال : مارأت عيني
رجلاً قبل اليوم جمع في وقت واحد الحلم
والاجرام كعلي آفه : اما حلمه فقد رأيت
بعيني رأسي وتلسته يدي . اما جرائمه
فكثيرة لا حد لها .

فن جنائياته واقعة جرت له مع رجل
يسمى (قارا يوركي) كانت له حانة على

شاطئ قينا . ازميز يبيع فيها الخور بكافة
أنواعها وكانت أمه عشيقه لأحد باشوات
الأتراك ، وقد عاش معها مدة ثم انتقل الى
ولاية أخرى وبقيت هي في ازميز وبعد
نقله ولد له من هذه العشيقه ولد كان عنوان
الشقاوة والاجرام

كبر الولد وترعرع وأخذ في ارتكاب
الاجرام حتى انه يتشاجر دائماً مع شبان
الأتراك كل هذا و (قارا يوركي) يحميه
ويدافع عنه حتى جاء يوم اتفق فيه الحامي
والحمي على قطع الطريق وسلب المارة وقتل
الابرياء فذاع امرهما ووصل خبرهما الى



.. وهذه صورة كان ..

72

لغة الجاهلية في حياة الشيخ حمزه فتح الله

كيف كان يكتب رسائله — أسلوب التخاطب عنده — أول نواذره اللغوية
— قضية اطرحوه أرضاً — كيف كان يعيش هذا العالم الخطير ؟

الشيخ حمزه فتح الله هو ذلك اللوذع السمينع الذي اشرف علي سير اللغة العربية في دور الدراسة وحجر التدريس وكان أخيراً كبير المفتشين في وزارة المعارف وتخرج علي يديه كثيرون ممن تسنموا كبرى الوظائف وبلغوا أرقى المناصب، وتصدروا النهضات والوثبات الاجتماعية والسياسية والدينية والادبية. ولقد رحل الى جوار ربه وخلف وراءه ذكرى طيبة فيها معنى من معاني الخلود، واثراً حميداً صالحاً ناضجاً، يمثله للناس في كل زمان رجلاً صالحاً ناضجاً

قضى حياته بين المعاجم والقواميس، ومات بين معجم وقاموس، أكب على داسة أساليب الشعر الجاهلي، وتذوق شعر المخضرمين وتغنى بشعر الشعراء في صدر الاسلام. ومن اليهم من شعراء العصور الاسلامية الى هؤلاء المعاصرين، وصاغ من عبقريته ونبوغه كأساً شرب بها ما راقه من الرسائل المشورة المحلاة باللفظ المعقد والمعنى الممتع. فاذا قلنا او قال حفدتنا من بعدنا، حمزة فتح الله، فقد أردنا او أرادوا بهذه اللفظة ناحية من نواحي الخلود، الخلود المتجدد الزاهر الذي يعرفه بعض العلماء بأنه مرآة الكمال

طوحت به لأواء الليالي الى حيث نحني الروس فما اخنى رأسه، والى حيث يتبدل الاحساس او يفقد فما تبدل أو فقد حسه، والى حيث يثلم الشرف او تداس الكرامة فما اثلم شرفه ولا ديس كرامته، بل عاش رجلاً حياً ومات رجلاً حياً، ولولا

الاعاضير الساسية التي صرفت عقول الناس الى التفكير في ناحية معينة محدودة ولولا قيام الاحزاب في مصر، واختلاف وجهات النظر في تقرير مصير امة مرهقة بأساليب الظلم والاعنات، لكننا رأينا في احد ميادين العاصمة، تمثالا، لغويا بجانب التماثيل السياسية

نكب الشيخ حمزه فتح الله فما وجد في نكبته مواسيا، وأقبل من عثرته، فما رد سائلا ولا خيب راجيا، وهو هو في السراء والضراء، رأس مرتفع ونفس شماء وذيل طاهر وعقل رجيح... مات اذا هذا الذي عرفته الربى والوديان، والجبال والآكام. وعرفته الرياح وعرفت به كيف تعصف وكيف تنوء، وتعرفت عليه الازهار والورود لتأخذ منه أسلوب الحياء والتجل. وذهبنا نشيعه، وكان معنا في جنازه الوزير وخادمه، والسيد والمسود، كلنا صامت وكلنا مطرق الرأس، الالهة الدموع التي كانت ترسلها آقينا، والاهة الزفرات التي كانت تصعدنا قلوبنا، والا الحنين الى جلسة كان الفقيد زينها وحلاها والحسرة علي صفحة طويت فطوت معها صحائف شئ: الرجولة، المروءة، النكته البريئة، المزاج في حزم، الجد في رفق ولين. طويت هذه الصحائف وشيعناها الى المقر الأخير، حيث واراها التراب، وعندما نذكره فتتذكرها، ولم يبق من نواحيه المتعددة التي كتب عنها الكتاب في مختلف الصحف، الا ناحيته الخاصة، هذه الناحية العذبة المستملحة، التي نخبرنا كيف كان

الفقيد يكتب رسائله، وكيف كان يخاطب غيره، وما هي أولى نواذره اللغوية، وما هو السبب في قضية اطرحوه أرضاً، وتصف لنا كيف كان يعيش

نحن نعلم أن الفقيد كان شديد العناية في تنسيق المعاني التي يرمى اليها في رسائله، وكان يرى في الادب العربي ما يغذى النفس ويشبع الحس، ويرسم في مخيلته أساليب الشعراء والكتاب في مختلف العصور. لذلك كنت تراه يميل الى المحاكاة مع احتفاظه بالطابع المصري، فهو في أسلوبه شعراء وكتاب عديدون، ولا يكتب العبارة أو الجملة إلا اذا طاف بها ورجع الى الدواوين والكتب يتذوق موقع نغمتها بجانب هذه النغمات المتعددة في تلك الدواوين والكتب، ولهذا وحده، كانت تخرج الرسالة ولانفهم الا اذا قرئت مرات ومرات، فاذا فهمت وفهم ما فيها من المعاني الدقيقة والرق الشامة تناقلت الى اللسان وتخطفتها المجالس وشاد بذكرها كل من يعني بالآداب العربية القومية، ولست أحسب الا ان السيد توفيق البكري يوافقني على أن رسائل الشيخ حمزة فتح الله كرسائله. كلاهما در نصيب من عقد فرهد. وكلاهما تحتاج الى عناية ودرس وتمحيص، وانما أقول السيد توفيق البكري، وأطلب موافقه: ومن غيره من فاضل الكتاب لأنه اعلم الناس به. ولأن الناس ما يزالون يتنادرون بهذه الأمثلة التي كانت تناجح حاجة لغوية تبودلت بين الاثنين، فأما السيد البكري فيقول: شطح حتى كبح، وأنام حتى استنام،

فيجيبه الشيخ حمزة بقوله : هذا رأى لا يختلف فيه اثنان : ولا يتناطح لأجله عزان ، وتثور الثورة وتستخدم ساليب الكفاح بين الطرفين وتكون النتيجة أنه يجب على «العزيم» ان يتناطح مع توافر الوفاق بينهما ، ولقد أشاعوا ، أو أشاع بعض المفرضين بمناسبة هذا الجدل اللامع ، أن الشيخ حمزه فتح الله كتب رسالة الى السيد توفيق البكري وبيننا كان ذاهبا الى احدى الجرائد الكبرى ينشرها ، سقطت ورقة من هذه الرسالة فعثرت عليها «معزة» قضمتها حتى التهمتها فغيرت لغة العزة فبدل أن تنادى «ماء .. ماء ..» قالت «ماق .. ماق ..» مع ملاحظة القلقلة والغنة والادغام !! ولكن يغلب على ظننا ان هذه الأشاعة مجرد اختلاق لحسب ولكنه اختلاق له معناه ، فان الشيخ حمزه كان او كانت رسائله لا تخلو من المهاجمات اللغوية التي تثير عند قرائه عاطفة العجب والاعجاب ، ولعل في هذه الرسالة التي كتبها ليعتذر لأحد أصدقائه عن تخلفه في ولجة عرس دعى اليها ما يصح أن يكون شبه دليل : واليك هي ... «سندى وملاذى وكنتي ... جاءتنى رقعتك ، تدعوني الى رحبتك ، وتقودني الى رؤيتك ، فاستمهلتي ، ولكن كرمك لا يمهل ، وتعجلت الرجاء ، وأعظم شوقي الى رجاء الجنديل ، المزغرد فوق الجحافل جحفا بعد جحفل ، وزملت نفسي بالرجاء ، فكنت كالشبح الهزيل بين مغامر الظلماء ، أو كنجمة فوق صفحة السماء لا ترقب ولكنها ترقب ، ولا تكرر وتفر الا وتجزع وتطرب ، وفضلك ياسيدى أول بأن يشملني ، فتقيلني من حكم الرقعة وتعفو عني ، وذلك لجزوع أقدنني ، وجل طوقني ،

هناسى

الكونياك المنعق اللذيذ
الذي يفضله جميع الخبيرين في مصر

وظل ناعب أسرفنى عن الإشارة . بله الصدارة ... و ذلك تقدير العزيز العليم ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت !! ، وهذه الرسالة آخر ما كتب الفقيه من رسائل ، والمرض الذي يشير اليه فيها هو المرض الأخير الذي انتقل بعده الى جوار ربه .

بقي علينا أن نقول إن الشيخ حمزه فتح الله كان بطنى الكتابة كثير التفكير ، ومعنى ذلك انه اذا أراد أن يكتب رسالة فكر أولا في كيفية اسهالها ، وأى الالفاظ خير وأصلح ؟ فاذا انتهى من هذه العملية عاد الى المجاز ، يستعير من الوردية ومن النرجس ومن الآس والياسمين ، أو من خريز الجداول وتهاطل الامطار واغبار لون الحيتان والمقارنة بينها وبين الضفادع من حيث الصمت أو النقيق ، وقد لا يفرغ من كتابتها الا بعد أن يمضى أسبوع أو أسبوعان ، اذا راعى فيها الاجاز والاقضاب ، وفي هذا الأسبوع أو هذين الأسبوعين يستعرض الرسائل العربية التي كتبت من يوم أن خلقت اللغة العربية الى يومه ، وتسمنه يترنم في الترام وفي المجالس ثم في المقاهى والنوادر بألفاظ «الفرنقل» و «الزقنقل» و «السجنجل» و «العقنقل» و «السقع» و «الشوقع» فاذا انتهى من هذا الترنم اقتبس منها ما يحلو له ، وقد تحلو له بأسرها فتخرج الرسالة التي تدبجها براعته مثلا من الجاهلية الدفينة أو العروبة الخالصة (بعد استئذان صديقه العلامة أحمد زكى باشا) ويثقل وقعها على الاسماع أولا ولكن سرعان ماتحف فتداول ... !!

والشيخ حمزه فتح الله كان كثير الصمت ولكنه صمت لا يمنع من التخاطب مع غيره ، وأساليب الخطاب عنده كانت عربية قحطانية عدنانية ولو أن المخاطب من السوق والدهماء ، ولقد أصابه أذى كثير ولحقه ضرر بليغ فراجع أو اندجر ، بل جمع ولج ، وشط وعج ، حتى مثل ذات يوم بين يدي ناظر المعارف ، في عهد قيامه

بالتفتيش العام ، فسأله الناظر لماذا تخلقت عن العمل ثلاثة أيام من غير اذن ؟ فاجاب : «لقد مرضت مرضاً سكماً ، فبثت بناجع لكماً ، فاستبحت السكماً ، فنظر «الناظر» حواله وكان أديباً مضطجعاً ، وقال له ، على سبيل التفكهة ، ما قائلته أم الهيم لأى عبدة حينما عادها في علة أصابتها ، وقال : يا شيخ حمزه ، كان الأول بك أن تقول هكذا «كنت وحيى سدكة» (أى مشتهية الطعام) فشهدت مادة فأكلت جبجبة ، من صفيف هلهة ، فاعترتنى زلحة ، فقهره الشيخ حمزه وقال : أنا لا أحب المحاكاة والاقباس ... !! وأظرف ما يورد في هذا الباب أو ينسب اليه أنه كان يسكن في بيت بداخله بئر ذات غطاء من الخشب ، وفي ليلة مظلمة عاد مولانا الى بيته وكان غطاء البئر مرفوعا فسقط فيه وصار يصرخ ويصيح الى أن تقدم اليه أحد الجيران وأدلى دلو ليلقى فيه وقال «إشعبط يا شيخ حمزه» من غير أن يضم تاء التأنيث ، فما كان من الشيخ الا أن رفض النجاة وقال «أنى والله لا وثر أن أموت غريقا على أن اسمع مثل هذا اللحن !!» ومكث في البئر الى أن كاد يشرف على الموت لولا أن الله ساق اليه رجلا يفهمه حق الفهم وناداه باللهجة العربية الفصحى «المقعرة» وبهذا نجا من الغرق !!

رقد حصلت بينه وبين ناظر مدرسه دار العلوم مشادة عنيفة منشؤها اللغة العربية وذلك أيام كان مولانا الشيخ مدرسا بهذه المدرسة ، فالناظر من ناحيته يريد أن يلقي الشيخ حمزة دروسه باللغة الدارجة وبأسلوب عام لكي يستطيع الطلاب أن يفهموا معنى ما يلقي عليهم ، والشيخ حمزة لا يريد أن يذعن لمثل هذا الأمر الشاق الذي يخرج به عن طبيعته التي اكتسبها بالكد والتحصيل ، وكان نزاع مستمر يزداد يوما بعد يوم حتى علم به مراقب التعليم العالي فشايع الناظر وحاباه وساعده أو أظهر استعداداه لمعاضدته في كل ما يحتاج اليه من استصدار قرارات ضد هذا الرجل ، ومولانا الشيخ

نخرج من هذا كله الى أن هذا الرجل
القوي العظيم ما كان ينأى له عيش أو يطيب
له بال، مادام يتكلم ولا يفهم كلام انسان
الا بعد عنه وقتال... ولكنه مات...
وترك وراءه تلامذة يذكرونه بالثناء
والاعجاب
فرحمة الله عليه...

ابن اغرمي

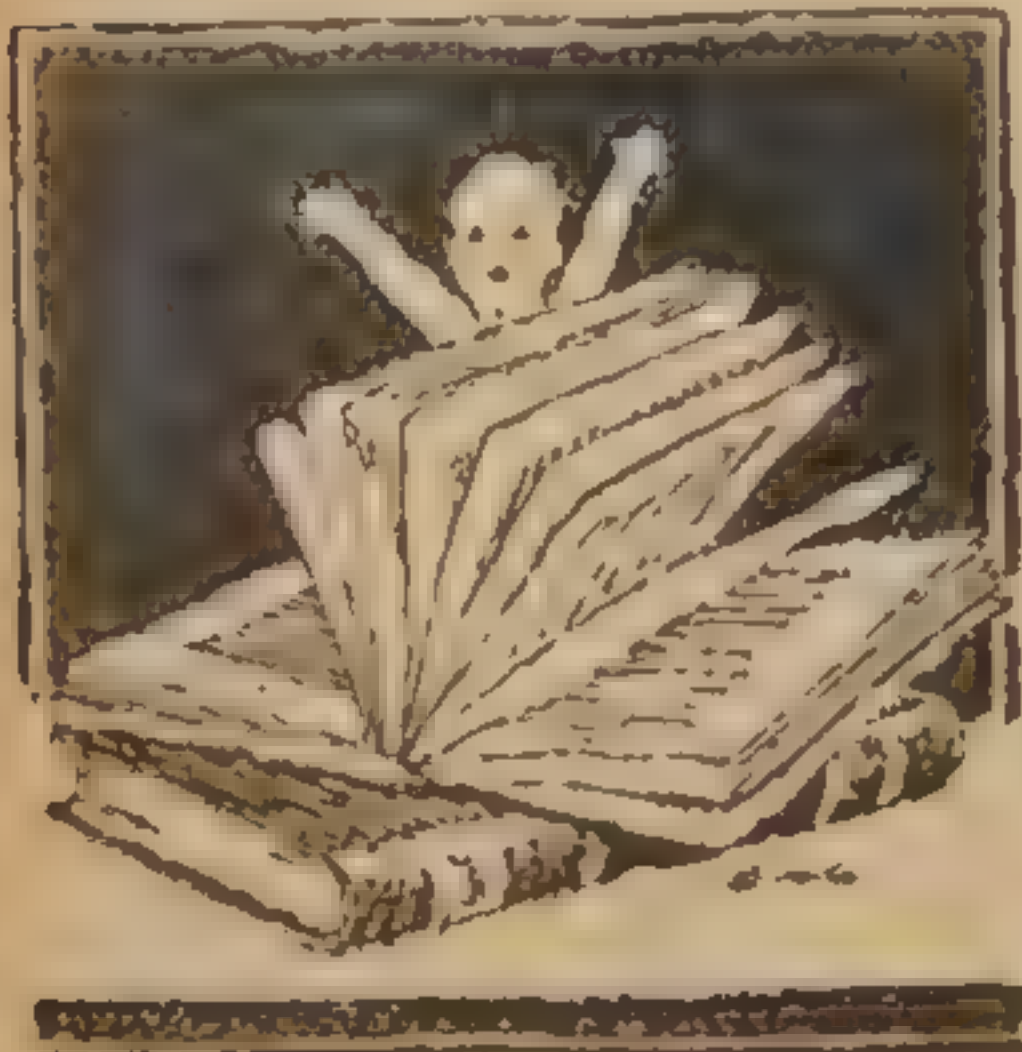
احذر الجرذان

يقول بعض الاخصائيين الانجليز ان
عدد الجرذان في بريطانيا يبلغ ٧٠ مليوناً.
وانها تحدث كل سنة اضراراً تقدر
بـ ٧٠ مليون جنيه. ومن اعظم اضرارها
انها تحدث حرائق كثيرة. فهي مولعة بجمع
عبدان الكبريت وخزنها وبقرض شريط
النور الكهربائي

ومن جملة الامراض التي تنقلها الجرذان
الطاعون واليرقان المنتقل بالعدوى. والسعفة
وحى الجرذان وامراض الرئة. فاحذر
الجرذان في بيتك

غرائب التأمين

أمنت بافلوفا ملكة الراقصات ساقها
على ٥٠ ألف جنيه وهي تدفع عنها كل
سنة ٥٠٠ جنيه رسم تأمين. وأمنت الآنسة
دونالدسون الراقصة المشهورة أطرافها أيضاً
على مبلغ كهذا اذا حدث لها ضرر في احداها
يمنعها عن تنفيذ العقد المرتبطة به



أول نادرة تسامر بها الادباء في نواديهم
ومخافهم وما يزالون يتسامرون بها الى اليوم !!
وأما النادرة الثانية فمحضر من محاضر
البوليس، يحوي كلاماً طويلاً عربياً
خلاصته ان مولانا سافر الى ايتاي البارود
للتفتيش على المدارس فيها، ووقف به القطار
على الرصيف، فنادى على رجل يقال له في
عرف اللغة «نخاز»، وهو ذلك الذي يشتري
سماراً ويخصمه لركوب المسافرين الغرباء.
وصاح مولانا وقال: يا صاح.. انت يا هذا
إيتي باتان جمزة !!، فتقدم النخاز اليه
وأخذ يقلب سمعيه ذات اليمن وذات اليسار
عساه يفهم ما يقول الشيخ وما يريد،
وغاز مولانا ألا يفهم كلامه مثل هذا
الرجل. فلكزه في صدره بمصاه لكزة أدت
الى أن النخاز صفع الشيخ ولكمه وضربه،
وما هي إلا دقيقة أو دقيقتان حتى حضر
الشرطي وساقهما الى المركز... ومثلاً بين
يدى المحقق وهو ضابط من صغار الضباط
فأخذ كلا بدوره

سأل الشيخ أولاً ما جريرة هذا الرجل ؟!
فتنحى وأجاب: جريرته كبرى، وخطبه
جلل !! لقد ناديت أن احضر لي اتانا جمزة !!
فضربني وركلني بعد ان همزني وغمزني !!،
وهنا أطرق الضابط وطلب من الشيخ أن
يوضح قليلاً فقال: جلجل البعير فرعدت
أحشائي !! و... ولكن الضابط نفد
صبره وعيلت حيلته فادى بعض الجنود
وقال لهم: ارموا الشيخ ده علشان نفهمه
ازاي يتكلم !!، وأطاع الجنود امر رئيسهم
وأمسكوا به وأخذ الضابط يضربه حتى
كلت يده، ولما أطلق سراحه توجه الشيخ
الى المأمور، وكان يعرفه شخصياً، وقص
عليه القصة، فطيب خاطره ووعد به بأنه
سينظر في شأن الضابط... ولكن
الشيخ رفض أن يتخذ نحو الضابط أى شيء.
أو ينزل عليه أى عقاب، وقال: فقط علموه
يقول: اطرحوه أرضاً، اذا شاء أن يضرب
أو يركل غيري... !!، فابتسم المأمور
وأجاب حاضر على عيني !!،

جمزة من ناحيته لا يقف في طريقه مثل هذه
المعاوضة أو ما يستصدرانه من قرارات،
بل لقد مضى يتأهب للنزال، وأول ظاهرة
من ظواهر هذا النزال أن زاد «التقعر»،
وفدت الالفاظ الممجورة والرسائل المعقدة
واقراء هذه الرسالة التي أملاها على أحد
الطلاب في درس من الدروس... قال...
«ألصق روائفك (المقدمة) بالحبوب
(الارض) وخذا المعطر (القلم) بشناترك
(الاصابع) واجعل خندورتك (حذقتك)
الى قبلي (وجهي) حتى لا أنفى نفيه الا
أودعتها حماطة (حبة القلب) جلجلانك
(صدرك) !!!

ولما رأى الناظر أن الشيخ يمضى في
طريقه بخطى جريئة أكبر فيه غيرته على
ما يعتقد أنه حق وصواب، وصاحه، ثم
تبعه المراقب، ومكثا يتهيان شأنه الى
آخرات أيام حياته !!

قد يتسأل القاري: ما هي أولى نوادر
الشيخ اللغوية؟ فاما نحن فنطلب من شركة
ترام مصر أن تجيب على هذا التساؤل، اذ
أتنا نعلم أن مولانا الشيخ طلب من ولاية
الامور احدي ثلاث، إما أن تعطل الترام
ويلغى العقد المبرم بينها وبين الحكومة
واما أن يموت هو أو يجاب طلبه الذي
اضطرت السلطة المختصة أخيراً أن تجيبه
راغمة، ويتلخص طلبه في أنه ركب ترام
«غمر» لزيارة أحد أصدقائه، ووقع نظره
على هذه الجملة المعروفة «اذا أردت النزول
اغلب من الكسارى توقف القطار...» أين قال
جواب الشرط !! تفقدوا مولانا في أنحار
الجملة فلم يجدوها، واذا فلينزل من القطار
وليسقط الصديق وزيارته، ونزل مولانا
فعلاً وأرسل برقية الى رئيس الوزراء يخبره
فيها بأنه ينوى أن يقاضى الشركة اذا لم
تضع فاء الجواب، وبقه رئيس الوزراء
وأحال البرقية الى مدير الشركة وطلب منه
ان ينفذ ما فيها... وبعد جدال طويل
وضعت الفاء وتمت الجملة وأصبحت
صحيحة من الناحية اللغوية، وكانت هذه

بعض الحوادث الاخيرة كما تراها آلة التصوير

مباراة التنس السنوية في جمعية الشبان المسيحية



مارى يكفورد وزوجها دو جلاس فيربانكس عند خروجهما من محطة باب الحديد في القاهرة يوم الاحد الماضى . وقد جاءا الى مصر لقضاء أيام فيها وسيافران بعد ذلك الى الاقصر حيث يقمان بضعة ايام ، ثم يعودان الى القاهرة و بعد ذلك يزوران بلدانا شرقية أخرى



ترى الى جانب هذا الكلام فريقين من فرق السيدات التى لعبت في مباراة التنس المزدوجة وهن من اليسار الى اليمين مسز همرسلای، مسز كلايتون، مس لينوس، مسز كامبل. وفي الرسم الاعلى وحيد افندى وشكرى افندى اللذان تغلبا على ديكويت وكازدالي في المباراة الفردية للرجال ، وترى رسمهما في الصورة المستديرة

وصل عند ظهر السبت الماضى
 غفامة السير برسى لورين وعقيلته
 اللادى لورين قادمين الى العاصمة
 فى قطار خاص وذلك لتفقد
 دارهما فى قصر الدوبارة قبل
 انتقالها النهائي اليها . وترى فى
 الصورة اللادى لورين نازلة على
 درج محطة العاصمة وهى تحدث
 سعادة محمد عزت باشا الذى قدم
 لها باقة ورد ووقف الى اليسار
 سعادة محمود صدقي باشا



سباق الخيل فى مصر الجديدة

افتتح ميدان سباق الخيل فى مصر الجديدة يوم السبت
 الماضى . ونرى فى الرسم الذى فوق هذا الكلام منظرا عاما
 لميدان السباق وتقاطر المتفرجين عليه من رجال وسيدات
 اما الرسم الذى الى جانب هذا الكلام فيمثل احد الخيول
 المطهمة التى اشتركت فى السباق بنجاح



رواية تمثل ٣٣٢٧ مرة

مثلت رواية «الكاهن عند الحاخام»
٣٣٢٧ مرة متواليّة في مسرح
برودواي ولم يتوقف المسرح عن
تمثيلها الا الآن الممثلين أرادوا ان
يرتاحوا أسبوعاً من العمل بعد
شغل متواصل دام ست سنوات



تروي الجرائد والمجلات التي تهتم بشئون المسارح أخباراً
عن الروايات قلما يستطيع الشرقي تصديقها لأنه لم يعهد لها
ظييراً من قبل . وبعض الروايات تظل سنة أو أكثر تمثل علي
التوالي في مسرح واحد . وفي كل يوم يضطر من يريد مشاهدتها
الى حجز مكان له في المسرح قبل يومين أو ثلاثة . على أن بعض
هذه الروايات بلغ حداً خارقاً من الرواج . والرواية التي
نحن في صددنا هي في مقدمة الجميع فلم ترج رواية مثلها قط حتي
الآن وهي من النوع الذي يجمع بين الجدل والهزل وحقائق الحياة
جميعاً يثير الضحك ويبث الموعظة في آن واحد . وقد قال عنها
بعض الظرفاء . انه لو تحول الضحك الذي أثارته هذه الرواية
مدة تمثيلها الى عاصفة لكان كافياً لقذف المنطاد . جراف
زبان ، من نيويورك الى برلين بدون محركات . على أن حياة
هذه الرواية لم تختم بعد . فقد انتقلت الى السينما الناطق وصرنا
نستطيع أن نراها في مصر الآن ونتملأها في الوقت الحاضر سبع
فرق في مدن مختلفة في الولايات المتحدة . وفرق أخرى في لندن
وغيرها مدريد وثالثه في استراليا وعدد آخر في مدن غيرها في
أنحاء العالم الأخرى التي ترجمت هذه الرواية الى لغتها
وقد قبض مدير مسرح برودواي من دخل هذه الرواية ٣٢

مليون ريال . فهو لا يذكرها الا بكل غبطة وسرور ويتمني
لو وقعت له رواية أخرى مثلها
على أن هذه الرواية التي ظل المترددون على برودواي
يشاهدون اسمها الكبير في الاعلانات لم تقتصر على المسرح بل
تنقلت منه الى دور السينما لان الإعجاب بها بلغ حداً عظيماً .
ففي أحد الايام تلقت مؤلفتها ، آن نيكولاس ، تلغرافاً يقول فيه
مرسله . . كم تربدبن ثمن حق اخراج الرواية بالسينما ؟ وأسرعت



في وسط هؤلاء الثلاثة جون هرشولد
الذي مثل دور سالومون ليفي . اما
الذي يدخل بالقلب فهو فارلمكدونلد.
والشاب المبسم شارل روجيه
الذي مثل الدور الرئيسي

توشك الان أن تصبح أعظم ممثلة في أميركا . وهي في الوقت الحاضر أعظم منافسة لكلا رابو التي أحرزت التفوق المعترف به من الجميع في هذا الفن . وهي حائزة مثلها على ذلك النشاط الذي كان سبب شهرتها . وهي لطيفة الطلقة ذات عينين براقيتين ورأس جميل وطرف فتان وذكا خارق .

وأما الشاب عشيقها فهو شارل روجيه الذي أصبح من أعظم ممثلي السينما شأناً في أميركا الآن . ولا شك أنك رأيت في فلم « الاجنحة » وغيره من الافلام الشهيرة وأعجبت به أما الآن فانك تستطيع تسمع صوته المنطبق كل الانطباق على شخصيته المملوءة حركة وحياة

ويظهر جرن هرشولت في شخصية سالمون ليفي قترى رأسه غارقاً بين كتفيه وظهره منحنيًا وجميع أوضاعه منطبقة بكل تفاصيلها على هذه الشخصية وعلى ذكر هذه الرواية نقول أن رواية « شوشن شاو » مثلت في لندن أربع سنوات متوالية . وقد روى لنا أحد الذين شاهدوها أنه رأى أول مرة في لندن في شهر نوفمبر سنة ١٩١٩ . ولكنه لم يستطع أن يشاهدها الا بعد أن حجز كرسياً له قبل أسبوع . ثم ان الشخص نفسه عاد الى لندن سنة ١٩٢٢ . وكانت الرواية باقية تمثّل في المسرح ذاته الا انه لم يدخل لمشاهدتها ثانية لأنه رأى من قبل . ولكنه رأى من الاعلانات المكتوبة على أبواب المسرح وكان الوقت في الساعة الرابعة مساءً أن جميع الكراسي مملوءة .

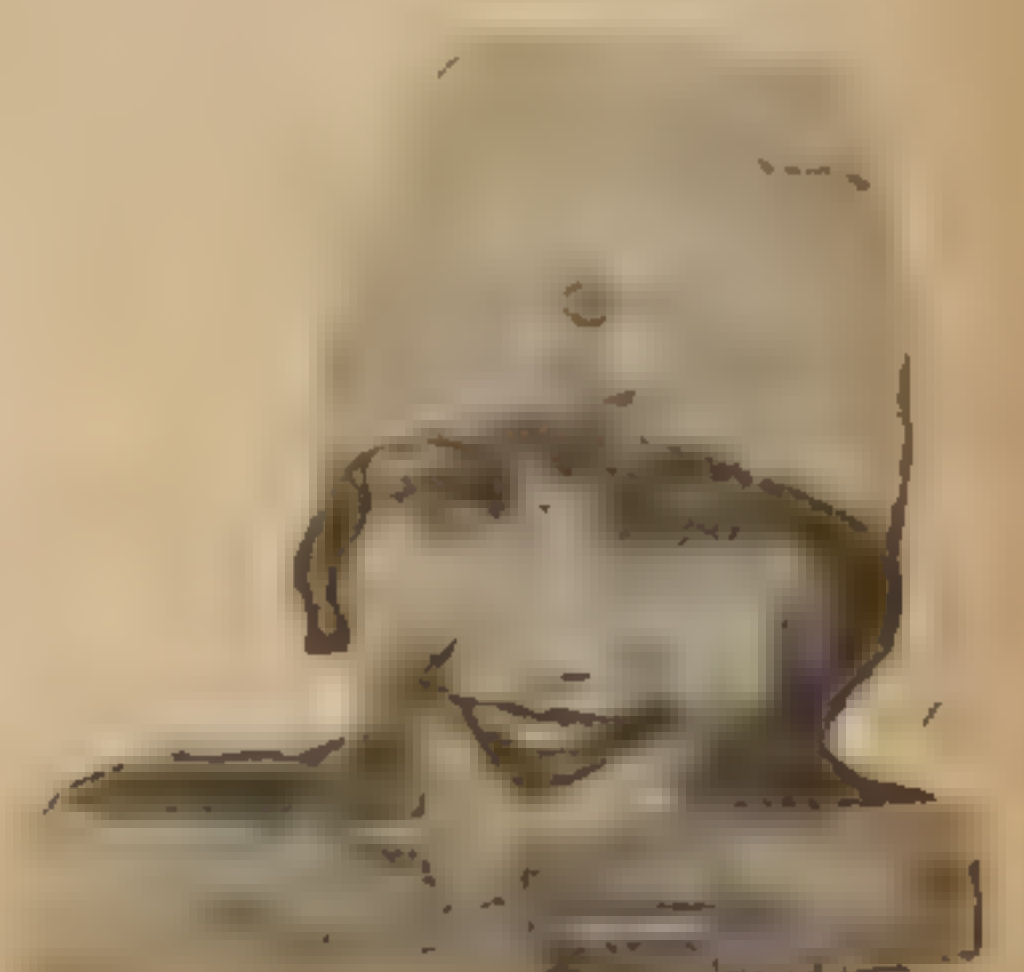
أما نحن في مصر فلم نبلغ بعد ويا للأسف عشر معشار هذا المستوى فضلاً عن كون الروايات المؤلفة عندنا قليلة جداً ولعل أعظم الروايات التي مثلت عندنا على التوالي واقتبل عليها الجمهور دائماً هي روايات مسرح الرينجاني اذا جاز لنا أن نضعها في باب الروايات كما يفهم من معنى هذه الكلمة . فقد كان تمثيل كل رواية منها يدوم شهوراً عديدة . أما في نوع الدرام أو الكوميدي فان روايتي « عاصفة في بيت » و « الذبائح » في طليعة الروايات المؤلفة التي مثلت أكثر من غيرها .



في الرد على هذا التلغراف وطلبت بضع مئات من ألوف الريالات . فقبل سينما بارامونت طلبها . وخرج الرواية في فلم ، ناطق يشاهده الناس الآن في القاهرة وعمما قريب في الاسكندرية أما موضوع هذه الرواية فهو يتعلق بمشكلة غرام بين شاب يهودي وفتاة أرلندية . وكان أهل البنت وأهل الشاب معارضين كل المعارضة في زواجهما . وما يزيد هذه الرواية جمالا أن الفلم الناطق يبق كلماتها الاصلية على حالها . فكان الناس يشاهدونها على المسرح

وقد مثلت نانسي كارول دور الفتاة وهي ممثلة أرلندية جميلة

الرجل الذي يلعب النظارة هو برنار.
جورسي الذي مثل دور اسحاق كوهين.
والى جانبه ايما كرامر فانسى كارول.





واني وتهيامي بعزة بعد ما نخلت مما يتنا وتخلت
لكالمرعى طل الغمامة كلما نوا منها لسقيل اضحلت



كأني واياها سحابة محل رجاها فلما جاوزته استهلت
فان سال الواشون فيها هجرتها فقل نفس حرسليت قتلت

الرجل الذى قتل الشيطان ! ؟

من أقاصيص الحياة الواقعية ما يفوق الخيال غرابة ويعد العقل البشرى بعيداً عن تصديق ما يسمع به من روايات ، وماتقله اليه الصحف من الحوادث الوقائع التي يقرها قانون الطبيعة البشرية سواء رضى المتعلقون بذلك أو لم يرضوا !

ومن هذه القصص قصة الرجل الذى قتل الشيطان من غير ان يعرف ماهى حقيقة ذلك الشيطان الذى قتله ، فوقعت جريمة قتل بناء على هذا الاتفاق الفجائي العجيب .

فى سنة ١٩٢٥ كان لي عمل خاص فى مدينة الخرطوم عاصمة القطر السودانى جمعت امتعى واعدت العدة للرحيل الى الخرطوم فى صباح يوم ٧ ديسمبر من ذلك العام وماهى الا بضعة أيام وليال اصابنى فيها من وعاء السفر ومساك الانتقال الشئ الكثير حتى وصلت الى الخرطوم وتسلمت مهام عملي الكبير محوطاً بعناية بعض اصدقائى الاوفياء .

ولما كانت هذه الرحلة هى المرة الاولى لزيارتي تلك البلاد فقد كنت اجهل تماماً عادات الاهلين هناك ولا أعلم شيئاً عن اخلاقهم وطريق معاملاتهم وأحاديثهم ، الى غير ذلك من الشئون التي يجب علي أن ادرسها حتى استطيع بمقتضاها أن أكون غير مبغوض من أحد ، أو بالاحرى أن يكونى جهلي هذا بتلك التقاليد والعادات سبياً من الاباب التي تجعلني اخرج كرامة شخص ما ، بينما يكون قصدي التودد اليه واكتساب احترامه !!!

على ان الشئ الوحيد الذى مازلت اذكره للآن بمزيد الإعجاب والاحلال

فضية غربية حول جنابة غامضة

جبار قذفت به يد الأقدار من صفحات العصور الاولى ليذكر الناس بعهود الجبارة وعصور القياصرة الطغاة حينما كان الفوز للقوى ، والحياة لمن ينتصر بجسمه !!

ولكن على الرغم من كل هذه الصفات المحبوبة فى هذا الجندى فقد كان ساذجاً جداً تستحوذ عليه البلاهة والطفولة التي تتأثر وتؤمن بكل شئ يقال أو لا يقال ، فهو وان كان شجاعاً لا يستطيع أحد أن ينكر عليه قوته العظيمة غير أنه كان دائماً عرضة للسب والاهانة من رؤسائه الضباط اسوء تصرفه وغباوته وضعف ادراكه !!

كان الجندى عبد الله ابو زيد متزوجاً من فتاة سودانية صغيرة السن ، وهى فى عرفهم جميلة جذابة وساحرة أيضاً تسيد نظراتها اذا ما نظرت اليها ويغريك منها دلالها اذا ما تدللت ، ولكن النساء السودانيات لا ينظرون الا لازواجهن فقط ولا يتدللن الا لهم دون سواهم ، فمن شريفات عفيفات من هذه الناحية التي يطمئن الرجل منها على كرامته الزوجية اذا ما كان متزوجاً ويتألم لها الشاب الأعزب الثائر اذا ما كان عازباً — فهذه الزوجة محبوبة من زوجها كل الحب ، كما كانت هى أيضاً تحبه وتعني بأمره أكثر من عنايتها بنفسها !

وكانت العادة قد جرت من قديم فى انظمة البوليس ان بعض الجنود يستريح نهاراً وبعضهم يستريح ليلاً ، فكنا دائماً نتفقد عبد الله لتسامر واياه فى بعض الشئون العامة فلا نجده الا فى السلك العسكري يقضى واجبه بالليل دون النهار كان من الطبيعي اذن ان تبيت الزوجة

لاخواننا السودانين مو حبهم لآخيه المصرى واكرامهم له والتفانى فى اكتساب صداقته الجنسية ، لافرق بينه وبينهم فى تلك المحبة وذلك الاكبار والتعزيز !!

ويظهر اننى كنت موفقاً فى سرعة تفهم بعض انظمة هذه البلاد وعادات أهلها ولغتهم أيضاً مما سهل لي كثيراً من الصعاب فى طريق الحياة بتلك البلاد وحيث ظلت ردحا من الزمن غريب الامل والوطن ، بعيداً عن الحياة التي ألفتها فى مصر ورحاب متدياتها الواسع !!

وحدث اننى كنت اقم بمنزل قروى بسيط تحم عليه الديموقراطية المتواضعة ، وتشمل نواحيه الرهبة القاسية

كان منزلى يقع فى ضاحية من ضواحي الخرطوم ، وان شئت تشبها فقل فى مثل من الاحياء المتوسطة فى مصر — اذا كان فى الاستطاعة المقارنة بين الاحياء المتوسطة هنا ومثلها فى السودان — فكنت اجاور كثيراً من بيوت بعض الفقراء والعمال وعساكر الجيش وغيرهم من الذين قضت عليهم سنة الحياة القاسية ان يكونوا فقراء وعوضتهم عن الغد والنعيم بالصحة والشباب والقوة والنضارة !

ولست أدري هل كان من حسن الحظ أو سوءه أن يكون المنزل الملاصق لجدار منزلى يقيم فيه جندي نوبى اسمه عبد الله ابو زيد ، وهو سودانى النشأة والتربية ، يبلغ السابعة والعشرين من عمره ، متملى بالصحة والثبات ، له عينان سوداوان حادثان ، ويكاد يخيل اليك وأنت تراه أنه

بمفردها داخل المنزل طالما كان زوجها متغيبا في الخدمة الليلية لا يستطيع منها فككا ، غير انني قت من نومي في احدى الليالي فرعا مضطربا على صوت امرأة تستغيث في ساعة متأخرة من الليل ، وما هي الا برهة صغيرة ارتديت في خلالها ملابسى ونزلت احمل المصباح بيد واحاول ان احمل باليد الاخرى مسدسا صغيرا اعتدت ان أحمله اثناء وجودى في تلك البلاد المترامية الأطراف ، وحقى وصلت الى مصدر الصوت فوجدت الجموع العديدة من السكان المجاورين لنا قد بدأت تحتشد واسعلت عن السبب فأخبروني بأن امرأة - هي روجة الجندى عبد الله - حضر اليها الشيطان وراودها عن نفسها فامتنعت وظلت تقاومه وهي تستغيث صارخة حتى قهرته وانصرف عنها دون ان يحس خروجها من المنزل اى شخص من الذين حضروا على اثر الصوت الاول وحاصروا المنزل حصارا شديدا

ولما كانت هذه الرواية غريبة من جهة وغير معقولة من جهة اخرى ، لاني اعرف جيدا ان الشياطين بعيدون عن مثل هذه الوصمة لدينة ١١١ فقد ظننت ان في المسألة سرا سوف تكشفه الايام ، فلم أشأ - في تلك الليلة - ان احاول معرفة ذلك السر الذى أشكل على فهم بعض نواحي الحياة ، ولكننى استطعت ان اتغلب على مثل هذه الوسواس ونمت ليلتي هادئا مطمئنا نحو ظنى ملائكة الاحلام طورا بأفاسيصها المفزعة وطورا بما تحمله من نسائم وازاهير !!

وفي الصباح المبكر سمعت الباب يدق من الخارج دقا غنيقا اهتزت له جوانح نفسى ولما فتحت للطارق رأيت ان القادم هو صديقنا الجندى عبد الله ابو زيد ، وقد تغيرت ملامحه وتدلّت شفاهه من الحلق والغيط وكادت عيناه تخرجان من محاجرهما الماء وغضباً ، فلما سألته ما به قال : ألم تسمع يا سيدي العزيز بقصة الشيطان الذى حضر الى منزلى بالامس وهاجم زوجتى وهي نائمة ؟

قلت : نعم سمعت بها فاذا تعني ؟ قال : واما لهذا الشيطان النذل لو كانت عنده ذرة من الرجولة والنخوة والشرف لظهر لى الآن وجهها لوجه حتى أروى ظمئى من دمائه البخسة !! قلت خفف عنك يا عبد الله فليس الشيطان بالرجل الذى يظهر لك فقاتله وليس هو الشيطان الذى يتحدث الى امرأة بمثل ما سمعت ، أفليس لك عقل تحكمه في مثل هذه الامور ؟ قال : ماذا تريد أن تقول ؟ ان زوجتى شريفة واطنك بصفتك جاراً لى تعرف هذا جيداً ، فهل تستطيع ان تقرر غير ذلك ؟ قلت : هذا كلام لا بأس به ، وأنا لا أنهم امرأتك بانها غير شريفة ومخلصة لك ، ولكننى أقول اننى لا أعتقد مطلقاً في تلك الخرافات الغريبة التى ينسبونها الى الشياطين ، خصوصاً وان هذه هي اول مرة اسمع فيها بان شيطانا راود امرأة عن نفسها ١١١ ، قال : لا ياسيدي اننى متأكد من ان الشيطان هو الذى فعل ذلك وسأعرف كيف اتقم من ذلك الشيطان اللعين الذى يهاجم الناس في بيوتهم وهم آمنون وسأعلمه كيف يخشى بأس عبد الله ابو زيد ١١١

وعبثا حاولت ان افهم ذلك الرجل حقيقة ما يسمونه شيطانا في الوجود ، فلم يستمع الى ما اقول وخرج من عندى وهو يلعن الارض ويصرخ للسماء بحرارة ١١١ وعلى اثر خروج الجندى خطرلى خاطر وهو لا بد ان تكون هذه المرأة مصابة بنوبة جنونية طفيفة تاتيها في اوقات متقطعة ، مما يجعلها تتصور مثل هذه الافكار الغريبة عن شىء لا وجود له ١١

ولكن كيف ذلك وهذا اول مرة اسمع فيها صوتها يعلو بالاستغاثة. وقد اثبتت بجواراً لهم ما يقرب من العام ولم يسبق لى ان سمعت مثل هذا الصوت من بيت جارى العتيد ؟ وظلت الافكار تتوارد ، والخواطر تمر بالذاكرة سريعاً ، ولكننى كنت فى كل هذه الأثناء غير موفق الى حل يقنعنى بحقيقة الحادث الغامض ...

مضى يومان على الحادث لم اسمع في

خلالها شيئاً جديداً عنه ، وفي اليوم الثالث وقع مالم اكن انتظر وقوعه بأي حال من الأحوال ، فقد قتل الجندى عبد الله ابو زيد زوجته رمياً بالرصاص ١١١

وحقيقة الامر ان هذا الجندى تعمد أن يعود الى منزله خلصة في منتصف الليل ، وان ينسل بخفة وحذر الى الداخل دون ان تشعر زوجته النائمة في مخدعها ، فلما اقترب من الغرفة الموجودة بها الزوجة ارهف اذنه قليلا على الباب وانصت لسماع صوت خافت يصدر من الزوجة قائلاً : لا .. لا .. لا .. أيها الوحش ... انك الشيطان ، يا عبد الله ... يا عبد الله ... الشيطان ... الشيطان ، فما كان يسمع ذلك الصوت الخافت الذى بدأ يرتفع رويداً رويداً حتى يحاكي الصراخ في شدته وقوته حتى اندفع بجسمه على الباب فخطمه ووقع المصباح الى الارض منطلقاً من هول انهار باب الغرفة عليه حتى جعله قطعاً صغيرة متناثرة ، وفي غير عقل او روية اخرج مسدسه وظل يفرغ طلقاته نحو سرير زوجته وفي اركان الغرفة حتى حطم اثاثها وجعله كومة من الانقاض البالية !

وقد انجملت هذه المعركة الدموية في النهاية عن جثة قتيل هي جثة زوجته المسكينة التى كان يحبها حتى العباداة ١١١ سيق الجندى الى المحاكمة ، وكنت انا ايضا ضمن شهود الاثبات ، وبعد ان اخذت التحقيقات دورها العادى في هذه المسألة الخطيرة لم تثبت تهمة القتل على الزوج لانه لم يكن يقصد بكل هذا ان يسيء الى زوجته مطلقاً ، بل اراد نه ان يدافع عن عرضه وكرامته ١١

وطبيعي ان الرأى الاخير كان للحكمة فلم تجد اسباباً تبرر محاكمة الرجل وعقابه على ما ارتكبه من جرم شنيع - من غير قصد طبعاً - فأفرج عنه وهو يباشر عمله الحكومى بكل اطمئنان وثبات ، في الوقت الذى كان فيه قلبه يستنزف بدل الدموع دماً على تلك المخلوقة الوديمة

(البقية في صفحة ٤٠)

كيف تصنع افلام السينما الناطقة ؟

يطالع القراء هذه الاسطر وفي القاهرة ثلاث دور للصور المتحركة تعرض السينما الناطقة لأول مرة . فرأينا أن نأتي بنسذة عن تقدم هذه الاختراع الحديث ونشرح المبادئ المبني عليها باختصار

يرجع تاريخ هذا الاختراع الى ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٦ حين شعر الاخوان وارنر اصحاب شركة فيتاجراف السينمائية الاميركية أن شركتهم مهددة بالافلاس اذا لم يدخلوا الى اعمالها شيئا طريفا من الابتكارات فاعادوا تمثيل آخر رواياتهم وهي : دون جوان ، المشهورة التي قام بدور البطل فيها الممثل المشهور جون باريمور والممثلة دولوريس كوستيللو وزميلتها استل تيلور . وفي هذه المرة وهي الاولى في تاريخ السينما

أخذ الممثلون يتحاورون ويتبادلون الكلام وآلة التقاط الصوت المعروفة عند المغنين اثناء ملتهم اسطوانات الفونوغراف تسجل اصوات الممثلين على اسطوانات كبيرة بينما آلة التصوير تسجل حركاتهم وسكناتهم . بعد عرض الرواية على الجمهور وضعت آلة الفونوغراف وعليها الاسطوانة المملوءة خلف الستار الفضي وأدير الفونوغراف في نفس الوقت مع آلة السينما . وهكذا خرج للعالم أول سينما ناطق لقي اقبالا عظيما بالرغم من العيوب الكثيرة التي ظهرت فيه

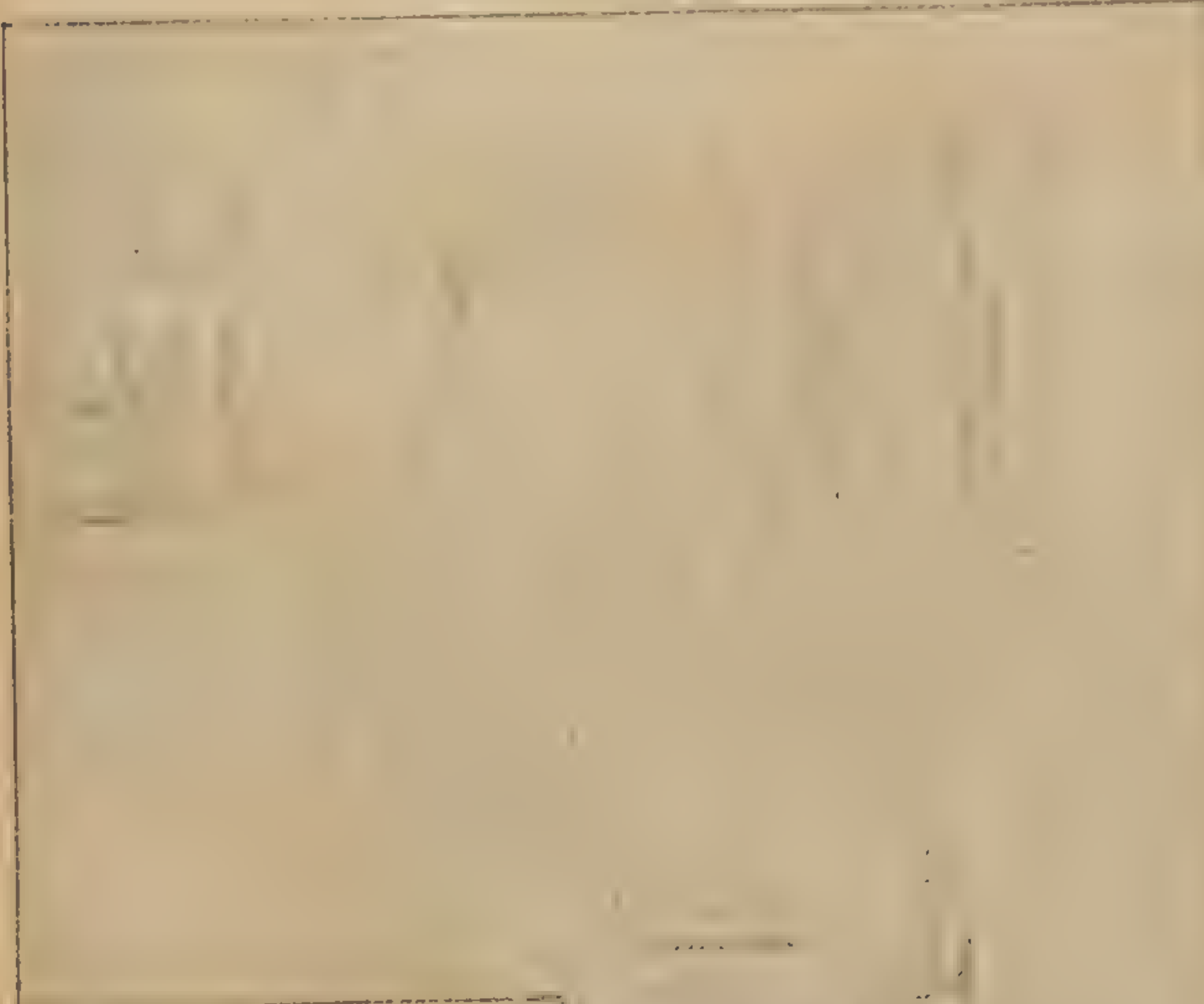
وأنقذ اخوان وارنر هذا الفيلم باخر وهو : معي فرقة الحمار . وهي الرواية التي

ظلت معروضة سنة كاملة في احدى دور السينما بباريس . وقد صنع فلها بنفس الطريقة ولكن بدقة وإحكام اعظم ولا يخفى ما عليه هذه الطريقة من البساطة غير انها لم تكن وافية بالفرض وذلك لتفاوت سرعة الفونوغراف وسرعة آلة السينما فقد تسبق احدهما الأخرى فيخرج الكلام في غير وقته المعين . وهذا سبب الوقع على المشاهدين

تنبه رجال صناعة السينما الآخرون الى السينما الناطقة فاجعوا سجلات المخترعين ووجدوا ان المسيو اوجستين لوست الفرنسي تمكن في ١٠ يوليو سنة ١٩١٣ من اختراع آلة عجيبة تحول اهزازات الصوت الى اهزازات ضوئية أي انها تحول

نموجات الصوت المستعرضة الى نموجات الضوء الطويلة وسجل هذا الاختراع في ١٠ يوليو سنة ١٩١٣ .

وأتى بعده المسيو لويس جرمون الذي استخدم هذه الآلة في تسجيل الاصوات على شريط (فيلم) حساس بالضوء ، يوضع بجانب شريط الصور المتحركة العادي . ولكنه لم يتمكن من اخراج هذه الابتكار الى حيز العمل المفيد حتى جاءت سنة ١٩٢٧ حين تنبه رجال السينما الذين يعدون بالالوف واندفعوا لاختراع هذه الفكرة وتحقيقها . فتمكن العالم الأمريكي : لي فورست ، من الاستغناء عن الشريط الثاني وتسجيل الصوت على هامش شريط الصور المتحركة . وهكذا نجد أمامنا اختراعين



مبدأ تسجيل الصوت على الاسطوانة ان آلة أخذ المناظر هنا هي من النوع العكسي . والاصوات التي يلتقطها المكروفون تنقل الى غرفة خاصة كما ترى في الرسم وتُسجل هناك على الاسطوانة

الاسطوانة بحيث تسبق الاسطوانة شريط
الفيلم بمدة تعادل مرور ٢٠ صورة من
صور الشريط . ثم يدور حركة الاثني معاً .
وهكذا يتلاشى التفاوت .



تسجيل الصوت بطريقة التسجيل الكهربائي الفونوغرافية

التصوير بسلك آخر يجعل الأولي تدور
عند دوران الثانية .

وتمتاز الاسطوانة المذكورة عن سائر
الاسطوانات بكبر قطرها وبطء دورانها
وأنها مصنوعة بحيث تبدأ وتنتهي في آن
واحد مع بكرة فيلم ، طوله ٣٠٠ متر
وهكذا يسهل العمل على عامل دار السينما
الذي لا يجد أمامه الا أن يدير آلة السينما
والفونوغراف في نفس الوقت ويتركهما
لحالهما . ويجب عليه أن يراقب توافق
صدور الصوت مع الصور وذلك لأنه قد
تفاوتت سرعة دوران الآلئين كما ذكرنا آنفاً .
ويستطيع مراقبة آلة الفونوغراف الموضوعه
خلف الستار الفضى (لوحة السينما البيضاء)
وهو واقف في الخلف في غرفة آلة السينما
بواسطة ميكروفون ثان ينقل اليه صوت
الفونوغراف الذي يذاع على الجمهور .

غير أن هناك عقبة تعترض فكرة
هذا الاختراع السهل وهي أن سرعة
الضوء تفوق عدة أضعاف سرعة الصوت
أي أنه عندما يفتح الممثل فاه على اللوحة
تمر مدة من الزمن قبل أن يسمع الصوت
الذي نطق به . وقد حسب أن عشرين
صورة تمر في الشريط قبل أن يصدر الصوت
فما على عامل السينما الا أن يضع ابرة
الفونوغراف عند علامة محفورة على

الأول - السينما الناطقة بواسطة
استخدام اسطوانات الفونوغراف

الثاني - السينما الناطقة بواسطة تسجيل
تموجات الصوت على نفس شريط الصور
المتحركة .

وللعمل بمقتضى الاختراع الأول يجب
أخذ الصور في داخل (ستوديو) منعزل
تماماً عن كل جلبة وضوضاء خارجية بواسطة
تغطية جدرانها بالقطن المنجد على شكل
« مراتب » رقيقة وتستعمل انوار المصابيح
الكهربائية العادية القوية التي يستعاض بها
عن المصابيح ذات الاقواس الفولطائية
لما تخرجه قضبانها الكربونية من الصوت
على السطوح الخلفية .

أما آلة التصوير فتوضع داخل كشك
متحرك يحكم الاغلاق وتسجل عدستها
المناظر من خلال لوح زجاجي شفاف في
الجدار . وهذا العزل ضروري جداً لكيلا
تسجل آلة النقاط الصوت وضوضاء آلة
التصوير عند دورانها .

ويوضع ميكروفون حساس جداً أمام
الممثلين يلتقط أصواتهم وينقلها بواسطة
سلك كهربائي الى اسطوانة تسجيل (المستعملة
في تحضير اسطوانات الفونوغراف)
موضوعة على مسافة بعيدة داخل كشك
آلة التصوير وتصل الاسطوانة بآلة

أما الاختراع الثاني فهو أكثر سهولة
في الاستعمال من الأول . ففيه تسجل
الصور والاصوات بنفس الطريقة غير أن
الميكروفون بدلاً من أن يتصل بالكشك
الثاني يتصل بنفس آلة تسجيل الصور في
كشكها الخاص وهذه الآلة مصنوعة بطريقة
خاصة ففيها خلية كهربائية تصويرية تحول
تموجات الصوت التي ينقلها الميكروفون الى
تموجات ضوءية تؤثر بها فيلم الصور الحساس
فيسجلها على هيئة خطوط مستعرضة مختلفة
الكثافة على حافة الشريط بين الصور التي
تسجل في نفس الوقت وبين أحد صفي
الثقوب الموجودين على جانبي الشريط
والمستعملين لفك الشريط أثناء دوران الآلة .
وبهذه الطريقة تتحصل على فيلم سينمائي عادي
عليه صور وتموجات صوتية في آن واحد
ولا تختلف عملية اخراج نسخ إيجابية
من الفيلم السلي الأصلي اختلافاً كبيراً عن
العملية العادية المتبعة في الفيلم الصامت .
ومن هذا تترأى لنا سهولة استعمال
هذا الفيلم الناطق الذي يعد صعب الاخراج
وعند عرض الفيلم على اللوحة البيضاء أمام
الجمهور تتحول صور الأمواج الضوئية الى
أمواج صوتية بواسطة خلية تصويرية
كهربائية موضوعة على مسافة أمام عدسة
آلة السينما وتخترق الخطوط المسجلة على
على حرف شريط الفيلم هذه الخلية التي
تحولها من تموجات صوتية الى تموجات
صوتية تنتقل الى مضخم للصوت يذيعها
على الجمهور من وراء الستار الفضى . فالعمل
الذي يقوم به عامل دار السينما ليس بأكثر
صعوبة من العمل في الفيلم الصامت إذ أن
كل شيء يتم ميكانيكياً من تلقاء نفسه .

وقد صنعت آلات دور السينما الناطقة
التي يمكنها أن تقوم بتسجيل
الاختراعات حسب ما يراه المخرج الناطق

ل دريكو لا يمكن ان يؤثر فيه مناخ البلاد
الحارة لانه معد اعدادا خاصاً بطريقة نيتروجينية .
فلبن دريكو المجفف الذي يباع في مصر يبقى دائماً
طازجا كيوم صنعه. وتدل مئات الشهادات الصادرة

من اكابر الاطباء
على تقدير قيمة
دريكو ودوامه في
أحسن حال



وما أحزه دريكو من الشهرة العظيمة لم يكن حتى الآن سوى
نتيجة الشهادات الصادرة من الاطباء العديدين أوصوا باستعماله
والامهات اللواتي استفاد أطفالهن منه

عندما نوصيك باستعمال
اللبن المجفف

دريكو

فكن واثقا من
انه افضل لبن مجفف



وقد أصبح الجهور على كيفية صنع دريكو والمواد التي يتركب منها بطريقة صنعتها . فجميع لبن
بهنسون لا يخلو نغذية صحية . كما بهترفون بجودته التي لا شك فيها ولزاي التي تنتج من استعماله .

يباع في جميع المزارعات ومحازنه الادوية



بدعية سهلة القيادة



فرامل مائية قيمتها مائة خمسة

هذه السيارة ذات ٦ سلندرات التي صنعتها شركة كريسلر موتورز بجميع ممتلك من معدات ومؤهلات . فان قيمتها الحقيقية تفوق ثمنها بكثير . فهي سريعة لاتحدث صوتا وسهلة القيادة جدا - تقطع مائة كيلو متر في الساعة وأكثر . التحرك يسير من الداخل وبلا عناء أو خطر فرامل مائية داخلية . منظر السيارة نغم بديع . الرادياتور في منتهي الجمال . الجهاز الواق من الأوحال . حول العجلات لا عيب فيه . الزجاج مائل بصورة جميلة . السيارة ذات قوة ومناة . وسهلة القيادة جدا . جربوا سياره «دي سوتو» بأنفسكم بلا نفقات ولا تعهدات . جربوها في الطريق على مسافة ثلاثين كيلو متر اذا شئتم لا شيء . لا للسرور الذي تشعرون به واتم تقودونها فتحققون مما نقول وترغبون في ان يكون عندكم سيارة «دي سوتو» ملك لكم . املاوا تذكرة التجربة هذه :



دي سوتو سنسكس

تجربة مجانية لسيارة دي سوتو على مسافة ثلاثين كيلومتر
حضرات ... ارجو في تجربة سيارة دي سوتو في الطريق فارجو ان نخطروا بذلك الوكيل القريب من
هنا . مع العلم بأن هذه التجربة على مسافة ثلاثين كيلو متر لا تقيدني بتعهد ما أبدا كان
فيما يتعلق بمشترى السيارة
الاسم العنوان



كوبون

الوكالة العامة : في الاسكندرية بشارع كولونشي بك رقم ١٩ . تليفون ١٩٥٤ و ٦١٩٢
صالات لاستعراض القاهرة : شارع سليمان باشا رقم ٧٠١ تليفون ٧٠١ - الاسكندرية : شارع فؤاد الاول رقم ١٧ تليفون ٣٣٧ ع

هل تصبح المزارع في المستقبل حقولا للمعامل الكيماوية؟

برنالد كورنيلسون :
الكيمائيون المؤلفون الأمريكيون في المزارع
ستخصص في المستقبل لاستغلال المواد
الكيمائية بدلا من الثمار والحبوب
والخضراوات وحينئذ يصبح الغرض من
انتاج المواد الاولية تقديمها الى معامل
التحليل الكيماوية لتحويلها الى مواد غذائية
وعندئذ تتحدد غلات الاطيان بما تحتويه
من كاربوهيدرات وأحماض ومركبات
كيماوية بدلا من تقدير محصول الفدان
بالتأديب من الذرة والحنطة وبالقطاير
من البطاطس ونحوها

ويتوقع الخبراء في امريكا ان الفلاحين
سوف ينتفعون من هذا الانقلاب ارتفاعا
كبيرا لانه يدر عليهم ما يطمحون اليه
من النتائج التي لا يتاح لهم احرازها في
الاحوال الحاضرة. وقد يصحب ذلك
الارتفاع ترقية الارياف. اما سكان المدن
فينتفعون بالحصول على اطعمة اكثر تغذية
واقل ثمنها منها الآن

ويستدل من تاريخ السنين الماضية أنه
إذا اتحد الكيماوي والفلاح في العمل انتجا
ما يفيان من الارباح.

وعندنا ما يثبت قولنا هذا وهو ان
الولايات الجنوبية من جمهورية الولايات
المتحدة سنت منذ عدة سنين قوانين
للتصرف ببذور القطن كي تتخلص من
تكديسها في ارجاء المحالج اكاداسا ضخمة
حيث تبقى زمنا طويلا فيدب فيها الفساد
وتعفن. فاخذ الكيماويون يبحثون في
تلك البذور فالفوها متعبا للنضار اذا اخذوا
يستخرجون منها مواد نفيسة من صابون
ونيتروجلسرين ودهان للسقوف وورق
للكتابة وشرط (بالضم جمع شريط)
للتصوير الشمسي كما انهم يستخرجون من

العسل الاسود كحولا «سيرتو» ويصنعون
من عيدان القصب بعد عصرها بالمعاصر
خشبا صناعيا. وقد بلغ ما صنع منها في
العام السابق ما يربي على ٢٠٠٠٠٠ قدم
مربعة من الخشب الصناعي الذي لا تؤثر
فيه الكهرباء.

وكان زراع الاشجار الحمضية في
كاليفورنيا يدفعون اجرا قدره ريبالا عن
كل طن يراد نقله من نفايا البرتقال
والليمون لكي يتخلصوا من تكديسها
في بساتينهم فاصبحوا ينتفعون بتحويل تلك
الفضلات الضارة الى احماض وزيوت
ليمونية تأتي بربح سنوي يقدر بألوف
الجنيهات

ولا غرو في ذلك فان في وسع الكيماوي
تحويل النفاية الى ثروة وان كانت قشور
القول السوداني فانه يحولها الى سليولوز
من أجود صنف يباع منه بمبلغ ٩٠٠٠٠
جنيه في امريكا كل سنة بحسب تقدير العلامة
تشارلس هرتي الكيماوي النيويوركي المشهور
وكانت الحشرة الزراعية المعروفة عند
الفلاحين باسم الحفار تسطو على حقول
الذرة في الولايات الوسطى الغربية بالولايات
المتحدة فاضطر الفلاحون الى جمع حطب
الذرة لكيلا يكون بقاءه في المزارع مصدرا
لنفسى تلك الحشرات في المزارع فكان
ذلك موجبا لاستنباط طريقة للتخلص من
ذلك الحطب فانقلب الامراء الى تحويله الى
ورق وحرير وخشب صناعيين كما أخذوا
يستخرجون من نفايا حقول الحبوب كغلاف
الزهر مادة القرفرال وهو سائل زيتي
نستخرج منه القلفونية الصناعية.

وقد نشرت بعض الجرائد المصرية
اخيرا تقريرا تلقته وزارة الخارجية المصرية
من القنصلية المصرية في نيويورك بشأن طرق

الارتفاع بالنفايا الزراعية في امريكا فآثرنا
اثباته هنا انما للفائدة : —

• تلقت وزارة الخارجية من القنصلية
المصرية في نيويورك تقريراً عن بذور القطن
وتاريخ التطور الذي طرأ على الصنف منذ
خمس سنين الى الآن

• ويتلخص هذا التقرير في أن أصحاب
المحالج في لولايات المتحدة بأمريكا كانوا
يطالبون المزارعين بنقل البذرة الناجمة
من أقطانهم فكان البعض يهمل في ذلك
ويترك بذوره حتي يصيبها العطب أو تلقي
في البحر ولكن هذه الاحوال تغيرت
ودخلت بذور القطن في دور جديد فأخذ
في استخراج الزيوت منها واتخذ غذاء
الماشية من هذا الفرع ثم تلا ذلك اختراع
السماد منها

• وتكونت بعد الارتقاء الحديث الذي
وصلت اليه البلاد الامريكية بخطوات
واسعة جمعية تسمى جمعية عصاري بذور
القطن ونال هذا المحصول مركزه الجدير به
فأنشئت لبذور القطن بورصة خاصة
ولكن الامريكان لم يكتفوا بهذا بل
وضعوا نصب أعينهم الارتفاع بمحصولات
بلادهم الى أقصى حد

• وتوصل العلم الى اختراعات تدعو الى
الدهشة والاستغراب فتمكنوا من استخراج
أصناف عديدة من البذور وهم الآن
يحصلون منها على السماد والوقود وعلف
الماشية والزيت والبسكويت وورق الحرير
الصناعي ليصنعوا منه أفلام السينما وأفلام
الحبر المعروفة بالقلم الامريكي واسطوانات
الفوتوغرافات والكاشوك وغير ذلك
• وتقول القنصلية انه من المحتمل أن
يتوصل العلماء الى اختراع أصناف أخرى

لماذا يجب عليك ان تذهب الى مدرسة برليتس ؟

١ - لانك في احتياج الى أن تتعلم اللغات الحية لتلتحق بالجامعة المصرية أو لأعمالك أو لسياحتك أو لمسراتك

٢ - لأنه لا يمكنك أن تتقن اللغات الحية الا بالتحاقك بمدرسة من مدارس « برليتس » التي قد اشتهرت بطريقتها بسرعتها وجودتها في التعليم

٣ - لأنه يمكنك - وذلك حسب رغبتك - ان تأخذ دروسا عمومية او خصوصية في المدرسة او في المنزل

٤ - لأن معلمى المدرسة حائزون على شهادات عالية وهم من أبناء اللغة لا يعلمون الا لغتهم الاصلية وهذا شرط اساسي للحصول على فوائدها سريعة

٥ - لأنه يوجد في مدرسة « برليتس » معلمون - رجال وسيدات - وفصول خصوصية للسيدات

٦ - لأن المديرين والمفتشين يراقبون التعليم مراقبة شديدة

٧ - لأن مدرسة « برليتس » تقدم لك بكل سرور تسهيلات عظيمة مهما كانت مقدرتك ومشغوليك وسنك ، اذاً فلتشتركوا حالا ،

أسرعوا لمقابلتنا .. خذوا درسا واحدا هجانا على سبيل التجربة

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلفزيون الانجليزى

مصر الجديدة : شارع عباس نمر ١٤

الاسكندرية : بشارع سعد زغلول باشا نمر ١٣

طنطا : شارع المديرية - المنصورة : شارع اسماعيل نمر ١٠

من البذور . ولا عجب أن يقابل العالم هذا التقدم بالاعجاب والدهشة

و الواضح من هذا أن الامم الاخرى تسير الى الرقى بخطا الجبارة وتأتي بما يعدنى حكم المعجزات واذا كان لاية أمة شرقية أن تتأثر بما تقول اليه المجهودات العلمية ، فان مصر جديرة بأن تكون أول من تفتح عينها لهذه المناسبة الجارفة وبخاصة فيما له علاقة بالزراعة وبخاصة لأن تربة هذه البلاد عنصر وحيته الطيبة مزايلا لا توجد في غيرها . حقيقة ان مصر لا تستطيع مجاراة الدول الاخرى فيما حققته الابحاث العلمية من الاختراع ولكن حياتها الزراعية ، وهى كل ما تملك من وسائل تنازع البقاء ، تستلزم القيام بما يستبقها سليمة وبما يدفعها الى الامام ويحفظ التوازن بينها وبين الامم الزراعية الاخرى

« ونحن نرجو أن تكون عناية وزارة الزراعة المصرية بالاقسام الفنية متناسبة مع تقدير هذه الاهمية . مقرونة بوسائل الاختراع لا بوسائل الدفاع فقط والنظر الى اختراعات الغير بالاعجاب

عمره هنرى

الرجل الذى قتل الشيطان

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

ولعل القارىء بعد كل هذا فى انتظار معرفة ذلك العامل الاقوى الذى أخذ القضاء بوجهته ، فالواقع ان الزوجة كانت أصيبت منذ عدة سنوات بالجنون ثم شفيت ، غير ان المرض كان قد بدأ يعود اليها فى ليلة الحادث الاول ، ثم اشتد عليها بعد ذلك قليلا فى اليوم الاخير الذى وقعت فيه الحادثة ، فذهبت روحها الى السماء تبارك انها ضحية الشيطان !!!

وربما لا يزال بعض أهالى السودان الى اليوم يذكرون « عبد الله ابوزيد » الذى يقولون لك عنه انه البطل الذى قتل الشيطان ، فى الموقف الغامضة !!!

« أوبر المعالي »

أعظم خريف نقود في العالم

ظريفة فاني بعكس ما كان يرجو . ذلك أنه قال لمدير السجن وهو يتأهب لاصطحاب وزير الداخلية الى لندن :

« انك ياسيدي المدير ذاهب الى لندن .

وأنت بلا شك في

حاجة الى نقود .

فتقبل مني أربع

ورقات البنكنوت

هذه . وعسى أن

تشرب نخبتي حين

تحتسى كؤوس

الويسكي اللذيذة . .

وناوله أربع

ورقات ، كل ورقة من

قشة الخمسة الجنيهات .

فدهش المدير وبهت

من اتقان التقليد

فقد كان كل شيء .

كأنه حقيقي الا

الورق فقد كان من

صنف آخر غير الذي

يصنع منه البنكنوت .

وأطلع المدير وزير

الداخلية على الأوراق

المزيفة فقال :

« يا لله !! لقد

كنت عولت على أن

استصدر عفواً عن

هذا السجين جزاء له

على براعته وحذقه كي أعطيه فرصة للكسب

من طريق شريف . ولكن هذه الأوراق

مدهشة . فهو خطر . والأفضل أن يبق

حيث هو الى أن يستوفي المدة المحكوم عليه بها .

وضع « بورذويك » تحت المراقبة كما

(البقية في صفحة ٤٤)

صداقة واتفقا على العمل سوياً في صناعة التزييف . واتفق أن مؤتمراً عقد في لندن حين كان « بورذويك » في هذا السجن . وقد ارتأى الأعضاء أنه من الضروري

اسمه الحقيقي « ف . ت . بالمر » واسمه المزيف « الفرد بورذويك » . خلق مزيفاً ووهبته الطبيعة مؤهلات تزييف الأوراق المالية . ولم يكذب يبلغ أشده حتي حكم عليه بالسجن خمس سنوات

عقاباً له على تزييف

ورقة بنكنوت . ولم

استخدم في ذلك غير

الريشة الرفيعة

المستعملة في رسم

الخرائط والحبر

العادي . وذهب الى

السوق وسام تاجر

أغنام أيرلندي على

بقرة . فلما اتفقا أعطاه

الورقة المزيفة .

وذهب بالبقرة الى

سوق « جلاوسستر »

حيث باعها

وكأنت عقابه

بالسجن زاده شغفاً

بالتزييف فعكف على

تدريب يده وأكب

على أحكام التقليد

حتى حذق المهنة

وصار فيها أستاذاً لا

يشق له غبار

فلم يكن غريباً أن

يعود الى السجن

بنفس التهمة الأولى بعد اطلاق سراحه

بأثنى عشر شهراً . لكنه كان في هذه المرة

أكثر اتقاناً فان أربعة أوراق من التي

زيفها خدع فيها أحد تجار برمنجهام

وكان معه في سجن « دارتمور » قتي

من طلبة جامعة اكسفورد زيف وصية

ليستولي علي ضيعة فاخفق . فنشأت بينها

أن يحصلوا على نموذج للسجن ونموذج آخر

يصور إحدى غرفه من الداخل . فصنع

« بورذويك » النموذجين فنالا إعجاب

أعضاء المؤتمر لدرجة أن وزير الداخلية

لما زار سجن دارتمور قابله وأثنى عليه

وتمني له مستقبلاً باهراً بين رجال الفنون .

الا أن بورذويك جاء بعمل حسب نكته

فتربعت له وطلته يتخجر فانحرف قليلا



الکبدیدنی کل مسلمون

في علم الطب

ما جده في فروعه — سبيل العادة
التأم المجمع الثلاثون ، لعلاء
الفيسيولوجيا — علم وظائف الأعضاء —
فأمه أرباب ذلك الفن الجليل من كل
أقطار الدنيا . ودامت جلساته أياماً متوالية ،
أوردوا في خلالها ما يكاد يحسب في
أخبار الغول والعفء . ولكنه لم يكن الا
اختبارات حصلوها فقرروها في المجمع
لتضاف الى ثروة العلم العالمية . وانا
نقتصر هنا على اشارة مختصرة بما دار بينهم
من الابحاث حسبما أورده الاقطاب الآتية
اسماؤهم :

١ — الدكتور يندل هندرسن من
جامعة ياييل
قال : ان ادخال اوكسيد الكربون
الى الرئتين يشفي المريض من داء فقر الدم
، الانيميا ،

٢ — الدكتور ا. نيوتن هارفي ، من
جامعة برنستن

قال : يتجدد نبض الميت بعد مفارقتها
الحياة

٣ - الدكتور على حسن المصري
عمله : انه يعد تصميما لانشاء مستشفى
في مدينة القاهرة يكون أكبر مستشفى في
كل الارض

۶- لیکچورو ووهو
روشتريونيورک

اكتشافه : الجسم البشري كآلة
الميكانيكا يعمل بنسبة ٢٢ من مائة من
بمجموع قوته
٨ - الدكتور ايفان . ب . يافلوف .



الدكتور داود ماجت

الدكتور سرج فورونوف

الدكتور بالدرف

٤ - الدكتور داود ماخت من جامعة
جون هيكنز
قال: النبات يشعر بسم الحية

هـ - الدكتور و. د. هاس ، من
زوريخ سويسرا
نظريته : يمكن تنويم القطط تنويمياً
صناعياً باطلاق
مجري كهربائي في
دمغها

٦ - الدكتور
سرج قورنوف
من جامعة باريس
أكتشفه :
بيلاشي تأثير بعد
تجديد الشباب بعد
ثلاث سنين

من روسيا — نظريته : يملن تنويع العاطفة
البشرية (يفيض لعاب الكلاب عند ون
الجرس)

٩ - الدكتور . و . ن . بلدرف من
بنكريك مشيغن
اكتشافه : ان تمدد المعدة تمدد
جانبياً يطلق ايدي اعداء البنية البشرية
بقتله الكريات الحمراء في الدم
١٠ - الاستاذ ا . ن . هل ، من

جامعة لندن
اكتشافه : تزداد حارة الاعصاب
حين تحمل رسائلها
هؤلاء هم الذين ميزتهم مجلة العلم
بالذكر مع اثبات رسومهم الفوتوغرافية
واضعة الى جانب كل منهم القصيدة التي
قررها ، أو الاكتشاف الذي امتدى اليه



۱۰ گویز ۵۰۰

۱۰۵



الدكتور بورييس

وقال الدكتور ايفان مافولوف الفيسيولوجي الروسي الشهير، وهو الآن في الثالثة والثمانين من العمر: ان الانسان سيتمكن يوماً ما من التحكم في عواطفه. فيرضى حين يريد ويفرح ويظمن ويشعر في نفسه بالسعادة دون القنوط والياس نقول. وهذه النظرية الاخيرة هي آخر ما ترى اليه الجهود البشرية

النشالون اصحاب سيارات

كلما نقت الحضارة ارتقت معها الفصيلة والرذيلة معا وتفنن الصالحون والطالحون في أعمالهم من ذلك ما يروي عن بعض النشالين في لندن حيث نجد العبارة «احذر النشالين» مكتوبة على لوحة معلقة في كل مكان عمومي. كمحطات السكك الحديدية وغيرها حيث يزدهم الناس عادة وكان النشالون أولاً يتألفون زمراً. فاذا نشل أحدهم شيئاً ناوله في الحال الى أحد رفقائه وهذا يناوله الى رفيق آخر حتى اذا قبض البوليس على النشال الحقيقي لا يستطيع أن يثبت عليه الجريمة. أما الآن فالنشال يقتني سيارة خصوصية ويسير بها متجولاً في المدينة. ومتى وصل الى مكان مزدحم ينزل منها ويبقى المحرك دائراً ويندس بين الخهور وينشل ما يستطيع نشله ثم يعود في الحال الى سيارته ويحتفي بها سريعاً.

وما دنا نرى النشل يرتقي بارتقاء وسائل المواصلات فهل نرى النشالين في الغد يقتنون طيارات؟

ضغط الدم. قل وتبتدى هذه المفاسيل بالزوال في السنة الرابعة وتلاشى في السادسة. أى انه يلزم تكرار عملية الحقن كما يلزم تكرار تطعيم الجدري أما محاربة داء السرطان فقد أفسحوا لها المجال. قال الاستاذ بورييس سوكولوف

من جامعة براغ في جاغوسلوفاكيا، أنه قد سار خطوة كبيرة الى الامام في شفاء داء السرطان، وان لم يتمكن بعد من تمام الفوز التام. فقد لقح الجرذ بداء السرطان، وجرب علاجه فيها فنجح في ٩٣ من مائة

ليألف من مجموع جهودهم ثروة علمية حديثة. ولا نرى لنا ندحة من اثبات بعض ما تلى في ذلك المؤتمر من الغرائب التي توصل اليها العلم الحديث

فمنها: أن القلب ظل حياً ثلاثين ساعة بعد موت الجسد. وقد ذكر الحادثة المشار اليها ووصفها

وأن رأساً فصل عن جسمه فظل حياً ثلاث ساعات. وأن الدورة الدموية قد أعيدت في جسم بعد أن بدت عليه أعراض الموت

فارتأى الدكتور اوسيبو من كلية باريس بناء على هذه الاكتشافات، أن الموت الذي



الدكتور نيوتن هارفي



الدكتور بادل هيندرسن



الدكتور

على أنه لم يتوصل بعد الى امتحان ذلك في الناس كما امتحنه في الجرذ. ولكن ما حصل الآن هو خطوة كبيرة جداً. وان افعل الذرائع في مكافحة السرطان هي الراديو، وهو علاج ناجع أيضاً في شفاء بعض الامراض الجلدية. قال ذلك الاستاذ جورج فون وندت من جامعة هلسنغفوري في فنلندا. وذلك أمر شائع عند علماء الطب وقال الدكتوران بادل. رادولف من جامعة يابل في نيوهافن كنسكتوت بامريكا أن اكسيد الكربون الذي يجعل الصودا تفور هو علاج شاف للداء المعروف بالتهاب الرتين. وأن الغاز التالف الذي يفرز بالتنفس اذا أرسل الى الرئة اعادها الى المرونة فزعت ما فيها من السائل الضار وشفيت الشفاء التام

حسب فيما سلف. وضربة لازب، يمكن توقيفه أو ابطاله بتاتاً. وقال أنه هو نفسه أعاد التنفس الى كلب مائت. وبناء على ذلك يرتقي حضرته انشاء مختبر يدعى مختبر الموت يحاول الاطباء فيه استنباط الوسائل لقهر الموت وتخليد البشرية. فليتامل القارى... ولكن هالك مسألة أخرى وهي: حسب أن البشر تمسكوا من التنبؤ على أصية الخلود. فكيف يمكنهم الاحتفاظ بالشبيبة؟ وقد أجاب عن هذه المسألة الدكتور سرج فورونوف المشهور بياريس بعملية اعادة الشباب، بحقن الجسم البشري بمفرز غدد القروود. وقد امتحن ذلك مدة عشر سنوات فاسفر عن فوز تام. وثبت أن الحقن بمفرز الغدد يحسن المضلات، ويزيد الشبية، ويقوى الدماغ، ويخفف

هي العادة المتبعة مع من يراهم البوليس الانجليزى خطراً على الأمن والنظام وبالأخص اذا كان ماهراً في تزيف النقود أو كسر الخزائن الحديدية . ولكن لم يظهر عليه ما يدعو الى الريبة فقد اشتغل كاتباً في محل تجارى بمدينة برمنجهام لا يغادر منزل زوجته التي توجر غرفه المفروشة لمن لا عائلة لهم

وفي خلال ذلك حدث أمر لا مثيل له في الغرابة حيث لاحظ رجال البريد في برمنجهام أن كمية ما يبيع من طوابع البوستة نقص نقصاً فاحشاً بينما عدد الخطابات والطرود لم ينقص عن المعتاد . وشوهد أن طوفانا من الطوابع طغى على برمنجهام وضواحيها والقرى المحيطة بها . وبلغ من كثرة الطوابع أن الأهالي كانوا يشترون حوائجهم من التجار مقابل عدد معين من الطوابع . حتى المتسولون كانوا يدفعون أجرة نومهم في الفنادق الحقةيرة من طوابع البريد

فأرسلت عينات من هذه الطوابع الى ادارة البريد بلندن فعرضها على لجنة من الخبراء فاختلفوا فيما بينهم ولم يستطيعوا تمييزها من الطوابع الحقيقية .

فلم يقتنع البوليس برأي الخبراء . واعتقد أن في برمنجهام مزيف قادر لا بد من القبض عليه . وزاد اشتباهه في « بورذويك » لأنه هو الوحيد الذي لا يجارى في التزييف . وشد في مراقبته . ولكن عبثاً ذهبت جهوده . فان « بورذويك » ما كان يغادر منزل زوجته كما أسلفنا الا ليذهب مرة في الاسبوع الى منزل مزارع يملك مزرعة مجاورة . وكانت بينه وبين ابنة المزارع علاقات غرامية . واذن فليس في الأمر سر . فكبس البوليس منزل زوجة « بورذويك » فلم يجدوا فيه شيئاً يستند في اتهامه اليه . ورفع « بورذويك » شكواه من هذا الاعتداء الى الحكمدار . فلم يأس البوليس السرى من فشله وضاعف جهوده ولكن بدون جدوى

وأخيراً عنت لأحد رجال البوليس

السرى فكرة شيطانية هي أن يخدع الفتاة التي يحبها « بورذويك » ويضطرها الى الاعتراف لأنها هي وحدها التي تعرف أسرار حبيلها .

فكتب خطاباً باسم مستعار لفتاة لا وجود لها . جعلها تقول له فيه أنها تنتظر بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي تباع فيه آخر ورقة من طوابع البريد لتفرمعه كما وعددها وأشارت الى ابنة المزارع قائلة عنها أنه يجب اسكاتها حتي يحى يوم الفرار لأنها حقاً غبية يخشى أن تبوح بالسر وتفضح « بورذويك »

وحمل البوليس السرى هذا الخطاب الى الفتاة الريفية ابنة المزارع . وكادت تجن لما قرأته . وعلمت أن « بورذويك » يمزأ بها ويدعى حبها في حين أنه يجب فتاة أخرى خملت بها الغيرة على الاعتراف بأنها سلت « بورذويك » مفاتيح طاحونة مهجورة خلف دارها . والى هذه الطاحونة يحضر « بورذويك » مع آخرين للقيام بعملية التزييف وبعد ليلتين حضر « بورذويك » هو ومساعد « بنيت » الى الطاحونة من طريق متعرجة ملتوية بين الحقول . وانتظر حبيلته طويلاً فلم تحضر . فنهض الى الحائط وضغط على زر كهربائي فانفتح باب سحري يؤدي الى سلام تحت الأرض . فما كاد يهبط خمس درجات حتي دأبه البوليس وقبض عليه هو وزميله

وقدم للحاكم فصدر عليه الحكم بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة وبالاقتال في اصلاحية الرجال خمس سنوات أخرى . وحكم على زميله « بنيت » بمثل ذلك

وعلمت الفتاة القروية عند ما زارت « بورذويك » أنها خدعت وأن البوليس السرى هو الذي كتب الخطاب فتربصت له وطعته بخنجر ، فانحرف قليلاً فاصطدم في « توك » من النحاس في حزام معطفه فلما لم تنجح انتحرت باغماد الخنجر في صدرها

ظل « بورذويك » وزميله « بنيت » في السجن الى أن انقضت الأعوام الخمسة ثم انتقلا الى اصلاحية الرجال في جزيرة « وايت » حيث أمضيا هناك خمسة أعوام أخرى . وقيل الافراج عنهما استدعى أحد مفتشى السجون « بورذويك » فذهب اليه وقد وخطه الشيب لكن السنين لم تل من حذقه ولا نال العقاب من عزيمته على مباشرة التزييف

قال المفتش : انك ستغادر السجن فاذا تكون خارجة ١٤

بورذويك — مزيف أوراق مالية المفتش — نعم نعم أعرف أنك مزيف ولكني أسألك عن المهنة التي سترتق منها بورذويك — هل هناك قانون أصدره البرلمان يخول لكم حجزى في الاصلاحية الى ما بعد السادس عشر من الشهر القادم ؟ المفتش — بالطبع لا . ولم يفكر أحد في احتجارك ها . أنك ستكون حراً طليقاً بورذويك — ان القانون صريح في أن الذين يحجزون في اصلاحية الرجال يطلق سراحهم بعد مضي سنة اذا كان سلوكه حسناً . وقد كان سلوكي حسناً بشهادتك ولكنكم أبقتوني خمسة أعوام كاملة . أفضن اني استشيرك في خططى ولدايرى المقبلة ؟ ان جوابى على سؤالك هو اذهب الى جهنم

وغادر « بورذويك » الاصلاحية وتلك نفسيته وهذا تصميمه . الأمر الذي أدى الى مضاعفة الرقابة عليه في برمنجهام حيث ذهب الى دار زوجته . ولم يبق يعمل ما . الا أنه اختفى لجأة فلم يعلم أحد ولا البوليس السرى الى أين ذهب

وحدثت بعد اختفائه ضجة تناقلت نبأها التلغرافات وتفسير ذلك أن بنك انجلترا استدعى رجال اسكرتلند بارد — البوليس السرى

العاصف

نائب سكير - نقيب المرحوم الفاضل «محمد بك عفت»

- ٥ -

انطون - ياسيدي لا تغضب
جونزال - بدمني وشرقي ان الغضب
لا يخامر قلبي اذ لا يليق ذلك برزاتي ووقاري
فاضحكوا ماشتم واذا حسن لديكم فاضحكوا
حتى انام لاني اشعر بثقل في اعضائي وميل
الى النعاس

انطون - نم ولكن اسمع
(جميعهم ينامون ماعدا عالونزو وسياس وانطون)
عالونزو - عجياً كيف استغرقوا جميعاً
في النوم بغاية السرعة اني احس ايضاً بثقل
في جفوني وميل شديد للنعاس فعسى نزول
به افكاري واشجاني

سياس - اسألك ياسيدي ان تسلم
نفسك له واسترح قليلاً فالنوم لا يطرق
حزين الفؤاد الا قليلاً وان فعل سلاه
وخفف عنه فتم أهباً الملك ونحن نتولى حفظ
عظمتك أثناء راحتك

عالونزو - شكراً لكما اني لا املك
نفسى لابد من النوم
(بنام ومخرج عريان)

سياس - أي خمود غريب أصاب
الجميع

انطون - هذا ناشيء من هواء البلد
سياس - اذا كان ذلك فلماذا لم
تأثر جفوني ولم اتم مثلهم ؟

انطون - ومثلك أنا فان جميع
حواسي في غابة النشاط لكنهم تمددوا
دفعه واحدة وفي آن واحد كأنهم على اتفاق
واستغرقوا في النوم كأنما اصابتهم صاعقة
ولكن أي خير عظيم ينتظرك ياسياس ؟
أي خير عظيم !! اني اقرأ في وجهك ما سيكون
من أمرك والوقت مناسب لعلو شانك
فاتهر الفرصة فكأني أرى بصائب فكري

انطون - آخر هوريته ينسيه أولها
جونزال - وأجعل ما يخرج من
الارض يغير كد وتعب للناس كافة بغير
استثناء حتي لا يع فون القدر ولا الخيانة
ولا يستعملون السيف والرمح والسكين ولا
سلاحاً آخر واترك الطبيعة بحنوها وخصبها
تنتج الخيرات الكثيرة لرعتي النقية

سياس - ولا زواج أيضاً بين رعائيك
انطون - لا بل يكونون كلهم كسالى
أدنياء مخوفين بالافتقار

جونزال - فكنت أحكم هكذا مملكتي
بطريقة تفوق بها العصور الخالية
سياس - حفظ الله جلالتك أيها الملك
انطون - يعيش جونزال

جونزال - هل تسمع الي يامولاي
عالونزو - ليس في كلامك ما يهمني
فكأنك لا تقول شيئاً

جونزال - صدق مولانا الملك أني لم
أتكلم الا بقصد ايجاد فرصة لانشراح
هذين السيدين فهما يضحكان من أقل شيء

انطون - لم نضحك الا عليك
جونزال - لم أفعل شيئاً يستوجب
هذا الضحك الشديد بالجنون فاذا يمكنكم
أن تسخروا وتضحكوا على لا شيء

انطون - (متعجباً) أي رمية رماها
سياس - لكنها لم تصب الغرض

جونزال - اتم سادات خليو البال
من أصنى المعادن واذكاهما ناراً لويقي
القمر شهراً بغير انتقال واحتلم عليه
لاخر جتموه من برجه وأنزلتموه اليكم
(يدخل عريان غير منظور فيسمع صوت موسيقى وغناء)

جونزال - نعم كنا نأخذه ونصطاد به
الطيور الليلية

سياس - بخ بخ ...
انطون - هاهو دخل في علم الجراحة
جونزال - يامولاي ، تتكدر سماء
صفونا ولا تزدان متى أحاطت بك ظلمات
الاحزان

سياس - (متعجباً) تتكدر سماء
صفونا

انطون - تتكدر جداً
جونزال - لو نيط بي الامر يامولاي
في زراعة هذه الجزيرة ...

انطون - كان يزرع فيها حب القراص
سياس - أو عرق المسهل أو الخيزه
جونزال - ولو ملكنها ما الذي
كنت أفعله ؟

سياس - كنت لا تسكر لعدم
وجود الخمر

جونزال - كنت أجعلها جمهورية
وأرتبها ترتيباً خلاف المصطلح عليه الآن
بأن لا أقبل فيها أي تجارة ولا أجعل بها
قاضياً وأمنع تطرق المعارف اليها فلا
يكون بها غنى ولا فقر ولا خدمة ولا
استعمال ولا عقود ولا مواريث ولا حدود
تقام ولا أرض مغفلة ولا حقول محروثة
ولا كروم مخصوصة ولا أسمح باستعمال
المعادن ايا كان ذلك الاستعمال ولا أسمح
بيعها لا هي ولا أي نوع من أنواع
الحبوب والزيت والنيذ بل أترك رجالها
في البطالة بلا عمل وكذلك النساء بشرط
أن يكن طاهرات نقيات ولا أجعل تفاوتاً
بين أهلها في الدرجات فلذلك لا رياسة
ولا سيادة ...

سياس - مع أنه يريد أن يكون
ملكاً عليها

في القول أكثر من عادي فأتبه الى وافهم
قصدي توافق تطابقي على فكري، ان في
اصغائك الى مايلي شأنك ويزيد قدرك
سياس — قل وأنا اسمع ولكن كسلا
اعتراني وهو يجعلني كالماء الراكد لا اطيع
حراكا

انطون — سأعلم كيف يجري ذلك الماء
سياس — افعل ما تشاء فان في كسلا
ورائيا يرجعني الى مكاني كما يرجع الجزر
الماء

انطون — آه لو علمت قصدي ما سخرت
مني ولو فهمت غرضي لاستحسنيت فكري
فالك كلما استهزأت به وجردته من المحاسن
زاد رونقا وجمالا . اعلم ان الذين لا يكفون
وراء المعالي ويهابون السير في سبيلها يصبحون
في الحضيض ملتصقين بأعماق الخطيئة
والاحتقار بجنهم وتوانهم

سياس — أرجوك فك هذا المعنى
بزيادة الايضاح فشخص بصرك وثبات
تقاطيع وجهك يدلان علي فكرك في أمر
تجهد النفس لبيانه

انطون — اني لموضح لك مافي ضميري
اعلم أنه يستحيل أن يكون ابن الملك حيا كما
يستحيل أن يكون هذا النائم يقظان
ولا عبرة بما قاله هذا الرجل وحققه للملك
من أن ابنه علي قيد الحياة فهو رجل سخي
العقل ضعيف الذاكرة يموت ولا يبقى له
ذرا إلا بقدر ماله من الذاكرة ولا صناعة
له في الدنيا غير الاقناع والتحقيق بالقسم
واليمين

سياس — اني لفي يأس من حياته
انطون — كم لك في ذا اليأس من أمل
عظيم لا ندره عين الطامعين بل لا يصدقون
نواله فيرمون بصرفهم بالكل وينسبون اليه
التقصير . فهل تجاريني على موت فرديناند؟
سياس — أقول معك أنه قضى نحبه
انطون — حيثذ قل لي من الوارث
الاقرب للملك نابولي؟

سياس — بنته كلاريا
انطون — هل هي ملكة تونس الآن؟



الكوكيزاتس طعام مجروش يصفى الاغصان منه خمسين سنة مضت
وهو من أفضل الأطعمة لتقوية الجسم وتكوين قوام
فضله عن أن قيمته نادرة الخيل في دور النمو وبعد سن
الطفولة أيضا . فالغذاء الذي تدخل في تركيبه تساعد على
تكوين ونمو الأستات والدم والأعصاب وتضمن بزيادة
النشاط الذي يحتاجون اليه في دور نموهم أشد حاجة .

وعلى ذلك فان الكوكيزاتس طعام يستفيد الرجال والنساء أن يتعاطوه منذ المداة الي
اقصى حد . فهو منقح لونه يرب قوام الجسم ويضمن الصحة الجيدة . وفي الواقع
فهو يبيع جميع الناس بلا استثناء وهو لذيذ الطعم سهل التخمير قليل التمس
والنفقة .

اطلب دائما بالعلامة كوكيزا القيقية واقرا اسم كوكيزاتس
مكتوبا بكامله وانظر رسم كوكيزا المشهور في جميع الاقطار

Quaker Oats

شك وعيونك مفتوحة ومن العجيب نائم
يتكلم وهو واقف ناظر هكذا

انطون — بل انت أيتها السيد تقفل
عيونك فكأنك نائم وأنت يقظان وتترك
سعدك حتى يرقد أو يموت وأنت لا تسأل عنه
سياس — أنت نائم وتغف غطيظا
وتكلم بكلام يفهم
انطون — اني لا اهزل الآن بل أجد

وبعيد نظري قد عقد عليك تاج الملك
وازدانت به هامتك

سياس — ماذا تقول هل انت في
يقظة
انطون — أم تسمع كلامي
سياس — نعم اسمعك ولكن كلامك
هذا كلام رجل نائم يتكلم وهو يحلم فا
لذي قلت الآن وما تريد به انت نائم بلا

هل هي التي تسكن في هاته البلاد المتناهية في العدد؟ حتى أن السائح يقضى حياته طائفاً قبل أن يصل إليها بعشرة فراسخ ولا تبلغها أخبار المولودين في نابولي إلا بعد ما ينبت شعر عارضهم ويصلح للموسى اللهم الا اذا كانت الشمس تحمل تلك الاخبار. أليست هي التي تسبب غرقنا ما عدا بعضنا الذي وصل سالماً الى الشاطئ. ونجا لأمر قدره الله من الأزل فعليك ألا تضيع هذه الفرصة فالذي حصل يعد مقدمة لهذا الامر المكنون وقد عهدنا أنا وأنت القيام باتمامه ونولي نقاذه

سياس — ما هذا الهذر والهزيان؟ ما قصدك بهذا الكلام؟ نعم انه من المحقق الذي لا ريب فيه أن بنت أخي هي ملكة تونس وأنها الوارثة لملك نابولي وبين البلاد مسافة بعيدة

انطون — نعم مسافة بعيدة لو نضقت لقال كل ذراع منها مخاطباً كلاريبال (انك لا تستطيعين الرجوع الى نابولي فاقعدى في تونس واتركي اسيايا من أمر القيام بالملك) خذاه أن الموت هو الضارب على آذان هؤلاء الأيام فكان الامر قد قصي ومع ذلك فانهم والاموات سواء. وهما رجل يمكن أن يتولى ملك نابولي مثل هذا النائم ولكن لا تأمن من وجود بعض الاشراف مثل حوزالو يلفظون بالكلام ويشوشون الأذهان بكشف الحقيقة ولا يخلو الحال من وجود من يصبح كالغرباء ولا يفتقر عن العرق. فلو كان كل فئب مثل فاني وله حاشي خشي كنت تنتهز فرصة نيامهم لرفع قدرك واثام سلاك فما أحسنها فرصة. هل فهمت نفسي؟

سياس — أري انني فهمت

انطون — كيف يسر قلبك ويطيب فؤادك وال هذه السعادة العظيمة

سياس — قد فعلت أنت مثل هذه الفعله مع أخيك واغتصبت الملك منه؟ وأبعدته عنه. أليس كذلك؟

انطون — نعم وهن ترى الا حذيراً

بهذا المقام فهذه ثباتي ناطقة بكفائتي واستحقاقى تزيدنى هبة وجلالا وأصبح اتباع أخى اتباعاً الى ورعية بعد ما كانوا أصحاباً الى في الامور الدنيوية

سياس — وأين الذمة؟

انطون — الذمة! وما الذمة يا مولاي؟ أين تسكن؟ وأين محلها؟ فلو أنها صدع في رجلى لمنعتني من المشي في الاخفاف ولكنها ليست بشيء من ذلك فلا أشعر بوجودها في نفسي فلو أن لي عشرين ذمة لكانت وسعدت قبل أن تمنعني من تمتك ميلان فاسمع لما أقول: هذا أخوك نائم

لا فرق بينه وبين الارض الممدود عليها ف عليك الا تحقيق نومه أغنى موته وأنا أتعهد أن أجعله نائماً الى الأبد بهذه الحديدية التي لا تبلغ الثلاثة الاصابع وأنت تقتدى بفعلى وتخذ أنفاس هذا الشيخ المهذار المدعى العقل والحكمة حتى لا يلومنا ولا يفضح أعمالنا بالذم والتسديد، وأما الباقرن فلا خوف منهم انهم برضوت بأمرنا ويقبلون ما نلقنهم ونوسوس به اليهم بغير تردد كما يقبل الهر اللبن ويلبشون طائعين أمرنا كساعات تدق دقاً في كل وقت نشاء على حسب أهوائنا وأغراضنا

• تستطيع بكل اطمئنان ان تشتري بيانو سيلر، فهو ممتاز من كل وجه. ثم ان الكبير في ثمنه يجعله مفضلاً على كل بيانو من اى ماركة اخرى. • من الصعب ان تجد أى بيانو آخر بسعر معتدل كهذا يعطيك ضمانات كضماناته على متاته ورخامته ورشاقتة وسهولة العزف عليه. • ويست دى روبرتس.



نحن نبيع البيانو الذي نرى رسمه هنا بسعره ٨٠ جنيهًا بأقساط شهرية. كل قسط منها ٨ جنيهات مصرية

شارع المغربي
القاهرة
تليفون ٤٦٧٠ عتبة

ليفونتي وشركاه

الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

شارع سليمان باشا نمرة ٤١ تليفون ٢٠-٢٧ عتبة. العيادة من ٩-١٢ صباحاً ومن ٤-٨ مساءً

اخصائي في امراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب الشرايين والتهاب المفاصل والسكر واعادة النشاط واضطرابات النساء والبروستاتة المزمنة ومعالجة السممة والمزال والمعالجة بالكهرباء والدياترمي والأشعة فوق البنفسجية مصحح لمرضى السكر عيادة مجاناً في امراض الرئتين والسكر بعد الظهر في يومى الاربعاء والاحد

صاله خصوصى للسيدات

سياس — يلزم أن أقتدى بك فيما فعلت سابقاً مع أخيك وأملك نابولي بنفس الطريقة التي ملكت بها ميلان فجرد سيفك واضربه ضربة يكون جزاؤها معافاة من الخراج الذي تدفعه وأكون به الملك المطلق فأكسبك ودادى وحى وأقربك على أهلى أنطون — وجرّد سيفك أيضاً فاذا رفعت يدى وضربت أخاك فاضرب أنت جونزال فى آن واحد

سياس — اسمع كلمة واحدة (يتكلم على جانب)

(موسيقى يدخل عريان غير منظور)

عريان — (يخاطب جونزال وهو نائم) قد علم مولاي وصاحبك بسحره وعلمه ماسينزل بك من البلاء ويحمل بك من العطب فأرسلنى لانتقاذك اذ بموتك تموت مقاصده وآماله

(ويعنى فى أذن جونزال)

أراكم نائمين هنا تغطوا

وهذا الموت فوقكم ينطوعين اللؤم ناظرة اليكم وكف الغدر قد رفعت لتسطو فان كانت حياتكم لديكم

لها قدر فخطوا النوم حطوا وهبوا ثم قوموا ثم هبوا

وهزوا ذالنحاس ولا تغطوا انطون — لنضرب سريعاً بغير توان

جونزال — ياملائكة الله احفظوا الملك وانجوه من الشر

(يتيقظون جميعاً)

عالونزو — قوموا تنهوا، ما هذا؟ لماذا

فى يديكما السيوف مجردة وما معنى هذه النظرات المشؤومة ؟ جونزال — ما عندكما من الخبر تكلموا واخبرانى

سياس — منذ كنا قائمين على حراستكم سمعنا دويًا شديداً وصوتاً هائلاً يشبه صوت الثيران الوحشية بل زئير الاسود فلا بد أن يكون ذلك هو الذى أيقظكم من نومكم لقد صدم أذنى صدمة عنيفة

عالونزو — انا لم أسمع شيئاً

انطون — كيف لم تسمع هذه الصبحة وقد كانت هائلة تصم لها آذان البشر بل والغيلان نفسها حتى زلزلت لها الارض زلزالاً فظن ان ذلك كان زئير جماعه من الاسود . يتبع .

(أعظم مزيف نقود فى العالم)

(نوبة للشور على صفحة ٤٤)

وطلب اليهم التحقيق فى أعظم حوادث التزييف وأخطرها . فان بنكا تجارياً يتعامل مع البلاد الواقعة على بحر ايجة ، أرسل الى بنك انجلترا أوراقاً مالية قيمتها ٢٠٠٠٠٠ جنيه انجليزى طلب استبدالها بنقود بحجة أن البنك هو الذى أصدرها . ولقد كان التزييف محكماً دقيقاً فكان الخبر هو هو والورق هو هو والألوان هى هى والنمر المسلسلة لا عيب فيها . شئ واحد الذى كان ينقص هذه الأوراق هو الذى جزم بانها مزيفة .

من عادة بنك انجلترا أن يختار بين وقت وآخر اسم سياسى أو بطل مشهور

مثل جلادستون . ويضع أول حرف فيه (ج) جوار عدد من النمر لنفرض أنها من ١ الى ٥٠٠٠ . ويضع حرف (ل) جوار نمرة ٥٠٠١ الى ٧٠٠٠ وهكذا . ولا يعلم هذا السرسوى ثلاثة من كبار موظفى البنك على الأكثر وطبعى أن يجهل بورذويك هذا السر .

استعان البوليس السرى البريطانى بالبوليس السرى اليونانى وشرعوا يفتشون بلاد اليونان قرية قرية . ولكن ذهبت جهودهم عبثاً

وفى ذات يوم لمح أحد رجال البوليس البريطانى بورذويك عند ميناء بيرية ، يتأهب للابحار على باخرة . فقبض عليه فى الحال ، فاحتج بورذويك وطلب حضور القنصل البريطانى لأنه من الرعايا البريطانيين وحضور القنصل التركى لأنه يمثل شركة للحفر والتصميم اسمها محمود وتوفيق وشركاهم ليمتد ،

فلما حضر القنصل التركى وشاهد بورذويك ، حياه باشتياق واحترام وقال : كيف تقبضون على صديقى المحترم ؟ أنه يمثل هنا شركة تركية . واذا قبضتم عليه اتخذت اجراءات سريعة لا تحمد عقباه

خاف مدير البوليس من مغبة القبض على بورذويك ، وأخلى سبيله

ولكن البوليس الانجليزى جد فى البحث عن بورذويك وأرسل فى البحث عنه أحد رجاله . فسمع أنه فى صيف على بحر ايجة ، عند الكونت دى أزور . فنزل فى فندق رخيص جميل حسن الاثاث هناك . وفيما هو جالس فى الصالة أقبل بورذويك فخياه الحاضرون . فخطر للبوليس السرى أن يذهب الى مدير الفندق يحذره من وجود أكبر مزيف للأوراق المالية فى فندقه

فلما دخل غرفة المدير وجد بورذويك جالساً فيها الى مكتب فغم بديع فقال له : شئ جميل ! هل جئت يا هارولد لتحذرنى من نفسى !!

عيادة الدكتور روبنلخت

امراض الجلد . الاكزيما . حب الشباب . النمش . اثر الجروح . استئصال الشعر من الوجه . البثور اللحمية فى الوجه . القرع . التجعد . الوشم . سقوط الشعر . الامراض التناسلية . تجديد الشباب بالكهرباء . اضطرابات النساء الشهرية . العرق الزائد . السعفة الزائدة . النظافة الزائدة . تجميل الوجه العلاج بالكهرباء . اشعة اكس . اشعة فوق البنفسجية . دياترمى . الاستشارة يومياً من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٧ مساءً . الاستشارة مجانية يوم الجمعة من الساعة ٤ الى الساعة ٥ مساءً بشارع كامل نمرة ٣ بأعلى قهوة الششة تليفون نمرة ٦٣٣ مدينة بمصر وتوجد بالعيادة اسرة للرضى

المساح المصيرية

رواية بليانثو على مسرح رمسيس

وفي ذات مساء ، واليلة ليلة عيد ،
وفد بلفجور وفرقة على (كورجون)
و كنت ترى الجموع محتشدة هنا وهناك
يلعبون ويضحكون ، وقد علا صياح
السكراري في كل مكان يطلبون المزيد من
الشراب وهم لا يعون

ما يقولون . وهذا
هنا ، معرض بضاعته
في التدجيل على السذج
والبسطاء من اغفال
الرجال وغيات النساء
وذاك يغوى القادمين
بيديع وصفه وسحر
يانه على الاقدام
لركوب خيوله
الخشبية الدائرة حول
نفسها ، الى غير ذلك
من الاشياء التي تفرقها
الايام العادية وتجمعها
الاعبياد فتكون لذة
للصغار ونهجة لدي

الكبار ، وعند ذلك أخذ بلفجور يعرض
ألعابه على الحضور ، حتى اذا ما انتهى منها
أمسك بطرف قبعته وطاف بالوقوف
يستمر احسانهم ويستدرشفقتهم ، وبينما
هو يقوم بذلك العمل تقدم اليه رجل تظهر
عليه سماء النبالة وفتوة الشباب باسم
الكابتن رولاك واخبره ان زوجته
(مادلين) من اصل نبيل وان عائلتها
تبحث عنها ، وانها من صاحبات الملايين !
وبينا بلفجور يستمد لفتح قلبه الذي اقلته
الآلام ويحاول ادخال السرور على نفسه

على اهالي بعض القرى الفرنسية التي يمر
عليها مع باقي افراد فرقة المتنقلة المكونة
من زوجته مادلين وابنته الصغيرة جان وابنه
هنري وغيرهم من الافراد المساعدين الذين
يحتاج اليهم في اعمالها أمثال هذه الفرق



الاستاذ يوسف بك وهي والآنسة امينة زرق في احدى المواقف برواية « وراه الستار »

الصغيرة الوضيعة .. وعلى الرغم مما كان
يلاقه هذا المهرج من البؤس والآلام الى
درجة تعذيب ولديه الصغيرين بما يلزمهما
به من عرض ألعاب شاقة خطيرة تنذرهما
بالموت في كل لحظة - ولن يستطيع جمع
المال بغير هذه الطريقة المؤلمة التي ألهاها
الناس دون أن يحسوا آلام تلك الشموع
التي تحرق نفسها ليعجب منها الناس وليصفقوا
لهابين عاصفة من الضحك والسرور - فقد
كان سعيدا بعائلته ، فتوعا بهذه العيشة التي
يتمتع بها برضاء زوجته عنه وحب ولديه له .

... وهذه قطعة مسرحية أخرى
يخرجها مسرح رمسيس كرواية ثانية من
موسمه التمثيلي الذهبي هذا العام ، ولكنها
قصة خالدة وعظيمة وعبرة ، كتبت بدموع
القلوب ونسجت من خيوط الآلام
والاحزان !

الفصل ...

بلفجور رجل
مهرج نبغ في فنه الى
درجة هي الكمال عند
أمثاله من زملائه
المهرجين الذين يحسبون
ان تهريجهم هو الفن
الذي يسمعون عنه
بعينه ، وان ذلك الفن
- في نظرهم - ما هو الا
التهريج الذي يتحدث
الاطفال والسذج
عنه ، ولم لا يكون
اعتقاد بلفجور كذلك
وقد ورث هذا النوع

من ضروب التهريج والسخرية من جده
بلفجور الرابع الذي ورثه عن والده بلفجور
الثالث وهذا ورثه عن بلفجور الثاني وذاك
اكتسبه عن عميد هذه العائلة بلفجور الاول
الذي كان في عصره زعيم المهرجين وأنبع
من لعب في الترك وبلغ العصي والشوك
والسكاكين والشماسي والمقصات ، مما
يدعو الناس - من أجل هذه المتناقضات -
الى تسمية ذلك الرجل الذي يمتن تلك
المنه بالمهرج الساخر !!!

كان هذا الرجل يعيش من عرض ألعابه

الكسيرة ويفضي بهذا النبا السار الى زوجته لم يلبث ان صعد عندما علم من الكابيتين ان عائلتها تريد ان تساومه على تركها مقابل ما يطلب من المال — مهما كان هذا الطلب كبيراً — لتظهر بعد ذلك مادلين في الاوساط الارستقراطية باسم ارملة عظيم مات في الحرب العالمية الكبرى !

لم يقبل هذا بلفجور ولم تقبله أيضاً زوجته ، ولكن لكي يتخلصا من مضايقة هذا الرجل فرا من تلك القرية تحت جنح الظلام دون أن يشعر بهما أحد حتي ولا بعض افراد فرقتهما الي أن وصلتا الي قرية مجاورة أخرى ولكن الكابيتين لحق بهما ، وتصادف أن بلفجور هجر منزله الي حيث يدعوّه واجب عمله الذي ارتضاه لنفسه وترك زوجته وحيدة بالمنزل مما مكن الرجل الغريب من الدخول عليها فجأة وأخذ يغريها بترك زوجها لتحافظ على صحة ابنتها الصغيرة المصابة بمرض عضال يحتاج الي بذل اموال طائلة بينما لا يملك زوجها شيئاً منه ، وكيف ان السعادة لا توجد الا حيثما وجد المال ، وظل يضرب لها على ذلك الوتر حتي تغلب على عاطفتها الثائرة فتجرات على أن تحطم ضميرها ، وهربت الي عائلتها مع ابنتها الصغيرة المريضة تاركة زوجها وابنها هنري خلفها عرضة للذكريات والاشجان ، فظلا ينتقلان من بلد لاخرى ومن قرية الي قرية وحالتهمما تزداد سوءاً يوماً بعد يوم حتي دفعت بهما يد الاقدار الساخرة الي قصر الدوق خال مادلين وكانت فيه حفلة كرنفال ساهرة فعرضا العاهلها أمام المدعوين ونالا عليها أجراً كبيراً ولكن العزة والغيرة على الكرامة ، تجلتا في بلفجور في هذه اللحظة الرهيبة حينما علم أنه في قصر عائلة زوجته الغنية التي اختطفها معها سعادته وهناؤه وسحقت قلبه حتي تارت ثائرنه وألقي في وجوه الحاضرين بالمال الذي أعطوه له ، وبينما هو يتلفت في ثورة الغضب إذ به يعثر على الكابيتين غريمه الذي أغرى زوجته بالهرب الي عائلتها فهجم عليه في قوة وجنون

وقبض على عنقه وظل يضغط عليها حتي قتله ، وخرج بلفجور هائجاً دون أن يحسّر أحد من الحاضرين على الدنونه وهو يزأر فيهم كالوحش الضاري

بدأت حالة بلفجور تتحسن اذ جعل يشتغل في مسرح كبير ، فاشترى بذلة جميلة بعد ان خلع ملابسه الرثة — وذهب الي قصر



الاستاذ يوسف وهي في دور عطيل ، والآنسة امينة رزق في دور ديدمونه ، في رواية وراء الستار

عائلة زوجته — وقد ازال الاصابع عن وجهه فأضحى رجلاً غير مهرج الامس — وقدم لها نفسه باسم الكابيتين رولاك ، لكن زوجته عرفت من أول نظرة وأرادت ان تظهر له بقاءها على عهدهما واخلاصها بأن تفرمه ثانية ، وكادت تنفذ هذا العزم لولا أن خالها الدوق اختلى بزوجها وأخذ يغريه ويضرب له على وتر حساس واصفاً عاطفة الابوة وانه سوف يكون سبباً في قتل ابنته المريضة اذا لجأ الي ذلك فيقبل بلفجور عن رغبة وطيب خاطر أن يضحي

بنفسه في سبيل انقاذ ابنته المريضة وسعادة زوجته المحبوبة

وفي نهاية الفصل الاخير من هذه المأساة رأينا الزوج يشترك مع جماعة من المهرجين في عرض ألعابه على مدعوي الدوق الموجودين في القصر الذي با زوجته وفي ختام اللعب يتدجج هذا المسرح في دوره التمثيلي — الذي هو صورة طبق الاصل من حياته السابقة — فاذا ما كان الموقف يتطلب أن يخرج المهرج مسدساً وهمياً ليطلقه على نفسه إذ به يخرج مسدساً حقيقياً ويصوب أول طلقة منه على رأسه فيسقط الي الارض جثة هامدة لا حراك بها ، وقد انكبت الزوجة والولدان في صراخ وفزع يكون رب اسرة كانت سعيدة فخرها غرور المال وحطم أركانها حب الارستقراطية والغرام بالجاء !!!

لغة الرواية

أما مقتبس هذه الرواية فهو الاستاذ يوسف بك وهي مدير الفرقة ، والذي يظهر لنا جلياً من سياق موضوعها ان الاستاذ المقتبس قد حاول جهده لتكون طبق الاصل تماماً فكان له ما اراد

أما لغة الرواية فانها حسنة فهي فصحي اذا كان الموقف يتطلب ذلك ، وعامية اذا ما كان لهذه العامية دخل في سياق الموضوع ومسير الوقائع التي تجري على المسرح

الحبكة المسرحية

لم يكن في الرواية ضعف مامن جهة الحبكة المسرحية ، فهي مرتبطة المواقف تمام الارتباط ، وحوادثها تسير دون بطة أو اهمال في جو عادي محض لا أثر للتصنع والتكلف فيه ، وقد يرجع هذا الامر الي قوة الموضوع نفسه من حيث تسلسل الحوادث وصلتها الوثيقة بالاشخاص بما جعل الرواية تسير من قوى الي اقوى وترتفع من حسن الي أحسن

الاشراج

كان الاخراج قوياً حقاً وليس لدينا

ما اخذه عليه من ملاحظات أو انتقادات فلم يكن هناك ثمة مجال يدعو الناقد الى الانتقاد وهذه حسنة فنية مازلنا نشكر رمسيس عليها في جميع رواياته

المنظر

كانت غاية في الروعة والجلال، تشهد لواضعها بالبراعة ولرجال المسرح بحسن النوق

التمثيل

اذا كانت قطرات الدموع التي ذرفتها عيون النظارة غزيرة حينما شاهدوا تلك المواقف المؤثرة الرهيبة دليلا على اجادة التمثيل فأنا اول من يصفق إعجابا بهذا المجهود العظيم الذي بذله أبطال الرواية الذين استجروا في ادوارهم اندماجا كلياً، فانتزعوا الدموع من العيون وحركوا الايدي بالتصفيق والتهليل، وأخص بالشكر النابغة يوسف وهي التي سما بدوره وسما الدور به فأخرج تلك الشخصية فذة نادرة

وكذلك حسين رياض وامينة رزق وزينب صدقي لهم كل التهاني والاعجاب

أخبار المسارح

عاطفة انسانية شريفة

كسبت الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي الى رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين تنبئه بتبرعها باقامة حفلة تمثيلية على مسرح حديقة الازبكية بخصر جميع دخلها لاعانة منكوبي فلسطين في حوادثها الاخيرة المعروفة

وقد قابل المجلس الاسلامي هذا التبرع بالشكر وكلف لجنة الدفاع عن فلسطين لمكونة بمصر اخيرا بالاستعداد لاقامة هذه الحفلة واتخاذ ما يجب عمله نحوها

وقد علمنا ان الحفلة ستقام قريبا وربما تولى رياستها حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري ونحن لا يسعنا إلا ان هذه العاطفة

الانسانية الشريفة من جانب ممثلة مصر الكبيرة الا ان ثنى على عظيم شعورها ورقيق احساسها، كما نأمل ان يغمر اولو الاحسان والفضل هذه الحفلة بغيث تشجيعهم وعيم مروتهم رحمة بمنكوبي شعب شرقي تجمعهم به صلة الجوار والجنسية

فرقة الريحاني

بعد ان استعد الاستاذ نجيب افندي الريحاني لافتتاح موسمه التمثيلي الجديد يوم ٣١ أكتوبر الماضي، وبدأ بالاعلان عن ذلك فعلا اضطر الي تأجيل الافتتاح الي يوم ٧ نوفمبر الحالي برواية «نجمة الصبح» كما سبق ان ذكرناه في العدد الماضي

ويرجع سبب هذا التأخير الى مرض السيدة هدى فجأة من جهة وعدم تمكنها من حفظ دورها بالسرعة التي كان يظنها الاستاذ الريحاني فيها خصوصا وان هذه اول مرة تظهر فيها هذه الممثلة على خشبة المسرح

تعبانه كليوباترا

يظهر ان السيدة فاطمة رشدي تريد دائما ان تحدث تطورات جديدة فيما تخرجه من لادوار على المسرح وما تبتكره فرقتها من ادخال تعديلات في الاخراج

وأخر هذه الابتكارات المسرحية الجديدة انها استحضرت شعبانا حيا وبدأت في تدريبه ليظهر معها على المسرح في دورها الجديد كليوباترا برواية امير لشعراء حيث يتطلب الموقف ان يلدغ هذا الثعبان كليوباترا - بناء على رغبتها - فتموت متأثرة بالسسم

وقد علمنا ان السيدة توالي هذا التدريب يوميا حتى تتمكن من مصادقة الافمى

في سبيل احياء نقابة الممثلين

أقامت السيرة أم كلثوم يوم الاثنين الماضي الحفلة الخاصة التي تبرعت باقامتها ليخصص دخلها لصندوق نقابة الممثلين بما سبق أن فصلناه في حينه

وقد علمنا أن الاستاذ محمد عبدالوهاب

المطرب المعروف قد تبرع هو أيضاً باقامة حفلة غنائية شائعة لنقابة الممثلين بدون مقابل، ولم يحدد موعد هذه الحفلة بعد

فرقة رمسيس في الاوبرا الملكية

افتتحت فرقة رمسيس موسم التمثيل بدار الاوبرا الملكية يوم الاثنين الماضي برواية (إيفان الهائل) من تأليف الاديب وداد عرني

وستمثل الفرقة هذه الرواية على هذا المسرح خمسة أيام، ثم تعود فتكمل بقية أيام التمثيل المقررة لها على مسرح رمسيس

رواية مصرع كليوباترا

بلغت تكاليف ملابس رواية مصرع كليوباترا التي تستعد فرقة السيدة فاطمة رشدي لافتتاح موسمها التمثيلي بها هذا العام ٦٠٠ جنيه مصري، كما أنفقت الفرقة أيضاً مبلغ ١٠٠ جنيه ثمناً للحلي وجواهر زائفة منها تاج وحلي كليوباترا. وهذا ما يجعلنا نعتقد من الآن ان هذه الرواية ستكون من درر الموسم في هذا العام

مه هورايورد الى مصر

من السياح الذين وصلوا الى القاهرة يوم الاحد الماضي الممثل السينمائي المعروف دو جلاس فيربانكس وزوجته ماري بيكفورد الممثلة الكبيرة التي طالما خلبت الباب رواد صالات السينما في مصر.

رواية الذكرى أيضاً

أبلغت وزارة المعارف العمومية فرقة السيدة فاطمة رشدي أنها عدلت عن وعدّها السابق في شأن تمثيل رواية الذكرى وعدم التصريح بتمثيلها، فردت الرواية الى الوزارة ثانياً

ولعل الفراء يذكرون تلك الضجة الكبيرة التي قامت حول هذه الرواية، بما دعا الوزارة الى النظر في أمرها من جديد على أثر ظهور انتحالها من اللغة التركية وعدم مصريتها

السينما في فرقة رمسيس

من الانظمة الحديثة التي ادخلتها فرقة رمسيس هذا العام على المسرح المصري اشتراك السينما مع التمثيل ، وبدأ ذلك في رواية (بلياتشو) التي اخرجها الفرقة في الاسبوع الماضي في موقف ظهور شعب بطله الرواية في الليل ولم يكن من المستطاع ظهور هذا الموقف لو لم تلجأ فرقة رمسيس الى هذه الفكرة الحسنة

وعلى ذكر فرقة رمسيس نذكر انه وصلت في الاسبوع الماضي من طرابلس الشام آنسة اسمها (جميلة سلطان) وانضمت الى الفرقة التي رحبت بمقدمها وأخذت في تدريبها بجد ونشاط لما وجدته فيها من الرغبة والاستعداد

الطلبة ومصر رمسيس

رأت ادارة فرقة رمسيس أن تعامل الطلبة معاملة خاصة فقررت تخفيض عشرين في المائة من ثمن التذكرة الاصلية

فرقة فاطمة رشدي

سافرت فرقة السيدة فاطمة رشدي في خلال هذا الاسبوع الى بندر المنيا وبني سويف حيث مثلت رواية الوطن ليلة في كل من المدينتين في اليوم الاول والثاني من الشهر الحالي . وقد عادت الفرقة لموالاة بروفاتها والاستعداد ليوم الافتتاح

سيد بهنسي

لعل بعض رواد المسارح وانصار الهضبة المسرحية يذكرون ذلك المطرب الصغير الذي طالما شدا بصوته كثيرا في فرا الريحاني في عهدها السابق حينما كان ضمن افرادها

وقد علمنا ان الاستاذ الريحاني ارسل الى سوريا يطلب مطربه السابق ، ووصل سيد بهنسي الى مصر في هذا الاسبوع والتحق بفرقة الريحاني

ابو الحامى

وقد عمت من بعض المصادر الرسمية ان هناك تحقيقاً دقيقاً مع مدعى تأليف هذه الرواية بشأنها أيضاً ، وبما قاله محدثي : انه ربما تطورت المسألة الى حد لم يكن في حسابان أحد ان تصل اليه في يوم ما ، وهو تقديم المؤلف الزعم الى المحاكمة بتهمة التزوير في عمل رسمي ، خصوصاً وان لجنة المباراة بوزارة المعارف سبق ان وضعت شروطاً وتعليمات ليقدم المؤلفون رواياتهم على أساسها ، فكان جرمية التزوير قد توفرت أركانها من الناحية القانونية

رواية جديدة لامير الشعراء

على أثر ما رآه سعادة أمير الشعراء احمد بك شوقي في بروفات روايته (مصرع كليوباترا) من القوة والنجاح اللذين ظهرت بهما فرقة فاطمة رشدي في طريق اظهار هذه الرواية بدأ بكتابة رواية جديدة أخرى عزم على تقديمها الى فرقة فاطمة رشدي أيضاً ، وربما انتهى امير الشعراء من وضع هذه الرواية الجديدة في القريب العاجل بحيث تستطيع الفرقة تمثيلها هذا العام

فرقة الكوميدي فرانسيز

تصل الى مصر في خلال شهر نوفمبر الحالي من فرنسا جوقة الكوميدي فرانسيز المشهورة وتمثل على مسرح الاوبرا الملكية هذا الموسم

هذه أول مرة يشاهد الشعب المصري فيها هذه الفرقة التي طالما سمع عن أفرادها كثيراً على صفحات الصحف والمجلات بما يدل على سمة نهضة مصر التمثيلية وتطورها تطوراً يدعو الى الإعجاب والاستحسان

عليه فائق

من العناصر الجديدة التي ابرزتها فرقة رمسيس هذا العام على مسرحها ظهور ممثلة صغيرة تبلغ من العمر سبع سنوات فقط هي الآنسة الطفلة ، عليه فائق التي ظهرت بادوار ثانوية في روايتي بلياتشو ووراء الستار فاجادتها كل الاجادة



بعد

ساعات القلق

ان الالصاب المتعبة لا تجعلك تستريح على الرغم من ان جسدك وعقلك يحتاجان اشدا للاحتياج الى الراحة وينتج من هذه الحالة المتعبة ارق شديد اما المخدرات فلا تمكنك من ازالة الارق بل تسمم الاعصاب وتقتلها وعندما ينتهي فعلها الوخيم يحصل رد فعل اكيد

والذي تحتاج اليه اعصابك هو غذاء يحدد قوة خلايا اعصابك للضمحلة وهذا الغذاء هو « ساناتوجين » . فغذاء اعصابك بالسنواتوجين فهو المستحض العلمى الخنوى على الفسفور والزالال وهذان بقويان الجسد ويجعلانه في صحة جيدة وحين ما تنقوى اعصابك ويصبح جسدك باعظم مقاومة على المقاومة تتمتع في الحال بنوم هادى وتزول جميع اسباب الارق

SANATOGEN

الغذى للنفوس الحقيق

يباع في جميع الصيدليات

الالعاب الرياضية في مصر والخارج

افتتاح الملعب الرياضى المصرى

في اليوم السابع عشر من هذا الشهر يفتتح حضرة صاحب الجلالة الملك الملعب الرياضى المصرى الذى تم بناؤه قبيل الموعد الذى ضرب لاقامة الدورة الافريقية. وأصبح بعد قرار الغاء هذه الدورة موضع الحديث والسؤال

فمن قائل أن مصر خسرت ما انفقته على هذا الملعب من مئات الالوف من الجنيهات.



المستردونالد بيلي
عضو اللجنة الالهية في جمعية الشبان المسيحية
بنيويورك واستاذ بالجامعة الامريكية ومدير
الالعاب الرياضية فيها وهو الذى انتخب اخيراً
رئيساً للاتحاد المصرى لكرة السلة وباسكتبول

ومن قائل ان وجوده بعد الغاء الدورة عبث
ثقل لا يحتمل . ومن قائل ان من الصعب
الاستفادة من ملعب ضخم كهذا . وغير
ذلك من الاقوال التى تتضائل بجانبها سمعة
مصر الرياضية

حقاً ان مصر ليست الآن في حاجة
الى مثل هذا الملعب الضخم وليس فيها
جمهور رياضى يملأ مقاعده . ثم انه كثير
التفقات العادية، وليس ثمت من اراد يسد
هذه التفقات . لكن مصر بحاجة قصوى

الى مثل هذا الملعب ليكون لها ظاهرة قومية
تدل على استعدادها رياضياً . فهو في مصر
الآن ذخيرة في الحاضر والمستقبل وعدة
المصرى عندما يريد أن يطالب بدوره
لادارة دورات رياضية دولية

هذا هو الملعب الكبير ، وهذه فوائده
ومركزه الرياضى . وهو واقع في ثغر
الاسكندرية مكان حصن كوم الدكة يشغل
فضاء كبيراً . وقد لاقى مركزه بعض النقد
من حال عدم وقوعه على شاطئ البحر أو
في مكان ناء عن عمران المدينة . لكن هذا
النقد ضعف بعد أن تم بناؤه وظهر للناس
أن موقعه لا بأس به

وأخيراً تقرر فتح الملعب يوم ١٧
الجاري بحضور صاحب الجلالة ملك مصر
المحجوب ورجال الحكومة وكبار الوطنيين
والجاليات الاجنبية وكبار الرياضيين والجمهور
أما حفلة الافتتاح فتستكون أشبه
بعرض عام لما في مصر من مختلف الهيئات
الرياضية . فسيقوم الكل بعرض عام لفئات
اللاعبين ثم تمثل كل فئة فصلاً من ألعابها
يعطى فكرة عن ماهيتها . وستستغرق الحفلة
نيفاً وست ساعات يشرفها جلالة الملك
بحضوره نحو خمس ساعات وثلاث . ولعله
أكبر وقت يقضيه جلالاته في حفلة مصرية

ملاكمة

نشاط الملاكمة في مصر

نشط منظمو الحفلات أخيراً في مصر
فأقاموا حفلات لفتت اليها أنظار الملاكمين
المصريين . وقد تعدى الاهتمام بهذه الحفلات
المصريين الى الاجانب فرغبوا في احضار
أبطال بنى وطنهم للملاكمة أمامهم
ومن هذا ما حدث في أمر مظلوم، وما
يحدث الآن من أمر بطل اليونان في وزن
خفيف ثقيل واحضاره لملاكمة سالونيكيو،

البطل الاسكندري الفذ . ثم ما يحدث أيضاً
من احضار أبطال أوروبا الواحد تلو الآخر
لملاكمة أبطال مصر الحاليين

ولعل ما في مصر الآن من كثرة الملاكمين
يساعد المنظمين على العمل على هذه الكثرة
طيلة هذا الفصل فيربحون كثيراً ثم لعل
هؤلاء المنظمين لا يسيئون استثمار هذه
الفرصة التى أوجدت لهم خمسة أبطال مثلاً
في الوزن المتوسط ، كلهم يشرف ويرضى



الملاكم المصرى فيكتور كوهين
الذى هزم هوسون بطراورما سابقا وسيلام ارتين
البطل التركى في حفلة الاسكندرية المقبلة

الجمهور ، وبينما ونحن نكتب هذه السطور
اذا بعض المنظمين يستعد لتنظيم الحفلات
فقد لا يظهر هذا العدد حتى ينشر عن حفلة
أو حفليين كبيرين

كوهين وارتين

بات في حكم المقرر أن يتلاكم في الحفلة
الاولى المقبلة البطل « فيكتور كوهين »
المصرى مع « ارتين » البطل التركى في وزن
الريشة . وهما ندان قوبان تستحق ملاكتهما
كل تشجيع

كيد فرانسيس وال براون

كانت نتيجة انتصار كيد فرانسيس ، الفرنسي علي ال براون ، الامريكى اخيرا في باريس سببا لضرورة اقامة ملاكمة أخرى بين الاول وال براون بطل العالم في وزن الديك علي اللقب العالمي . ويغلب علي الظن ان تكون الملاكمة في باريس هذه المرة .

جيف ديكسون واتحاد انجلترا

علي الرغم من عدم سماح واتحاد الملاكمة الانكليزي ، للمنظم الامريكى " جيف ديكسون " باقامة حفلات في انجلترا اربع مرات ، ومن قيام هذا المنظم الجرى بحفلة نجحت تماما فقد تقدم الي الاتحاد للمرة الخامسة يطلب التصريح احتراماً للقانون واعلن ديكسون للجمهور قائلا اني اوجه بطلب هذا التصريح الخامس الي صحافة انجلترا الحرة . ولي بما شاهدته بنفسها في حفلاتي السابقة خير دليل علي مقدرتي علي العمل ورغبتي في تشجيع الملاكمة بين ابناء انجلترا الذين يعشقون اللعبة

كارلو فليكس الاسباني

اذاع الاسباني " كارلو فليكس " بطل أوروبا في وزن الديك انه مستعد لملاكمة أى بطل اوروبي في أى مكان يشاء علي اللقب وعلي غير اللقب . فهل في مصر من هذا الوزن من يطلبه للحضور لمصر بعد استشارة احد المنظمين ؟

كارنيرا الايطالى العظيم

لاحديث في مجالس انجلترا الرياضية الآن الا عن هذا العملاق الداهية الايطالى المسمى " بريمو كارنيرا " الذى هزم من ابطال الوزن الثقيل من قام بناوته في جبروته . وقد يدهشك ان تسمع ان وزن هذا الرجل ١٢٥ كيلو جراما وطول قامته يزيد علي مترين وقد استخدم احد ملاهى انجلترا هذا

الملاكم اخيرا مدة اربعة اسابيع ليعرض للناس في كل ليلة ثلاث جولات . وتعاقد معه علي الف جنيه انكليزى في الاسبوع واؤكد للقارى اني قرأت هذا النبأ اكثر من ثلاث مرات لاننا كد من صحة الجمل

ستربلنج لايلام كارنيرا

كان ينتظر ان يتلاكم الامريكى "يانج ستربلنج " والايطالى " كارنيرا " في انجلترا في الحفلة المقبلة . لكن المنظم ديكسون رأى ان الملاكمة ربما هدمت سمعة الاول ، فضلا عن انه من القسوة ان يتلاكم رجل وزنه ١٢٥ كيلو مع آخر لايزيد وزنه علي ٨٤ كيلو اى بفرق ٤١ كيلو جراما ، وهو ما لم يحدث في تاريخ الملاكمة

اذا وجد نده في الوزن

ولما سئل المنظم عن يلام كارنيرا اذن ، قال سنحث له عن عملاق مثله . وعندى انه يجب بازا وجود كارنيرا ونده ان تنشئ السلطات الرياضية الدولية وزنا جديدا تسميه " كارنيرا " وان تعلن بطولته له من الآن الى ان يظهر من يتحدها

فهل في مصر " عملاق " في سن الخامسة والعشرين يكون سليم البنية قوى النظر يتقدم بعد المران ، الى جيف ديكسون ليلاكم كارنيرا ؟

رأى مراد مينا فيه

وبمناسبة عودة " مراد مينا " بطل مصر نقول انا سألنا البطل المصري رأيه فيه فقال " اني شاهدت الرجل الغريب في فرنسا . واستطيع ان اقول لك انه معجزة زمانه . ومن الظلم ان يوضع امامه ملاكم حتى في وزن المائة كيلو . وقل ان ترى ملاكما في هذا الوزن ، قلت " وكيف يلاكم ؟ " قال " كالوحش الضاري . (لا فن ولا من يحزنون) . وما لمثل هذا والفن ما دام وزنه وطوله بهذا القدر ؟ انه يلکم

ولا يمكن احداً من لكمه فتصور هذا قلت " وما رأيك في حضوره الى مصر للملاكمة ؟ " قال " لانجد له نداء ، وحري بـ أن نستعرضه للجمهور لا غير لينال الاستحسان ،

في شوارع لندن

وبما قرأت في صحف انجلترا اخيرا ان هذا الرجل يمشى في شوارع لندن محاط بجمهور كبير جداً . ولها وقف في مكان تكونت مظاهرة من المشاهدين الكثيرين كما كان يفعل أحد عساكر الجيش الانكليزى في مصر ابان الحرب ، وكما كان يفعل أحد سكان الريف في مصر في تلك الايام أيضا . وهو من مزارعى الامير لطف الله

قدرة الملاكمين

يتلاكم " فرانكى جينارو " بطل العالم في وزن الذبابة مع " تيدى بالدوك " بطل انجلترا في وزن الديك في لندن يوم ١٢ نوفمبر .

ملاكمة الانسان للحيوان

يعرض الاسترالى " لندسى " نوه جديداً من الملاكمة وهو أن يلاكم " كانبجرو " ويقف امامه وجهاً لوجه ويلاكمه في ثلاث جولات

هيات وغرى شوارتز

يتلاكم بطل العالم " غرى شوارتز " وزن الذبابة مع بطل أوروبا " اوجي هيات " الذى تغلب علي ملاكم اسرى كبير هناك وأصبح المتحدي الوحيد للبطل العالمى . وستقام الملاكمة يوم نوفمبر الجارى بنيويورك

كرة القدم

مباراة انجلترا وفرنسا

اعترفت صحافة انجلترا بأن رفضه

انجلترا مباراة فرنسا وبلجيكا غلطة رياضية.
وقالت انه يحسن بانجلترا اذا احتجت بان
فرقتها تسمو كثيراً على فرق فرنسا وبلجيكا،
ان تولف فرقة (ب) فتشلها وتبارى بها
مثل هذه القوى حتى لا يحرم الشعبان من
مظاهر الرياضة

في تشيكوسلوفاكيا

تغلبت فرقة « فيكتوريا زيسكوف »
على فرقة « سبارنا » الشهيرة بثلاث اصابات
لواحدة . وتغلبت « سلافيا » وهي المعروض
مجيئها الى مصر على فرقة « كارلان » بثلاث
اصابات لواحدة

الاعراض عن البطولة العالمية

أعلنت اسبانيا اعراضها عن البطولة
العالمية التي ستقام في مونتفيدو . فمن اذن
سيكون المنافسون ؟

بين فرق اسبانيا

تغلبت فرقة « اسبانيول » على فرقة
« بارسلونا » باصابة في بطولة اسبانيا .
وكانت المغلوبة من الفرق التي يحدثون
في مصر عن ضرورة حضورها

اللجنة التنفيذية الدولية

يُجتمع في اليوم التاسع من شهر نوفمبر
الجاري بمدينة جنوى « اللجنة التنفيذية
للاتحاد الدولي لكرة القدم » لانظر في
الاجراءات التي تتبع في بطولة العالم التي
تقام في مونتفيدو في سنة ١٩٣٠

في البلياردو

بمجموعة ٨٣٧ بنطا

اقيم استعراض في الاسبوع الاخير
من الشهر الماضي في باريس بين الفرنسي
« كوتى » والاماني « شوينبوخ » طلع فيه
الفرنسي برقم مدهش في المربعات
« كادرادوكو » ٤٥ اذ جاء بمجموعة مدهشة



خلاوة ترغل الجبال

يرى الناظر الى هذه الصورة رجلا امريكيا يدعى « واشيرن » واقفا على قمة جبل يبلغ ارتفاعها ٤١٠٠
متر فقد توصل هذا المخلوق الى ما لم يسبقه اليه غير العقبات . ولنجد صورة البطل في النشرة

درها ٨٣٧ بنطا في استيكة واحدة وهو
مالم يسمع به حتى الآن

الفرنسيون في اليابان

يعرف القارى ان وفداً من أعضاء
نادى السباق الفرنسى المعروف قام بسياحة
رياضية حول العالم . وقد وصل هذا الوفد
الى اليابان ولعب فيها ، وها هي ذى نتائج
اللعبة :

- ١ - تغلب برونيون الفرنسى على
هارادا اليابانى ٦-٤ و ٨-٦ و ٤-٤
- ٢ - تغلب هيروساتو اليابانى على
رودل الفرنسى ٦-٤ و ٦-٤
- ٣ - تغلب نينو اليابانى على لاندري
الفرنسى ٦-٣ و ١-٦ و ٥-٧
- ٤ - تغلب كوشيه الفرنسى على
هير وزاتو ٦-٤ و ٤-٦ و ٢-٦ وهذه
النتيجة تدل على تقدم الشعب اليابانى في
اللعبة

في التنس

كأس جريدة الاهرام

ابتدأت مسابقة كأس جريدة الاهرام
في لعبة التنس هذا العام في بداية الاسبوع
الحاضر . وقد امتازت مسابقة هذا العام
عن سابقتها بكثرة عدد المتنافسين فيها ،
فقد بلغوا نيفا وخمسين مشتركاً

وقد أسست هذه المسابقة باعتبار أن
تكون أساسية لا يدخلها من مثل مصر أو
احدي مناطقها دولياً وأهلياً ولا من لعب
في كأس بالى بين عاصمى القطر والسرفى
هذا أن تكون لما تقدم من المسابقات عوناً
على تخريج بعض الشبان بدرجات محدودة
سنوياً حتى تقف المسابقات الاخرى بما
يدخلها من حملة شرف هذه الكأس
والذى يلاحظ أن هذه الكأس بدأت
فاترة واشترك فيها لأول مرة مالا يزيد
اعلى العشرين نفساً ، وانها لم تبلغ سنتها
لثالثة حتى تضاعف هذا العدد . لا يتردد

في الحكم على قدر هذه المسابقة وقيمة
الفكرة التى أودعتها لجنة اتحاد اللعبة المصرى
وسنشر في العدد المقبل أسماء الناجحين
في ألعاب السبوت والاحد الماضين لعدم
تمكنا من نشرها في هذا العدد

السباحة

مسابقة أمريكية أوروبية

يفاض سكرتير اتحاد السباحة الدولى
الهيئات الامريكية فى ايفاد مندوبى أمريكا
فى أكتوبر سنة ١٩٣٠ الى بوادبست
لمنافسة أبطال أوروبا فى السباحة ، ثم
أبطال المجر . وقد أبلغ هذه الهيئات أن المجر
تشيد لهذا الغرض حوضاً كبيراً مغطى
بيودابست

العاب القوى

عدو ١٠٠ متر

يقول ان طريقة حصر الزمن كرونومتر ج ،
عقيمة ويجب اصلاحها أولاً
وقد أثارت هذه المسألة ضجة كبيرة في
الأوساط الرياضية أدت الى انكباب الاتحاد
الدولى على درس هذه الطريقة التى قد تقول
ان الاتحاد سلم بعقمها . ويقولون انه لا يمحى
زمن طويل حتى تظهر طريقة أخذ الزمن
بواسطة الكهرياء التى ستستعمل في لوس
أنجلوس فى دورة سنة ١٩٣٢

ومع هذا يستعد الالماني لضرب القياس
العالمى البشرى ولتسجيل قياس جديد هو
العشر الثانى
هذا وقد ضرب ، مع ذلك ، هذا
الالماني القياس العالمى الحالى فى مسابقة
أقيمت أخير فى اليابان بين ألمانيا واليابان
فقطع مسافة ١٠٠ متر فى ١٠ ثوان وثلاثة
أعشار الثانية

المجر تغلب ايطاليا

أقيمت مسابقة دولية بين المجر وايطاليا
يوم ٢٠ أكتوبر الماضى فى جنوى انتصرت
فيها المجر فالت ٧٨ نقطة ضد ٦٤ نالتها ايطاليا

تنظيف الاطراف من الشعر

اغسل الشعر فقط فيزول



لاشئ تنفر منه نفس الرجل اكثر من رؤية الشعر على
الأيدي والاطراف فالشعر يسلب المرأة مظهر النظافة ويجلى
الحسن فأزيلي هذا الشعر الذى يسلب سعادتك وبهجتك .
ولا تستعمل موسى لأن موسى يجعل الشعر يصير فما
بعد كثيفاً خشناً وتجنبي استعمال العقاقير ذات الرائحة
فهي تحدث بقعاً وكلفاً فى الجلد . ان فى العالم أكثر من
مليون سيدة وجدت فى «فيت» ألطف وأفضل معجون
فى ازالة الشعر

ويكنى ان تضعي هذا المعجون المعطر اللطيف كما يخرج من انبوتة على المكان الذى
يراد نزع الشعر منه ثم تغسله فيتلاشى الشعر فى الحال ويصبح الجلد طرياً ناعماً كجلد
الطفل الرضيع . النتائج المرضية مضمونة فى كل حالة والا فان الثمن يعاد
يمكن الحصول على «فيت» بسعر ٨ قروش و ١٢ قرشا من جميع مخازن الروائح
الوكيل الوحيد فى مصر : ج . م بنش - شارع ابو السباع - القاهرة

لماذا تشترك في مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها في مصر — لأنها تعطي القارئ أكثر مما تأخذه منه مقتنية بذلك آثار المجلات الأوروبية والأمريكية الشهيرة التي يجد كل قارئ فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد منا على ما يجري في مصر خاصة وفي العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربية في العالم إلى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها

وتصدر المجرد بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { في القطر المصري
٥٠ قرشاً
١٠٠ في الخارج



طلب اشتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضي عابدين - القاهرة
أرسل اليكم مع هذا الطاب حوالاة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش في الخارج) وهي قيمة اشتراك
في ٥٢ عدداً من مجلتكم بتبديء من

الاسم بحروف سهلة القراءة

العنوان

المدينة

المدرسة



حقيقة مذهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
في اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشوك

فايرستون

جورج ق م وشركاه

شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية

القاهرة:

٣٢، شارع فؤاد الاول

الاسكندرية:

٢٤، شارع صلاح الدين